* الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية *
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس– مستغانم–
معهد التربية البدنية والرياضية
قسم التربية البدنية والرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في تخصص:
التربية البدنية والرياضية

دور تظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية في تفعيل السياحة الرياضية

بحث مسحي أجري على بعض ولايات الوطن (غليزان–معسكر–تيارت–مستغانم–بشار).

من إعداد الطلبة:
- موساوي بدرة
- مقدم سيد أحمد

تحت إشراف د/:
*طاهر طاهر

السنة الجامعية: 2013-2014

بسم الله الرحمن الرحيم

«وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَل لِّي

مِن لَّدُنكَ سُلْطَاناً نَّصِيرا»

سورة الإسراء: الآية:80.

صدق الله العظيم

كلمة شكر

بسم الله والحمد لله على وفير نعمه والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى
رسول الله –صلى الله عليه وسلم–

بعد إنجاز هذا البحث المتواضع نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من قدم لنا يد المساعدة
إلى الدكتور طاهر طاهر على إشرافه وتوجيهاته القيمة لإنجاز هذا العمل المتواضع
إلى جميع أساتذة معهد التربية البدنية والرياضية بمستغانم
نشكر جميع الرؤساء والمدربين والممارسين للألعاب الشعبية على دعمهم وتعاونهم لإتمام هذه
الدراسة خاصة المدرب "الحاج بصادق محمد"والسيد رئيس الاتحادية "ماموني بوترفاس"
إلى جميع الأصدقاء والصديقات الذين قدموا لنا يد المساعدة من قريب أو من بعيد
إلى كل من ساهم بالقليل أو الكثير لإنجاز هذا العمل

شكـــــــــــــرا

إهداء

أعرف أني لو جلبت الكون بأسره وجلبت لهما مايبهج ويسر لفشلت في مجرد استكمالي تفكيري في أنني قادر بذلك على رد فضلهما ،لكن أتمنى أن تصنع هديتي البسمة على أغلى امرأة في حياتي أمي أمي أمي.... خيرة

نسأل الله أن يرزقها لباس الصحة و العافية ويطيل في عمرها إن شاء الله

إلى أبي بلقاسم رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه وأدعو جميع من يتصفح هذه المذكرة أن يدعو له بالرحمة

إلى كل أفراد عائلتي "موساوي" الذين أقاسمهم الماء والهواء.

إلى كل الأهل والأقارب الأعزاء :أخواتي وخلاتي وأولادهم وأزواجهم.

إلى كل الأصدقاء والأحباب الذين أحبوني وأحببتهم وإلى توأم روحي داو حنان

وأخص بالذكر إلى أستاذي المشرف د. طاهر طاهر و أستاذة د. دولي منصورية.

وكذلك الأستاذ "بن قوة عبد القادر".

كما لا أنسى إلى وهيبة سامية مقدم فاطمة.

إلى كل طالب علم.

إلى كل من هم في ذاكرتي وليس في مذكرتي أقول لهم عذرا فصداقتكم أكثر من مجرد حبر على ورق.

إلى كل من له غيرة ويسهر على حماية هذا الوطن بلد العزة و الكرامة

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي.

موساوي بدرة

إهداء

إلى من قال فيهما الرّحمن " ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما ".

إلى من جعل مرضاته في مرضاتهما.....

إلى مثال التضحية والعطاء إلى الوجه الطافح حباّ وجمالا وحنانا إلى أمي العزيزة "فتيحة" عربون حب ووفاء وتقدير حفظها الله وأطال عمرها .

إلى من مهّد لي الطريق في الحياة.....وكان سببا في وجودي،إلى رمز الأخلاق والتربية إلى أبي العزيز"محمد"عربون شكر وعرفان حفظه الله ،دون أن أنسى الجدّتين العزيزتين أطال الله عمرهما .

إلى أخي الحبيب "سيد علي"وإلى كل أخواتي ،أتمنى لهم النجاح والتوفيق في حياتهم ،إلى كل من يحمل لقب "مقدم وجلول".

إلى كل أصدقائي وأختص بالذكر:"ابن سينا و بلمومن " وإلى زميلتي في إنجاز هذا العمل"موساوي بدرة" دون أن أنسى جميع طلبة معهد التربية البدنية والرياضية

إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد خلال مشواري الدراسي وعلى رأسهم الأستاذين المحترمين "بن قوة عبد القادر" و"لعمالسة فاطمة " .

سيد أحمد

قائمة المحتويات

المحتويات الصفحة

دعاء

تشكرات

اهداء

قائمة المحتويات

قائمة الأشكال

قائمة الجداول

الفصل التمهيدي

1- مقدمة أ

2- الإشكالية 06

3- أهداف البحث 07

4- الفرضيات البحث 07

5- تحديد المصطلحات والمفاهيم الخاصة بالبحث 07

6- الدراسات السابقة. 15

الجانب النظري

الفصل الأول: الألعاب التقليدية (الشعبية)

تمهيد 36

1- تاريخ الالعاب الشعبية

1-1- اللعب في العصر الجاهلي

1-2- اللعب في العصر الإسلامي 38

1-2- 1-سباق الخيل (الفروسية) 39

1-2- 2-الرماية 39

1-2-3:السباحة 39

1-2-4:المصارعة 40

1-2-5:العدو 41

1-2-6: الصيد 41

2- مابين الفولكلور والثقافة الشعبية 42

3- مفهوم الألعاب الشعبية 47

4-الطرائق الشعبية. 48

5-أهداف الألعاب الشعبية 49

6- أهمية وقيمة الألعاب الشعبية 50

7- خصائص ومميزات الألعاب الشعبية

7-1:حرية ممارسة الألعاب 50

7-2:غياب الحوافز المادية 51

7-3: قواعد وقوانين الألعاب 51

7-4: تأثير البيئة على الألعاب الشعبية 52

7–5: الإبداع والإبتكار من خلال الألعاب الشعبية 52

7–6: أغاني وأهازيج الألعاب الشعبية 52

7– 7:عالمية الألعاب الشعبية 53

8–الأبعاد التعليمية والتربوية والنفسية للألعاب الشعبية 54

8–1: البعد التربوي والسلوكي للألعاب الشعبية

8–2: البعد التعليمي للألعاب الشعبية 55

55

8–3: البعد الاجتماعي للألعاب التقليدية

9: المكونات القانونية والاجتماعية والثقافية للألعاب الشعبية 58

9–1: المكونات القانونية 58

9–2: المكونات الاجتماعية والثقافية 59

9–3:المكونات الإجتماعية 59

9–4:المكونات الثقافية 60

خلاصة 60

الفصل الثاني: تصنيفات الألعاب التقليدية (الشعبية)

تمهيد 63

1–تصنيف الألعاب الشعبية 64

1–1::تصنيف الألعاب الشعبية من حيث مكان ممارستها 64

1–2:تصنيف الألعاب الشعبية من حيث زمانها 64

1–3: تصنيف الألعاب الشعبية من حيث جنس ممارستها. 65

1–4: تصنيف الألعاب الشعبية من حيث عدد ممارسيها 66

1–5: تصنيف الألعاب الشعبية من حيث طبيعتها 66

1–6: تقسيم الألعاب الشعبية من حيث الغرض. 69

70

1– 7:ألعاب الشعبية مختلطة للحيوانات 71
2– نتائج التصنيف 71
2–1:تصنيف الألعاب النفسية الحركية. 72
2–2:تصنيف الألعاب الاجتماعية الحركية. 72
2–3:ألعاب جماعية تمارس طبق لنظام وظيفي من القواعد التنافسية وهي تصنيف إلى نمطين
3–نماذج من ألعاب الشعبية والأهداف التي تحقيقها 72
72
3–1:لعبة السيق 73
3–2:لعبة الخريبقة. 74
3–3:رياضة المعابزة (القراش–المعافرة). 75
3–4:تسلق النخيل. 76
3–5:رياضة المطرق(العصا). 77
3–6:رياضة سباق الجمال. 78
3–7: رياضة التشكومت او القوس 79
3–8: رياضة الفنطازية(الفروسية). 80
3–9: رياضة شد الحبل
خلاصة 80
الفصل الثالث: السياحة الرياضية
تمهيد 82
1–تعريف السياحة الرياضية 83
2–أنواع السياحة الرياضية 83
2–1:وفق لعدد الأشخاص. 83
2–1–1:السياحة الفردية 83

2-1-2:السياحة الجماعية. 83
2-2:وفقا وسيلة الإنتقال. 83
2-2-1:السياحة الجوية 83
2-2-2:السياحة البرية. 83
2-2-3:السياحة البحرية 83
2-3:وفقا للسن أو الجنس. 83
2-3-1:سياحة الشباب. 83
2-3-2:سياحة كبار السن. 83
2-3-3:سياحة متوسطي العمر 83
2-4:وفقا المستوى الإنفاق والطبقة الإجتماعية 83
2-4-1:السياحة الإجتماعية 83
2-4-2:سياحة الطبقة المميزة 83
2-4-3:سياحة الأغنياء. 83
2-5:وفق للموقع الجغرافي.. 83
2-5-1:السياحة الداخلية 83
2-5-2:السياحة الإقليمية 83
2-5-3:السياحة الخارجية. 83
2-6:السياحة وفقا للهدف أو الدافع. 84
2-6-1:السياحة الثقافية. 84
2-6-2:سياحة الحواجز 84
2-6-3:سياحة المؤتمرات. 84
2-6-4:سياحة الدينية 84
2-6-5:السياحة العلاجية. 84

2-6-6:السياحة الإستجمام 84
2-6-7:سياحة الترفيه 84
3-ماهية السياحة الرياضية. 85
4-أهمية السياحة الرياضية. 86
5-الأهداف العامة للسياحة الرياضية.
5-1:الأهداف الاقتصادية للسياحة الرياضية. 87
5-2:الأهداف الاجتماعية للسياحة الرياضية 88
6- عوامل الجذب لسياحة الرياضية 88
7-موارد السياحة الرياضية. 89
7-1:الموارد الطبيعية. 89
7-2:الموارد المالية. 89
7-3:الموارد البشرية. 89
8-مواقع السياحة الرياضية. 89
8-1:السياحة الساحلية. 90
8-2:السياحة الصحراوية 92
8-3:السياحة الحموية 92
8-4:السياحة الثقافية. 92
9-بعض النماذج للسياحة الرياضية 93
9-1:السياحة الرياضية في المغرب 93
9-2:السياحة الرياضية في دبي. 94
10-العلاقة بين الألعاب الشعبية والسياحة الرياضية. 94
خلاصة. 95

الجانب التطبيقي

الفصل الأول: الدراسة المنهجية

تمهيد 98

1-الدراسة الاستطلاعية 98

1-1-الدراسة الاستطلاعية الثانية. 99

1-2-أهداف الدراسة الاستطلاعية. 100

1-3-نتائج الدراسة الاستطلاعية 101

2-المنهج 101

3- مجتمع البحث 103

4- عينة البحث 107

4-1- عينة البحث وكيفية اختيارها 109

4-2-تحديد طريقة اختيار العينة.

5- متغيرات البحث. 113

5-1- المتغير المستقل 113

5-2- المتغير التابع 113

6- مجالات الدراسة. 114

6-1-المجال الزماني. 114

6-2-المجال المكاني 114

6-3-المجال البشري. 115

7- أدوات البحث 115

7-1-الاستبيان.. 116

7-1-1-الأسئلة المفتوحة 116

7-1-2- الأسئلة المغلقة. 116
7-1-3-الأسئلة نصف المغلقة ونصف مفتوحة. 117
7-2-المقابلة. 119
7-3-تحليل المضمون. 120
8-الشروط العلمية للأداة.
8-1-الصدق 120
8-2- الثبات. 121
8-3- الموضوعية. 121
9-الأساليب الإحصائية وتحليل النتائج 121
9-1- الأساليب الإحصائية المستخدمة. 121
10-صعوبات البحث. 123
11- خلاصة. 124

الفصل الثاني: عرض وتحليل النتائج

تمهيد 126
1-عرض وتحليل نتائج الاستبيان 127
1-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الاول الخاص بالفرضية الأولى 127
1-2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الاول الخاص بالفرضية الثانية 151
2-عرض وتحليل نتائج المقابلة 166
2-1عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الاول الخاص بالفرضية الأولى 167
2-2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الاول الخاص بالفرضية الثانية 180
3-مناقشة نتائج فرضيات الإستبيان 182
4-مناقشة نتائج فرضيات المقابلة 184
2-الإستنتاجات 187
187

3-التوصيات

خلاصة عامة

قائمة المراجع

الملاحق

قائمة الأشكال والجداول

قائمة الأشكال		
رقم الشكل	العنوان	الصفحة
1	يمثل ما إن كانت هذه الألعاب مرتبطة بمكان معين خلال ممارستها	134
2	يمثل معرفة ارتباط التواصل الثقافي وماهيته وكيف يتجسد	142
3	يمثل معرفة واقع الألعاب الشعبية و مكانتها اليوم	147
4	يمثل معرفة سبب نقص الممارسة و الاهتمام بالألعاب الشعبية	149
5	يمثل أهم المناطق التي يفضل الممارس إجراء التظاهرات بها	152
6	يمثل معرفة أهم الأهداف التي تحققها الألعاب الشعبية التقليدية	165
7	يمثل مكانة وأهمية الألعاب والرياضات التقليدية بالنسبة للأفراد	169
8	يمثل معرفة الوسائل التي تستخدم في التظاهرات من أجل جلب الجمهور	174
9	يمثل معرفة الأسباب التي لم تسمح للألعاب والرياضات التقليدية (الشعبية) بالرقي والوصول إلى مكانة مرموقة	178

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
1	يبين الألعاب التي يمارسها الافراد في منطقتهم	127
2	يبين طبيعة ومميزات الألعاب الشعبية	128
3	يبين سبب ممارسة الألعاب التقليدية الشعبية	129
4	يبين نسبة ممارسة الأولياء للألعاب الشعبية	130
5	يبين دوافع ممارسة الألعاب و الرياضات الشعبية التقليدية.	131
6	يبين الجنس الذي يمارس هذه الألعاب	133
7	يبين ما إن كانت هذه الألعاب مرتبطة بمكان معين خلال ممارستها	134
8	يبين أماكن ممارسة هذه الألعاب	135
9	يبين معرفة وقت ممارسة الألعاب الشعبية	136
10	يبين المناسبة المرتبطة بالألعاب الشعبية	137
11	يبين ما إن كانت للألعاب الشعبية التقليدية منافسات رسمية	139
12	يبين الفئة التي تمارس الألعاب الشعبية	140
13	يبين طبيعة هذه المنافسات	141
14	يبين معرفة ارتباط التواصل الثقافي وماهيته وكيف يتجسد	142
15	يبين معرفة ما إذا كان الأداء الحركي يتطور للممارسين	143
16	يبين معرفة الصفات الحركية التي يتميز بها مما رسوا الألعاب الشعبية	144
17	يبين معرفة نوعية الوسائل المستخدمة	145
18	يبين معرفة واقع الألعاب الشعبية و مكانتها اليوم	147
19	يبين معرفة سبب نقص الممارسة و الاهتمام بالألعاب الشعبية	149
20	يبين معرفة إذا كانت هناك مشاركة في التظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية	151
21	يبين أهم المناطق التي يفضل الممارس إجراء التظاهرات بها	152
22	يبين إذا كانت هناك موافقة من طرف الأولياء لمشاركة أبنائهم في التظاهرات خارج الديار.	154
23	يبين إذا كانت تظاهرات الرياضات والألعاب التقليدية تحقق التواصل الثقافي بين	155

	المشاركين.	
24	يبين إذا كانت هناك أماكن مخصصة لممارسة الألعاب والرياضات التقليدية	156
25	يبين معرفة ما إذا كان هناك تظاهرة منظمة قامت بها الاتحادية	157
26	يبين معرفة ما إذا كانت الإتحادية تسعى لتطوير الألعاب التقليدية خارج الوطن	158
27	يبين معرفة كيف تساهم تظاهرات الالعاب التقليدية في تفعيل السياحة الرياضية	159
28	يبين معرفة إذا كان هناك تنويع في نشاطات هذه الملتقيات إضافة إلى الألعاب التقليدية...	160
29	يبين معرفة ما إذا كانت قلة الموارد المادية كتمويل المنشآت الرياضية السياحية يعد سبب من أسباب زوال هذه التظاهرات الرياضية لبعض ولايات الوطن	161
30	يبين معرفة ما إذا كانت الألعاب والرياضات التقليدية من العوامل التي تساعد في تطوير القطاع السياحي	163
31	يبين معرفة أهم الأهداف التي تحققها الألعاب الشعبية التقليدية	164
40	يبين واقع الألعاب والرياضات التقليدية بالولاية	167
41	يبين معرفة مكانة وأهمية الألعاب والرياضات التقليدية بالنسبة للأفراد	168
42	يبين معرفة إذا كانت هناك ممارسات قبلية وأفكار مسبقة عن الألعاب والرياضات	170
43	التقليدية (الشعبية).	171
45	يبين نوع الألعاب التقليدية التي يمارسها الأفراد	172
46	يبين معرفة ما إذا كانت هناك مشاركات سابقة في تظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية	173
47	يبين معرفة الوسائل التي تستخدم في التظاهرات من أجل جلب الجمهور	175
48	يبين معرفة ما إذا كانت هناك أفكار مستقبلية من أجل تطوير هذه التظاهرات والتي بدورها تساهم في تفعيل السياحة الرياضية	176
49	يبين معرفة ما إذا كان هناك تعاون وتبادل بين الجمعيات والرابطات فيما يخص تنشيط الألعاب التقليدية (الشعبية	177
50	يبين معرفة الأسباب التي لم تسمح للألعاب والرياضات التقليدية (الشعبية) بالرقي والوصول إلى مكانة مرموقة	179
51	يبين معرفة ما إذا كان هناك تنظيم وتنسيق بين المسؤولين لتنشيط الألعاب والرياضات التقليدية (الشعبية)	180

إذا بحثنا في فلسفة وتاريخ التربية البدنية والرياضية نجد أن الألعاب الشعبية هي أقدم الأنشطة الحركية للإنسان، وتختلف باختلاف انفعالاته ومدى التسلية والترويح التي تظهر فيها كما أن لكل قوم ألعابه الخاصة المنبثقة من البيئة والعادات والتقاليد ومن قدرات وقابليات أبنائها التي تتلائم والتطور البيولوجي للإنسان، فمنها ماهو صالح للأطفال وآخر للشباب والرجال أو النساء، وكان للعرب نصيب كبير من تلك الألعاب وقد خلدوها في آثارهم.

إن الألعاب الشعبية تعرفنا على معظم مهاراتنا الرياضية المنبثقة من تاريخنا القديم الجامع للحضارات القديمة في كل نواحي الحياة منها مهارة الكر والفر والدفاع،الهجوم والقوة وحتى سرعة الخاطر والدهاء،و الذكاء وصفات الشجاعة والشهامة والرجولة والعظمة والاستعلاء في ألعابنا الشعبية المختلفة التي هي أصل أصيل لكل هذه الألعاب الحديثة.

كما أن الألعاب الشعبية تعتبر من الوسائل التربوية التي تعلم الفرد المزاول لها الاحترام والالتزام بقواعد وأساليب النظام وضبط النفس وتنمية الصفات القيادية لجعله عضوا صالحا في المجتمع قادرا على تحمل المسؤوليات لصالح الجماعة وإبراز قدراتهم الحركية ومواهبهم وتدفع بهم إلى المزيد من القدرة والكفاية.

كان لأطفال وشباب الوطن العربي الكبير نصيب من الألعاب الشعبية القديمة التي توارثوها عن الآباء والأجداد وزاولوها زمنا طويلا وإن اختلفت أسماؤها فهي مستمدة من أصل واحد هي الألعاب العربية القديمة.

إن الألعاب الشعبية عند مقارنتها مع الألعاب الرياضية الحديثة من حيث الأهداف والأغراض نجدها قد وضعت وفق أسلوب تنطبق عليه أحدث نظريات التربية البدنية والرياضية المعاصرة التي تهتم

بمسألة الفراغ وكيفية استثماره ولما لها من أهمية كبرى في تطوير الإنسان وزيادة طاقته الإنتاجية ،ودفع عجلة التقدم والنهوض ،بحيث يستطيع تحقيق أهدافه وطموحاته المشروعة .

كان الباحثون يعتقدون بأن الألعاب الشعبية والجماعات المزاولة لها تلعب أهمية بسيطة في المجتمع ،ولكن الأبحاث الحديثة (لا للحصر الدراسات)(دراسة عز الدين بوزيد، 1992 ودراسة أحمد صالح الشعبي،2006 وكذلك دراسة إدريس محمد صقر جرادات،1998-2010،وأيضا دراسة فوزية، أدرموش عزيز،1986). أثبتت بأن الألعاب الشعبية تلعب دورا مهما في استثمار وقت الفراغ ،وتحقق أهدافا تربوية واجتماعية من خلال مزاولتها لذلك نجد معظم المجتمعات اهتمت بأمور الفراغ والترويح لأهميتها في تجديد طاقات الأفراد والجماعات لمالها من أهمية في تنمية الشخصية .فالألعاب الشعبية تراث شعبي يجب المحافظة عليها لأنها تمثل ناحية مهمة وكبيرة من تقليدنا الموروثة التي توضح ما للفرد من القدرة على أن يستنبط تأثير الألعاب في التكوين البدني والتطور الفعلي والنفسي والاجتماعي والروحي.

تعتبر السياحة الرياضية من أهم أنواع السياحة التي تساهم بشكل فعال في تنشيط حركة السياحة سواء الداخلية أو الخارجية ،وبالتالي رفع مستوى الاقتصاد الوطني عن طريق إقامة البطولات والمسابقات والمهرجانات الرياضية لجذب أعداد كبيرة من السياح بغرض المشاركة في هذه المناسبات الرياضية.وهذا ما أكدته الدراسات الحديثة لا للحصر(دراسة أبو بكر عوني عطية 2012، ودراسة منى عبد العزيز،عيسى الحشاش،2008،وكذلك دراسة أحمد نبيل كامل الشيخ ،2009،وأيضا دراسة كرايل كامب،2002). وقد أكدت منظمة السياحة العالمية واللجنة الأولمبية الدولية في رسالة مشتركة بينهم أن السياحة والرياضة أداتان قويتان للتنمية وزيادة الاستثمارات في مشروعات البنية الأساسية ،فالسياحة الرياضية تسعى إلى تحقيق هدف وهو جذب مختلف الأفراد من كافة شعوب العالم إلى مكان واحد أو أماكن متفرقة ومختلفة ومحببة

إلى النفس ،وذلك من أجل بناء طريقة للتفاهم والمزج بين الثقافات المختلفة والتعارف والصداقة، والتعرف على عادات وتقاليد البلاد وكسر الجمود بين الثقافات والشعوب وكذلك الترويح عن النفس، وللمزج بين الألعاب والرياضات الشعبية والسياحة الرياضية لابد من إقامة مهرجانات ومسابقات وتظاهرات رياضية محلية و وطنية أو دولية.

لذا حاولت الدراسة الحالية التعرف على الدور الذي تلعبه تظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية(الشعبية)في تفعيل السياحة الرياضية في بعض ولايات الوطن. وعلى هذا الأساس تم تقسيم هذه الدراسة إلى بابين، حيث خصص الباب الأول للدراسة النظرية والدراسات السابقة(المشابهة)واشتملت على ثلاثة فصول، الفصل الأول حول الألعاب التقليدية(الشعبية)،والفصل الثاني تضمن تصنيفات الألعاب التقليدية(الشعبية)،أما الفصل الثالث حول السياحة الرياضية، بينما خصص الباب الثاني للدراسة الميدانية والتي احتوت على فصلين، تضمن الفصل الأول منهجية البحث والإجراءات الميدانية، حيث اعتمد الطالبان على المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي على عينة تكونت من ممارسين وممارسات للألعاب والرياضات التقليدية، ورؤساء الجمعيات والرابطات، بالإضافة إطارات في القطاع السياحي، ورئيس اتحادية الألعاب والرياضات التقليدية(الشعبية)وقد تم استخدام الاستبيان والمقابلة كأداتان في البحث، أما الفصل الثاني فتطرق الطالبان إلى عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها حيث أوضحت النتائج دور تظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية (الشعبية) في تفعيل السياحة الرياضية مع خروج في الأخير بمجموعة من الاستنتاجات وتوصيات.

2- الإشكالية:

لقد أدركت الدول أهمية الألعاب والفعاليات الرياضية الشعبية بالنسبة للفرد في الوقت الحاضر باعتبارها من أهم الوسائل لتنمية قابليات وقدرات ومهارات الفرد لبناء جسمه وعقله بما يخدم نفسه ومجتمعه.

إن سياسة أي دولة أعطت للجانب التراثي الأهمية التي تستحقها ودعمت كل العاملين والباحثين والكتاب لأجل إحياء وإبراز الجوانب التراثية العربية العريقة وتاريخنا الأصيل .إن المسابقات والمهرجانات والألعاب الرياضية الشعبية الجزائرية مستمرة من تراث أمتنا العربية، و هذا التراث أخذ في الاختفاء نتيجة عدم مزاولتها منذ زمن طويل والكثير منها قد اندثر مما يستوجب البحث فيها والمحافظة عليها لأنها تمثل ناحية مهمة وكبيرة من تراثها.

واستشعارا بالخطر الذي تواجهه هذه الألعاب التراثية والتي يمكن اعتبارها بأنها في طريق الزوال أو التعديل تحت تأثير عوامل التغير الداخلية والخارجية وبسبب تأثير ثقافات أخرى أيضا وهذا ما دفعنا في موضوعنا هذا إلى معالجة جزء أصيل من الموروث التقليدي والثقافي لبلادنا وتحديدا الألعاب والرياضات الشعبية التقليدية في محاولة لإعادة الرؤية لهذا الموروث التقليدي في بلادنا وقد جاء تساؤل العام لبحثنا كمايلي:

***ماهو دور تظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية(الشعبية) في تفعيل السياحة الرياضية.؟**

ويندرج تحث هذا التساؤل تساؤل اخر فرعي:

***ما هو واقع الألعاب والرياضات الشعبية التقليدية في بعض الولايات الوطن.؟**

3- أهداف الدراسة:

- الكشف عن واقع الألعاب والرياضات الشعبية التقليدية في بعض ولايات الوطن.
- الكشف عن دور تظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية (الشعبية) في تفعيل السياحة الرياضية.

4-فرضيات البحث:

4-1:الفرضية العامة

* تلعب تظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية(الشعبية)دورا فعالا في تفعيل السياحة الرياضية وذلك من خلال جلب السياح وتنشيط الحركة السياحية.

4-2:الفرضية الجزئية

*واقع الالعاب والرياضات التقليدية(الشعبية) في تطور وبروز مستمرين في بعض ولايات الوطن.

5-مصطلحات البحث:

5-1 اللعب:

لغة: كلمة اللّعبُ واللّعْبُ: ضد الجد . لعب يلعبُ لعبا ولعْبا ولعّب وتلاعب وتلعب.

ورجل لعبة: أي كثير اللعب، ولاعبه ملاعبة ولعابا: لعب معه ومنه حديث جابر: مالك وللعذارى ولعابها؟.

اللعاب بالكسر: مثل اللعب. وفي الحديث: لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لاعبا جادا، أي يأخذه ولا يريد سرقته ولكن يريد إدخال الهم والغيظ عليه، فهو لاعب في السرقة جاد في الأذية (بوزيد، 1992،صفحة19).

اللعب اصطلاحا: يعتبر اللعب عمليات ديناميكية تعبر عن حاجات الفرد إلى الاستمتاع والسرور بدافع

النشاط التلقائي للترويح والترفيه عن النفس .

اللعب ظاهرة طبيعية وفطرية لها أبعادها النفسية والاجتماعية المهمة، وهو كل ألوان النشاط الحر الذي يؤدي بوعي تام خارج الحياة العادية باعتباره نشاط غير جاد، غير مرتبط بالاهتمامات المادية ومقتصرا على حدوده الملائمة وينفذ وفق قواعد مضبوطة (سلامة،2006،صفحة16).

يعرفه زيميل Simel أنه أحد الوظائف المهمة لإعداد الأطفال لأدوار الكبار.

كما عرفه هوزينجي Houzingie: بأنه كل أنواع النشاط الحر الذي يؤدي بوعي تام خارج الحياة العادية.

وترى كاترين تايلور Katherine Taylor أن اللعب هو بمثابة الحياة للطفل وليس مجرد وسيلة لتمضية الوقت وأنه يماثل عمليات التربية والتعبير والاستكشاف والتعبير عن الذات والترويح، كما أنه يماثل العمل لدى الكبار.

وأشار ليبرمان Liberman إلى اللعب: أنه يتميز بالاسترخاء والتسلية والسرور ويؤدي الإحساس المستولد عن اللعب إلى تطوير اللعب والاستمرار في ممارسته من قبل الشخص.

المفهوم الإجرائي:

هو نشاط تعليمي واجتماعي عبر حركة أو سلسلة من الحركات الهادفة إلى التسلية وهو نشاط موجه يقوم به الطفل أو الفرد بصفة عامة من أجل المتعة والتسلية وهو نشاط حضري واللعب هو عبارة عن تعلم فالأطفال يتعلمون عن أنفسهم وعن الآخرين والعالم ويتعلمون المفاهيم والعلاقات والأسباب والنتائج والألعاب والألوان والأصوات واللغة والرموز. واللعب هو نشاط يقوم على الحركة يؤديه الفرد وخاصة الأطفال لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية وبذلك يحقق المتعة والتسلية بالإضافة

إلى التعلم. وهو نشاط بدني أو فكري مبذول بهدف التسلية ويرتبط بالمتعة والفرح.

الألعاب:

هي أحد أشكال الظاهرة الحركية أو النشاط البدني وهي تحتل مكانا متوسطا بين كل من اللعب والرياضة وهي أكثر تنظيما من اللعب وأقل منها الرياضة كون الرياضة ذات صورة نظامية منظمة إذ تتضمن الألعاب الخصائص التالية أنها قابلة للتكرار وتنتهي بنتيجة محدودة كما أنها تتسم ببعض التنظيم (ناصر،رضوان،وليد، 2005،صفحة23).

2-5 الرياضة:

الرياضة لغة: روض يروض ويقال " روض الفارس فرسه أي قام بتدريب وتعليم الفرس حركات وإيقاع منسجم سواء أكان ذلك في الميدان أو على الهواء الطلق ويقال إن الصيام رياضة من خلاله يعود الإنسان نفسه على الصبر والامتناع عن الأكل والشرب وفعل المنكرات كما أن الصلاة رياضة لأن الإنسان يصليها 5 مرات (خمس) في اليوم ويمكننا اعتبار الرياضة ظاهرة تعود وجاء في تعريف الرياضة عند الصوفية على أنها تهذيب الأخلاق النفسية بملازمة العبادات والتخلي عن الشهوات (بليش، 1990،صفحة413-414).

المفهوم الاصطلاحي: كلمة الرياضة في اللغتين الانجليزية والفرنسية Sport وفي اللاتينية تعني Diport.

ومعناها التحويل والتغيير ولقد حملة معناها ومضمونها من الناس عندما يحولون مشاغلهم واهتماماتهم بالعمل إلى التسلية والترويح من خلال الرياضة (الخولي1996، صفحة24).

وذكر الدكتور عبد الحميد سلامة بعد استعراضه المعجمي لتاريخ تطور مصطلح الرياضة في اللغة العربية وهي: ترويض الدابة، ترويض النفس أي مجاهدة الأهواء والشهوات قصد ملازمة التقوى والعبادة.

ترويض الأمر أي معالجته والسيطرة عليه.

ترويض البدن أي تسخيره للقيام بحركات تكسبه النشاط والقوة وبذلك استنتج الدكتور ما يلي: الرياضة:

هي حركة إدارية تمارس بقدر الاحتمال والقوة والطاقة المبذولة

هي حركة كلية بجميع البدن أو حركة مخصوصة لعضو ما (سلامة،1982،صفحة10-11)

هي حركة مقصودة لذاتها إذا كان الغرض منها اكتساب الصحة والقوة وهي حركة غير مقصودة لذاتها يفرضها عمل ما. وهي حركة ذات أنواع عديدة تتراوح بين الضعف والشدة والسرعة والاعتدال (سلامة ، 1982،صفحة114).

يرى " ماتافين " الرياضة بأنها " نشاط ذو شكل خاص جوهره المنافسة المنظمة من أجل قياس القدرات وضمان أقصى تحديد لها (veyer، 1981 ،p6)

كما عرفها " ويشير لوشن ويسيج " على أن الرياضة " نشاط مفعم باللعب تنافسي، داخلي أو خارجي المردود أو العائد يتضمن أفرادا أو فرقا تشترك في مسابقة وتحرز النتائج في ضوء التفوق في المهارة البدنية والخطط (Lnxhen، 1981).

المفهوم الإجرائي:

الرياضة هي ذلك النشاط البدني الذي يقوم به الفرد كرياضي أو الفريق بصفة عامة من أجل الحصول على النتائج والتفوق في المنافسات والمسابقات ضمن برامج تدريبية في المعسكرات الرياضية أو النوادي، ويتم نقل هذا النشاط من طرف المدرب الذي يسهر على تعيين الأداء المهاري والخططي والفني للرياضي. (تعريف إجرائي)

3-5 الألعاب الرياضية:

يعرفها لوشن ويسيج " إلى أن الرياضة نشاط مفعم باللعب تنافسي، داخلي أو خارجي المردود يتضمن أفرادا أو فرق تشترك في مسابقة ". وتحرز النتائج في ضوء التفوق في المهارة البدنية والخطط (ناصر،رضوان،وليد ،2005، صفحة12).

لكن Pierre Parlebas لم يكن مرتاح النفس لجل التعاريف السابقة الموجودة "للعب والرياضة " حيث وصفها بالتعاريف الأدعية و " اللعب " في تقديره هو الرياضة أي "كل المواقف الحركية ذات الطابع التنافسي المقنن تسميها المؤسسات الاجتماعية " لعب " أو " رياضة "ومن هذا المنطلق يمكن القول:" ألعاب رياضية "(p44, parlabas).

التعريف الإجرائي:

الألعاب الرياضية هي مجموعة الألعاب المنظمة التي تتحقق أساسا بتحديث السلوكات الحركية ونميز فئتين: ألعاب ذات الطابع المؤسساتي، ألعاب بسيطة القوانين.

فالألعاب ذات الطابع المؤسسي هي ألعاب تعتمد على المؤسسات وفي شكل اتحاديات مع وضع قوانين،هيئة حكام ومسؤولين، هيئات وطنية ، دولية أو هي مقننة مؤسساتية.

أما الألعاب البسيطة فهي ألعاب تتناسب مع الألعاب التقليدية هي بسيطة القوانين لا تخضع لقوانين مثل الأولى (الألعاب المؤسساتية) ولا لأي نظام تمارس وقف قانون محلي بتلقائية وعفوية ولا تعتمد على وسائل حديثة وكبيرة.

4-5 مفهوم الألعاب الشعبية التقليدية الشعبي أو التقليدي: قبل التطرق إلى تعريف " الألعاب الشعبية " نقف وقفة صغيرة عند مصطلح " التقليدي " لفهم مدى ارتباطه بمصطلح " الشعبي ".

المفهوم "التقليدي": كما جاء عن بعض الدارسين في التراث الشعبي: " نمط سلوكي يتميز عن العادة لأن المجتمع يقبله عموما دون دوافع أخرى عدا التمسك بسنن الأسلاف "

أما مفهوم "الشعبي": فيصوره السيد حامد حريز في حديثه عن العادات والتقاليد الشعبية:فكلمة " شعبي " تقابلها كلمة " الرسمي " تدعوا إلى التمسك بالشكل والاحترام الشديد للقوالب والمنهج. كما أن كلمة " الشعبي " ترتكز على فكرة الجماعية في مقابلة النزعة الفردية. فمن أهم خصائص " العادات الشعبية " أنها سلوك اجتماعي تأصل بين الجماعة بحكم الرواج والشيوع والتداول وصار وفقا لذلك جزءا من تراثها "(عزيز،فوزية، 1986، صفحة 9 -10) بينما يعتبرها د. طاهر لبيب صفة حديثة الاستعمال في الإنتاج العربي حيث يقول: " صفة الشعبي " حديثة في النص العربي لا أثر لها. فيما نعم في الكتابة العربية حتى القرن الخامس على الأقل ، و أغلب الظن أن النسبة إلى الشعب لا تتجاوز كتابات ما بعد النهضة "(هوتكرانس، 1970، صفحة 249).

الألعاب الشعبية:

يعرف أحمد أبو سعد الألعاب الشعبية كما يلي: " إن هذه الألعاب جميع ما نتفرد به منها، وما هو قدر مشترك مع سوانا، هي بلغتها وبالمصطلحات الخاصة بها وبالأهازيج التي كان يتناشدها اللاعبون وهم يمارسونها، مصبوغة بصبغتها وملونة بألوان بنيتنا الاجتماعية والجغرافية وهي من بعد صدى لانفعالات شعبنا اللبناني ومعرض ملفاته وفرحة وانعكاس لصور حياته "(حريز، 1988 ، صفحة 42).

" الألعاب الشعبية جزء من تراث الشعب وممارسته في حياته اليومية خلال العمل والراحة كما يتناقلها فرد عن فرد وجماعة عن جماعة ". (حريز، 1988 ، صفحة 42)

كما اعتبر علام عبد الله القائد أن الألعاب الشعبية مرتبطة بتنوع البيئات، الصحراوية، والزراعية

والبحرية: " الألعاب انعكاس واحتياج طبيعي لمسيرة حركة تطور الإنسان شأنها شأن سائر نشاطاته المادية والروحية التي ارتبطت بالبيئات الاجتماعية الثلاث:

الصحراوية، الزراعية، والبحرية ".(حريز، 1988 ، صفحة 42).

ويضيف د- علي يحي المنصوري إلى كل هذه الرموز السابقة رمز جديد للألعاب الشعبية باعتبارها: " مصدرا للمعارف النظرية والتطبيقية، لكل من يريد البحث عن المعرفة، ويتقصد الأصالة الحركية في الإبداع الحركي المعاصر ".

بينما يعرفها نجلاء نصير بشور بأنها " وسائط لنقل الثقافة ونحت الهوية. (سعد، 1983، صفحة 6)

المفهوم الإجرائي للألعاب الشعبية:

تعرف الألعاب الشعبية بأنها نشاط رياضي ذهني قديم ويشكل جزءا من الإرث الاجتماعي المرتبط بجذور الشخصية الإنسانية والمقومات الحضارية للمجتمع العربي تناقلته الأجيال جيل بعد جيل ومارسته من أجل الترفيه والتسلية والتنشيط وقضاء وقت الفراغ بطريقة مفيدة. (القائد،1987،صفحة 101)

- ألعاب بسيطة يتناقلها الأطفال جيل بعد جيل بشكل تلقائي وتعتمد على أدوات بسيطة.

- مجموعة الألعاب التي تلعبها الشريحة الكبرى من الشعب بمختلف فئاته والتي تتطور قواعدها وقوانينها مع الزمن وتختلف هذه القواعد والقوانين من مجتمع إلى آخر ومن بيئة لأخرى باختلاف الزمان والمكان (المنصوري، 1987، صفحة 101)

5-5:مفهوم السياحة:

5-5-1: تعريف السياحة (tourism):

السياحة هي ذلك النشاط الإنساني المتعلق بالحركة والتنقل، الذي يقوم به الفرد، أو مجموعة من

الأفراد بغرض الانتقال من مكان لآخر ،لأسباب اجتماعية، أو ترفيهية ،أو قضاء العطلات، او حضور مؤتمرات أو مهرجانات، أو العلاج والاستشفاء وليس بغرض العمل والإقامة الدائمة (سعد،1983 ، صفحة7)

المفهوم الإجرائي لسياحة:

يعرفها بأنها" هيئة، قانونية دائمة، تضم ممثلين عن الدول، وممثلين عن الرياضة، وممثلين عن السياحة، تتفق فيما بينهم بمقتضي معاهدة دولية على إنشائها، بهدف تحقيق أهداف السياحة الرياضية، من خلال أجهزة وفروع، وتتمتع بإدارة ذاتية، وشخصية قانونية، في المجتمع الدولي في مواجهة الدول الأعضاء".

2-5-5:تعريف السياحة الرياضية:

تعتبر السياحة الرياضية من أهم أنواع السياحة التي تساهم بشكل فعال في تنشيط حركة البطولات والمسابقات الرياضية، لجذب أعداد كبيرة من السياح بغرض المشاركة السلبية أو الإيجابية في هذه المناسبات أو البطولات الرياضية، وفي الوقت الحاضر لم تعد تقتصر السياحة على زيارة الآثار القديمة التي خلفها الأجداد، ولكن بدأ هناك اتجاه عالمي جديد لربط السياحة بالرياضة مما يحقق خدمة كل منهما للآخر فأغلبية الناس يفضلون قضاء الإجازات ووقت الفراغ في ممارسة أو مشاهدة أوجه النشاط الرياضي في الدول المتقدمة. (إجرائي)

المفهوم الإجرائي للسياحة الرياضية:

يعرفها بأنها السفر من مكان إلى آخر داخل الدولة أو غيرها من أجل المشاركة في بعض الدورات والبطولات بالإضافة إلى تظاهرات الألعاب الرياضية أو من أجل الاستمتاع بالأنشطة الرياضية المختلفة

ومشاهدتها. (أحمد، 1997، صفحة 125)

6-الدراسات السابقة والمشابهة:

إن مقارنة حكم ما أو إثباته أو نفيه يتطلب استطلاع عن الدراسات المشابهة للموضوع المراد حراسته وهذه الدراسات تكون قد أنجزت أو أجريت سابقا، لهذا فإننا في هذا المجال أي الألعاب والرياضات الشعبية التقليدية وجدنا دراسات قليلة على اعتبار أن جل الطلبة والباحثين لم يتناولون مثل هذه المواضيع رغم أهميتها والمؤسف أنني عند قراءتي ومطالعتي لأغلب المواضيع الخاصة بالنشاط البدني والرياضي،... لم أجد سوى مذكرة واحدة في بلادنا تتناول هذا الموضوع وكذلك بعض الدراسات العربية والأجنبية. (المقصود، 1996، صفحة 27)

6-1 الدراسات باللغة العربية:

-الدراسات السابقة عن الألعاب الشعبية

الدراسة الأولى:

دراسة: عز الدين بوزيد 1992 – تونس –

" الألعاب الشعبية بأرخبيل قرقنة " (إجرائي)– عمادة الرملة نموذجا –شهادة الكفاءة في البحث تهدف الدراسة إلى دراسة التراث الحركي اللعب التونسي والوقوف على دلالته ووظائفه الاجتماعية، الأخلاقية الدينية والثقافية، وكذلك تساهم الدراسة في التعريف بخصوصيات كل من الفضاء الزماني والمكاني لتعاطي الألعاب الشعبية، إضافة إلى أنها تهدف من الناحية الأكاديمية للحصول على وثيقة مميزة تحفظ التراث الحركي اللعبي التونسي، كما تساهم هذه الوثيقة مستقبلا في اطلاع المربيين والمنشطين على الجوانب الحركية لتكون لهم مرجعا أساسيا.وجاءت فرضيات البحث كما يلي:

- للمجتمع التونسي تراث حركي متناقل عبر الأجيال اللعب عنصر من عناصره.
- ممارسوا الألعاب الشعبية أصناف يعتمدون نظام ممارسة زمانية .
- خصوصيات شبكات التواصل الحركي بين ممارسي الألعاب الشعبية تدخل في تحديدها نوعية الأدوات المستعملة في اللعب وبطريقة ثانية نقول كلما تنوعت وتغيرت أشكال وأحجام ومواد أدوات اللعب تنوعت شبكات التواصل الحركي بين المشاركين في الألعاب الشعبية.
- للألعاب الشعبية إضافة لأبعادها الاجتماعية، الثقافية الترفيهية أبعاد في مجال التربية النفسية الحركية، الصحية، المعرفية الأخلاقية والعلائقية.
- إدراج المزيد من الألعاب الشعبية في برامج التربية البدنية تتولد عنه الزيادة في ترغيب الأطفال على ممارسة النشاط البدني.
- تواصل ممارسة الألعاب الشعبية بالرملة لا يساير بالضرورة تواصل نفس القيم العربية الإسلامية التي ساعدت على ممارسة الألعاب الشعبية.

وقد اعتمد الباحث فيها على المنهج التكاملي وهو يعتمد بدوره على عدة مناهج، عن طريق البحث المسرحي لرصد الألعاب الشعبية – لعمادة الرملة– كما تم الرجوع إلى اللوحات الفسيفسائية والتماثيل.

وقد تكونت عينة البحث من منطقة الرملة (أرخبيل قرقنة) واعتمد الباحث على التوزيع العشوائي للاستمارة وكان عدد المستجوبين 75 ذكرا و 52 أنثى بمجموع 127 فردا من مختلف

الشرائح الاجتماعية وتشكلت الاستمارة من بيانات عامة حول المستجوبين، وبيانات عامة عن الألعاب الشعبية، بيانات محددة حول نظرة المستجوبين إلى الألعاب الشعبية. بالإضافة إلى بيانات حول الخصائص

الأنثروبولوجية والثقافية لممارسة الألعاب الشعبية من خلال حقل الأسئلة المغلقة والأسئلة المفتوحة. ومن أهم النتائج المتوصل إليها:

- تتشابه الألعاب الشعبية كثيرا في كيفية ممارستها .
- هناك إختلاف في تسمية الالعاب الشعبية وكذلك الأدوات المستعملة
- إذا كانت بدلة الرياضي في عصرنا تخضع لمقاييس مقننة في الشكل واللون فإن الألعاب الشعبية مناقضة لهذه التراتيب.
- كما أبرزت النتائج تنوع أدوات اللعب.
- نلاحظ أن التحكيم في الرياضات الأخرى (المؤسساتية) يختلاف مما هو موجود في الألعاب الشعبية .

ويوصي الباحث بضرورة الاهتمام بالألعاب الشعبية والوقوف أمام الزحف التربوي الغربي، ويدعوا إلى تظافر الجهود وكذلك توعية الشعب للنظر في تراثه اللعبي والحث على الاستفادة منه وذلك بالتعريف به وإبراز أبعاده في النسق الاجتماعي للتنمية دون الاقتصار على استعماله في التظاهرات الثقافية كجانب من جوانب الفرحة (بوزيد ، 1992).

الدراسة الثانية: دراسة د/ صالح أحمد صالح الشعيبي2006: – اليمن –

" ألعاب الأطفال الشعبية في المجتمع اليمني" –دراسة أنتروبولوجية وصفية – رسالة ماجستير،يهدف هذا البحث إلى: من الملاحظ أن كثيرا من أطفال اليوم قد اتجهوا إلى ممارسة الألعاب الحديثة وأهمل الكثير من الألعاب الشعبية التي كانت تمارس في الماضي ولم يبقى إلا القليل وما في ذاكرة كبار السن. لهذا تم تحديد الهدف الرئيسي للدراسة في جمع ووصف وتصنيف وتوثيق ألعاب الأطفال الشعبية في المجتمع اليمني

من خلال:

- جمع ووصف وتصنيف ألعاب الأطفال الشعبية في قرى ومناطق الدراسة.
- إبراز أهم الدلالات الاجتماعية العامة لألعاب الأطفال الشعبية.

وقد اعتمد الباحث على المنهج الأنتروبولوجي الكيفي، وكذلك المنهج الوصفي والفولكلوري في بحثه. وشملت عينة البحث حيث تم اختيار مناطق وقرى الدراسة بطريقة العينة القصدية الهدفية من خلال زياراته الاستطلاعية حيث تمثل المجتمع اليمني جغرافيا وديمغرافيا وثقافيا.

وقد تكونت عينة الدراسة من مدينة حضرية (مدينة كريتر محافظة عدن) و (سبعة وعشرين قرية (27قرية)) موزعة على ثلاث بيئات جغرافية ومنتشرة إداريا في تسع محافظات يمنية. وقد مرت هذه الدراسة بثلاث مراحل: مرحلة الدراسة الاستطلاعية – مرحلة الدراسة المتعمقة، مرحلة ما بعد الدراسة الميدانية.

ومن أهم الإستخلاصات والنتائج والرؤى المستقبلية التي خرجت بها الدراسة ما يلي:

-كشف نتائج الدراسة عن حدوث تغيير في ألعاب الأطفال الشعبية من حيث الكم والنوع بين الأجيال الثلاثة، وأن الجيل الثالث الأطفال الذين جرت عليهم الدراسة يمارسون الألعاب بنسبة أقل بين الأجيال الثلاث، فهم يمارسون بما نسبته 60% تقريبا من الألعاب التي جمعتها الدراسة. بسبب انتشار وسائل ترويحية وتثقيفية حديثة (الألعاب الالكترونية وغيرها).

- ونحسب إن المستقبل سيشهد استمرار عملية تغيير وتبديل وإعادة إنتاج لألعاب الأطفال الشعبية بصورة شبه جديدة تناسب الزمان والمكان، ولكنها لا تختفي.

- كما أظهرت نتائج الدراسة أن بعض الألعاب يمارسها الذكور وأخرى تمارسها الإناث والبعض الآخر

تمارس من قبل الجنسين على حد سواء إلا أن المستقبل القريب قد يشهد انخفاضا في ممارسة الإناث للألعاب الشعبية التي تمارس في الهواء الطلق على مستوى المدينة وبصورة أقل في الريف والأحياء الشعبية من المدن.

– كما بينت الدراسة أن البيئة الاجتماعية والاقتصادية لمناطق الدراسة والمجتمع بشكل عام في الوقت الحاضر لم تفرز بعدا طبقيا واضح المعالم في ممارسة ألعاب الأطفال.

– كما أنه من بين ألعاب الأطفال الشعبية منها ما ينمي في الأطفال الجوانب الأخلاقية وروح الانتماء والولاء للجماعة وكذلك تشابه الألعاب في المجتمع اليمني خاصة والعربي عامة يدل على وحدة الثقافة التي تساعد على تماسك المجتمع ووحدته.

ويوصي الباحث في دراسته بضرورة الاهتمام بالألعاب الشعبية من خلال جمعها وتصنيفها وكذلك العمل على نشرها بين أوساط المجتمعات وتوسيع ممارستها على مستوى الأحياء والنخب ولأنها تمثل الوعاء التاريخي والثقافي لهوية المجتمع، فمن الضروري العمل على غرسها في أوساط أبناءنا وتعليمها لهم (الشعيبي، 2006).

الدراسة الثالثة: دراسة د– إدريس محمد صقر جرادات 1998–2010 – فلسطين –

" الدلالة التربوية للألعاب الشعبية الفلكلورية في فلسطين – دراسة وصفية تحليلية "

– تهدف الدراسة إلى توضيح الدلالة التربوية للألعاب الشعبية الفلكلورية في فلسطين، والعمل على إحياء جانب مهم من التراث الفلسطيني وهو الألعاب الشعبية لتنميتها والمحافظة عليها.

– العمل على تقليل حجم المعانات التي يتعرض إليها الطفل والناتجة عن ممارسة ألعاب دخيلة.

– إظهار الألعاب الشعبية ونشرها عالميا بما ينسجم مع الأهداف المتوخاة في خلق وإيجاد الشخصية

الفلسطينية المؤمنة بأهدافها.

– العمل على الارتقاء بالمرحلة القادمة إلى مستوى التحدي المطلوب للوصول إلى مجتمع قادر على تلبية احتياجاته بالاستفادة من مواده الأولية في إحياء الألعاب الشعبية.

طرح الباحثة عدة تساؤلات نذكر أهمها:

- ما الألعاب الشعبية السائدة والتي تمارس في الواقع الشعبي؟.
- ما الدلالة التربوية لكل لعبة شعبية؟.
- ما الاستراتيجيات التربوية المستقاة من الألعاب الشعبية؟.
- اتبع الباحث على المنهج الوصفي في دراسته الميدانية لرصد الألعاب الشعبية وممارستها في منطقتي الخليل وبيت لحم. كما اعتمد الباحث على المنهج التحليلي للدلالة التربوية لكل لعبة شعبية. وكانت العينة عبارة عن فئة الأطفال التي تتراوح أعمارهم من 6-إلى 15 سنة في منطقتي بيت لحم والخليل وكان عددهم 60 فرد وتوصلت الدراسة إلى استنتاجات نذكر أهمها: -تأثر الشعب الفلسطيني بمظاهر الانتفاضة الشعبية الأولى و انتفاضة الأقصى على التوالي (9-12-1987-27-9-2000) حيث جيرت كثير من الألعاب الشعبية لتناسب معطيات الانتفاضة مثل: الحرامية ، وعسكر وجيش وعرب وطيارات ...
- كذلك معايشة الطفل للظروف القاسية من قبل سلطات الاحتلال وعمليات الحصار والاعتقال والمداهمة أثرت على ممارسة الطفل للألعاب الشعبية في الخلاء أو في خارج البيت.
- التوصل إلى بيان الفائدة والقيمة التربوية لكل لعبة كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستراتيجيات التربوية أهمها الإستراتيجية النفسية والتربوية والتعليمية والإدراكية واستراتيجيات الانتماء

والصداقة والمنفعة والنقيض.

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة التي عرضها الباحث لتفسير النتائج فإن الباحث يوصي بما يلي:

- وضع خطة لإحياء الألعاب الشعبية من قبل الدوائر الرسمية الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني وتفعيلها.

- تعزيز الاهتمام بالألعاب الشعبية لأننا في ظروف أحوج ما نكون فيها إلى ربط الطفل ببيئته وظروفه المحيطة.

- عمل مباريات متخصصة لتكريس الألعاب الشعبية.

- إجراء دراسة مقارنة بين الألعاب الشعبية والألعاب الالكترونية وألعاب الفليرز.

- إجراء دراسة تحليلية بين الألعاب الشعبية في فلسطين وممارستها في الدول الحربية الشقيقة والدول الأجنبية.

- عمل دراسات وصفية لمدن تأثير البيئة الجبلية والبيئة الساحلية على سيادة أنماط ممارسة الألعاب الشعبية (جرادات، 2010).

-الدراسات باللغة الأجنبية مرتبطة بالألعاب الشعبية:

دراسة : رحماوي فوزية، ادرموش عزيز 1986. الجزائر.

« Recueil des jeux Traditionnels en Grand Kabylie »

" مجموعة الألعاب التقليدية بالقبائل الكبرى " مذكرة نهاية الدراسة .

طرح الباحث عدة تساؤلات نذكر منها:

- أليس اللعب التقليدي وسيلة للتربية العامة (الجماعية) ؟.

– وهل يمكن تطبيقه في التحضيرات العامة لمختلف الفروع الرياضية ؟.

وفي هذا المجال قسم الفرضيات إلى محورين أساسين:

- اللعب التقليدي الذي يستمد مصدره من المجال الاجتماعي، الثقافي والاقتصادي الذي يمارس في إطاره يمكن له أن يعكس المميزات الاجتماعية لبيئة اللاعبين.
- اللعبة التقليدية المعدلة التي تم تحديثها وتوجيهها كما ينبغي والمسيرة بطرق ملائمة (منهج مكيف) يمكن أن تصبح وسيلة تربوية تعليمية مفضلة ومميزة في ت ب بفضل تنوعها ومصدرها.

الهدف من الدراسة:

– الألعاب والرياضات التقليدية تمثل لنا وسيلة تقارب تسمح لنا بتحديد أهمية النشاط البدني في منطقة معينة.

– لقد ركزنا وأسسنا عملنا على دراسة " Pierre Parlebas " حول الطفل واللهو (النشاط) واستنتجنا خلال بحثنا في الميدان أن الطفل يلعب لأنه يشعر بالمتعة في ممارسة اللهو غير أنه بالنسبة للكبار (البالغ) هذا الأخير يكتسي طابع منفعي، كذلك دراسة التأثير الذي يمكن للعب التقليدي أن يحدثه على التربية البدنية والرياضية.

– المحافظة على الميراث الثقافي (الألعاب التقليدية) لتفادي اندثاره من جهة ومن جهة أخرى إيجاد العلاقة بين الألعاب التقليدية والتربية البدنية.

– استرجاع بعض الألعاب التقليدية المغربة من جهة ومن جهة أخرى يقدم للأطفال المساعدة التي يحتاجونها.

– اختار الباحث عينته الراشدين من الجنسين بمقدار عشرة (10) من كل قرية وفق مقاييس وكذلك فئة

الصغار والشباب من الجنسين، مجموع الألعاب التي قدمها تجمع فئتين: الألعاب التي تمارس إلى يومنا هذا والألعاب المندثرة حيث تم اختيار منطقة القبائل الكبرى – ذراع بن خدة – وبعض القرى المحيطة (سيدي نعمان وتقع غرب منطقة ذراع بن خدة، زيموالة وتقع جنوب غرب ذراع بن خدة، إيغيل أزوقاق في الشرق، ثيرمينتين في الشمال، ذراع خليفة في شمال غرب مدينة ذراع بن خدة).

وكانت نتائج بحثه عبارة عن عرض ورصد بعض الألعاب المتواجدة في منطقة القبائل وذلك بتصنيفها حسب الجنس (الذكور والإناث) وحسب الفئات العمرية الشيوخ، الكهول، الشباب والأطفال.

يمكن أن تصبح اللعبة التقليدية وسيلة تربوية تعليمية مفضلة ومميزة في التربية البدنية والرياضية وذلك بفضل تنوعها ومصدرها.

كذلك قيمة الألعاب الشعبية وأهميتها للفرد وكذلك على التربية البدنية والرياضية. وقد أوصى الباحث بضرورة المحافظة على الميراث الثقافي المتمثل في دور الألعاب التقليدية وذلك لتفادي انتشاره من جهة، ومن جهة أخرى إيجاد العلاقة بين الألعاب التقليدية والتربية البدنية. (عزيز،فوزية، 1986)

6-2 الدراسات السابقة عن السياحة الرياضية:

-الدراسات باللغة العربية:

الدراسة الأولى:"مني عبد العزيز، عيسى الحشاش" تقويم إمكانيات السياحة الرياضية بدولة الكويت،2008".

اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي المسحي لتلائمه مع الدراسة، ويهدف البحث إلى تقويم إمكانيات السياحة الرياضية في دولة الكويت ،وتكونت عينة البحث من 500فردا من خبراء الرياضة والسياحة والاقتصاد والتجارة والأكاديميين والتربويين والقطاع الخاص والعام والسياحة والإعلام والتوجيه

الفني المعلمين.

واعتمد الباحثان على أدوات لجمع البيانات تمثلت في المقبلات الشخصية والإستبيان،أما المعالجة الإحصائية فقد استخدم الباحثان معامل الارتباط والنسبة المئوية واختبار كا2 ،وتحليل التباين بالإضافة إلى إختبار أقل فوق معنوي.أما نتائج الدراسة فجاءت كالتالي:

1-تعتبر إمكانات السياحة الرياضية أهم أساسيات نجاح وترويج السياحة الرياضية في دولة الكويت.

2-على الرغم من توافر الإمكانيات الطبيعية للسياحة الرياضية في دولة الكويت إلا أنها لا تستغل بالشكل المناسب لتحقيق نجاح متميز.

3-تعتبر الجزر الكويتية من أهم العوامل لإقامة السياحة الرياضية بدولة الكويت. (حشاش، 2008)

الدراسة الثانية:"د.نادية لطفي عبد الفتاح معوض،تنظيم الدورات الأولمبية وانعكاساتها اقتصاديا على الدولة المضيفة،2008"

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي لتلائمه مع الدراسة ويهدف البحث إلى التعرف على الخطوات والإجراءات المتبعة لتنظيم الدورات الأولمبية وفقا لمعايير اللجنة الأولمبية للدولية،وما ورد بالميثاق الأولمبي.

-التعرف على الأهداف العامة لإقامة الدورات الأولمبية.

-دراسة الانعكاسات الاقتصادية التي تحققها الدورات الأولمبية للدولة المضيفة من خلال المجال الرياضي والمجال السياحي والمجال الإعلامي .

وقد اعتمدت الباحثة على أدوات لجمع البيانات واستعملت المقابلة والإستبيان، أما المعالجة الاحصائية استخدمت معامل الارتباط (البسيط)بيرسون بالإضافة إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وأيضا

معامل الإتساق الداخلي، النسبة المئوية.

أما نتائج البحث جاءت كمايلي:

1-توفر الدورات الأولمبية على العديد من فرص العمل وتطوير خدمات النقل السياحي.

2-زيادة عدد السياح عن إقامة الدورات الأولمبية.

3-زيادة الاهتمام بالنسبة التحتية والفوقية للدولة المضيفة للدورات الأولمبية. (معوض، 2008)

الدراسة الثالثة:"دراسة أحمد نبيل كامل الشيخ،برنامج ترويحي مقترح لتفعيل السياحة الرياضية في ضوء تقويم برامجها،مصر 2009."

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي،وتهدف الدراسة:

1-بناء برنامج ترويحي رياضي لتشغيل السياحة الرياضية في جمهورية مصر العربية في ضوء تقويم البرامج الحالية.

2- بناء مقياس لتحديد أهمية وخصائص برامج السياحة الرياضية الترويحية ومدى مساهمتها في تنمية السياحة في مصر من خلال تقويم آراء القائمين على السياحة.

وقد تكونت عينة البحث من 1622 منهم 330 القائمين على السياحة ،768 سائح عربي،160سائح إنجليزي،160سائح فرنسي،108 سائح الماني،96سائح إيطالي. واعتمد الباحث على أدوات لجمع البيانات واستعان بالمقابلة الشخصية والاستبيان، أما المعالجة الاحصائية استخدم الباحث الارتباط والنسبة المئوية بالإضافة إلى اختبار كا2،وتحليل التباين ،واختبار أقل فرق معنوي. أما نتائج البحث وجاءت كالتالي: تقويم البرامج الترويحية المقترحة لتفعيل السياحة الرياضية للوقوف على مدى كفاءة هذه البرامج ومدى تعاظم الفائدة المرجوة من وجودها في البرامج السياحية للمساعدة في تحقيق الرسالة

الترويحية للقرى والفنادق بالمدن السياحية المصرية. (الشيخ، 2009)

الدراسة الرابعة:دراسة د–أبو بكر عونى عطية علي–2012–الإسكندرية(مصر)

"التنظيم الدولي للسياحة الرياضية"–"دراسة الوصفية".

تهدف الدراسة إلى إقتراح تنظيم دولي للسياحة الرياضية،في محاولة لإنشاء منظمة مقترحة للسياحة الرياضية،وذلك من خلال التعرف على: –أهداف السياحة الرياضية.

–عوامل جذب السياحي للسياحة الرياضية، أهداف المنظمة الدولية المقترحة للسياحة الرياضية،والدور الذي تضطلع به المنظمة الدولية المقترحة للسياحة الرياضية،بإضافة إلى إجراءات العضوية في المنظمة الدولية المقترحة للسياحة الرياضية،و الهيكل التنظيمي المنظمة الدولية المقترحة للسياحة الرياضية،كذلك ميزانية المنظمة الدولية المقترحة للسياحة الرياضية،و الأحكام العامة بإنتهاء العضوية للدول الأعضاء في المنظمة الدولية المقترحة للسياحة

الرياضية.

وطرح الباحث عدة تساؤلات نذكر أهمها:

–ما أهداف السياحة الرياضية؟

–ما عوامل الجذب السياحي للسياحة الرياضية؟

–ما أهداف المنظمة الدولية المقترحة للسياحة الرياضية؟

–ما الدور الذي تضطلع به المنظمة الدولية المقترحة للسياحة الرياضية؟

إتبع الباحث على المنهج الوصفي وذلك لمناسبته لطبيعة البحث وتحقيق أهدافه.وكانت العينة تتكون من (5) أساتذة السياحة بكليات السياحة والفنادق،بإضافة إلى أساتذة الترويح الرياضي بكليات التربية

الرياضية وبلغ عددهم(28)،وكذلك أساتذة القانون الدولي العام بكليات الحقوق،وكليات الشريعة والقانون بجامعة الأزهر بلغ عددهم (20)،حيث بلغ العدد الكلي للعينة الأساسية(53)،تم إختيارهم بالطريقة العشوائية المنظمة.وتوصلت الدراسة إلى إستنتاجات نذكر أهمها:

-إشباع الحاجة إلى مشاهدة بعض المباريات أو الدورات أو المسابقات الرياضية المحلية والإقلمية والدولية.

-الإستثمار الأمثل لوقت الفراغ لممارسة الرياضات المختلفة.

-زيادة معدل الفرد نتيجة لزيادة معدل الدخل القومي وتوافر فرص العمل.

-المساهمة في بناء البنية التحية الرياضية مثل الإستادات والملاعب والقرى الأولمبية.

-إقامة المؤتمرات والندوات للنهوض بالسياحة الرياضية كغيرها من الأنماط السياحية الأخرى.

-تشجيع الفرق الأجنبية للقدوم للبلاد لإقامة معسكراتهم التدريبية بها بما يسهم في الإرتقاء بالسياحة الرياضية.

-السياحة في الجزائر مهمشة فلم تحض بالقدر الكافي من الأهمية ومساهمتها في التنمية محدودة.

- توجد الإستراتجية لتنمية القطاع السياحي بالجزائر.وقد إتبع الباحث المنهج الإستقرائي الإستنباطي وإستخدام الأسلوب الوصفي التحليلي من خلال تقديم مفاهيم أساسية للسياحة.بإضافة إلى إستخدام الباحث لعديد من الأدوات الإحصائية مثل الإحصائيات المتعلقة بواقع السياحة العالمية و واقع القطاع السياحي بالجزائر.وكذلك إعتمد الباحث في دراسته على مجموعة من الدراسات والقوانيين والقدرات المتصلة بالنشاط السياحي.ومن أهم التنائج التي توصل الباحث إليها نذكر منها مايلي:

-السياحة قطاع إقتصادي هام،إذ يعتبر صناعة حقيقية تدعم عملية التنمية الإقتصادية والإجتماعية والثقافية،حيث تعبر عن رغبة الإنسان في التنقل،وفتح المجال لخلق فرص العمل .وجلب العملة الصعبة

وتدفق رؤوس الأموال ورفع مستوى المداخيل،وتساهم في تنشيط القطاعات الأخرى. (على، 2012)

-دراسات باللغة الأجنبية:

الدراسة الأولى: كرايل كامب (kreilka)"تأثير رياضات وقت الفراغ على تطوير السياحة بدلالة البيانات العالية للرياضة ،2002.

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لتلائمه مع الدراسة وتهدف الدراسة إلى :

التعرف على تأثير رياضات وقت الفراغ على تطور السياحة وذلك من خلال التعرف على البيانات العالية لرياضة الجولف .

أما عينة البحث تكونت من الممارسين لرياضة الجولف في كل من ألمانيا، إسبانيا، إيطاليا، البرتغال، إيرلندا، كندا الو،م،أ.

اما ادوات جمع البيانات استخدم المقابلة الشخصية بالإضافة إلى الإستبيان.

وجاءت نتائج الدراسة كمايلي:

1-إن المتوسط نصيب الفرد من ملاعب الجولف التي بها 18 حفرة في ألمانيا يبلغ 1400 فرد وبذلك تتساوى ألمانيا مع إسبانيا، البرتغال وإيطاليا في هذا التصنيف .

2-إن من أهم العوامل التي تؤثر في ممارسة رياضة الجولف هي الطقس ثم توفر أماكن الممارسة بشكل جيد ثم الاسعار. (Kreilkamp، 2002)

الدراسة الثانية:HEUNGSIK،المدلول السياحي وحجم السياحة العالمية في كوريا الشمالية-2006.

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لتلائمه مع الدراسة وتهدف الدراسة إلى :

تقدير حجم النمو السياحي والإقتصادي الحادث في كوريا الشمالية كنتجة مباشرة لإستضافة الأولمبياد ومدي تدفق السلائحين من اليابان وأمريكا وتايون.

أما عينة البحث تكونت من الدورة الأولمبية بسول 1988. .

اما ادوات جمع البيانات استخدم تحليل الوثائق.

وجاءت نتائج الدراسة كمايلي:

-ناتج السياحة الرياضية المرصودة بلغ 1.64 مقارنة بحجم الصناعة الذي بلغ 1.73،بينما كان مستويات الدخل التوظيف في السياحة أعلى من مستويات الدخل والتوظيف في الصناعة حيث كانت المعدلات للدخل4.08للتوظيف في السياحة وتعكس تلك المعدلات تأثير الألعاب الأولمبية في رفع مستوي الدخل السياحي. (Heungsik، 1996)

3-6 الهدف من الدراسات السابقة والمشابهة:

إن الهدف من الدراسات السابقة والمشابهة هو تعريف القارئ بكافة الدراسات التي سبق إجراءها في موضوع البحث، مع تبيين أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والمشابهة والدراسة الحالية وعليه سوف نبرز أوجه الاستفادة من الدراسة السابقة والتعليق عليها.

4-6 أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

لقد استفدنا كثيرا من هذه الدراسات وذلك من خلال ما تم عرضه في محتواها وفصولها فهي كانت السند والمرتكز الذي انطلقنا منه في بحثنا بالإضافة إلى كيفية سرد الفصول وكذلك تقسيم مواضيع البحث، والأدوات المستخدمة فيها والمنهج المتبع واستفدنا منها كذلك في كيفية اختيار العينة والأسئلة التي تم طرحها للمبحوثين.

اعتمدنا في دراستنا الحالية على الأدوات المستخدمة في هذه الدراسات والتي تهدف من خلالها إلى جمع المعلومات من قبل المفحوصين إلا أننا قمنا بإضافة عناصر أخرى على هذه الأدوات وهذا بالموافقة عليها من طرف الدكتور المشرف ،الأساتذة المحكمين والصحفيين وهذا بإضافة فصل كمدخل للبحث وهو الالعاب الشعبية وكذلك إضافة فصل تصنيفات الالعاب الشعبية ،وفي الأخير فصل حول السياحة الرياضية، كما أنه تم تقييم أسئلة الاستبيان إلى محاور.

كما أنه في بحثنا في استعمال الأدوات اعتمدنا على المقابلة، والاستبيان.

6-5 التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة:

-الدراسات المتعلقة بالألعاب الشعبية:

الدراسة الأولى: دراسة: عزالدين بوزيد تحت عنوان:الألعاب الشعبية بأرخبيل قرقنة (عمادة الرملة نموذجا).

وتناولت الدراسة الألعاب الشعبية بالمنطقة – الرملة – تونس، والتي كانت تهدف إلى دراسة وعرض التراث اللعبي الحركي التونسي.

قسم الباحث موضوعه إلى ستة (06) فصول تناول في الفصل الأول في النظرية والمنهج والفصل الثاني: الألعاب الشعبية في الجاهلية والإسلام (رؤية تاريخية) وجاء الفصل الثالث ليعرض فيه الألعاب الشعبية في تونس، أما الفصل الرابع فتناول فيه العينة، أما الفصل الخامس فكان يتمحور حول تصنيف الألعاب الشعبية بالمنطقة (الرملة). وجاء الفصل السادس للاستنتاجات.

وتشير الدراسة إلى أنه الألعاب الشعبية تمثل حقلا مثاليا لتصارع الجسد العربي الإسلامي بين ثنائية " الأصالة والحداثة ".

- تشير الدراسة أيضا إلى أهمية الألعاب الشعبية وقيمتها من جميع النواحي.
- كما تشير الدراسة إلى أن الألعاب الشعبية لمجتمع – الرملة – (مجتمع ريفي) بمثابة الوسيط لنقل بعض المكونات الثقافية للمنطقة بين المنطقة الريفية والمناطق المتحضرة.

ويمكن أن نقول أن هذه الدراسات كلها كانت تهدف إلى هدف واحد وهو المحافظة على الموروث الثقافي المتمثل في الألعاب الشعبية التقليدية من الاندثار وكذلك إحياء هذه الألعاب وتعليمها للأطفال ونشرها في الأوساط الاجتماعية وهذا إن دل على شيء إنما يدل على أهميتها البالغة بالنسبة للطفل وللمجتمع عامة. وكذلك تم الاستفادة من هذه الدراسات من خلال إثراء الجانب النظري والتطبيقي بمعطيات نظرية ساهمت في إثراء هذا البحث، وخاصة في مجال تفسير الأسئلة والوصول إلى النتائج المرجو الوصول إليها.إضافة إلى اعتمادنا عليها في التعرف على طبيعة المغيرات. وعليه تتشابه كل هذه الدراسات مع موضوع بحثنا فكلها تتناول الألعاب الشعبية وتركز عليها.

الدراسة الثانية:دراسة د/ صالح أحمد صالح الشعيبي 2006 والتي كان عنوانها " ألعاب الأطفال الشعبية في المجتمع اليمني ".

حيث تناولت هذه الدراسة عرض الألعاب الشعبية في المجتمع اليمني وكذلك إبراز أهم الدلالات الاجتماعية العامة لها. وخلص الباحث في دراسته إلى أنه حدث تغيير في ألعاب الأطفال الشعبية في المجتمع اليمني من حيث الكم والنوع بين الأجيال الثلاثة حيث أن أطفال الجيل الثالث (الجيل الجديد) أقل ممارسة لهذه الألعاب بالمقارنة مع ما سبقه من الأجيال الماضية وهذا ما قد يؤدي حتميا إلى الانخفاض في ممارسة هذه الألعاب.

الدراسة الثالثة: دراسة إدريس محمد صقر جرادات 1998، التي كان عنوانها " الدلالة التربوية للألعاب الشعبية الفلكلورية في فلسطين "

حيث تناولت الدراسة بعض الألعاب الشعبية في فلسطين، واعتمد الباحث فيها على توضيح الدلالة التربوية لكل لعبة وخلصت الدراسة إلى أنه الشعب الفلسطيني تأثر بمظاهر الانتفاضة الشعبية (الأولى،والأقصى) من خلال بعض الألعاب التي كان يمارسها الأطفال كلعبة الحرامية وعسكر،طيارات،محمد سيعود. بالإضافة إلى معايشة الظروف القاسية للطفل من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي وهذا ما أثر على ألعاب الأطفال فأصبح الطفل يخاف أن يخرج مع أصدقاءه للعب في شوارع وأزقة وطنه.وتشير الدراسة إلى أهمية هذه الألعاب في الحفاظ على تماسك ووحدة الشعب الفلسطيني.

– الدراسة الرابعة:– دراسة: رحماوي فوزية، ادرموش عزيز 1986 وكان عنوانها " مجموعة الألعاب التقليدية بالقبائل الكبرى " مذكرة نهاية الدراسة.

تشير الدراسة إلى أنه يمكن أن تصبح الألعاب التقليدية وسيلة تعليمية تربوية مميزة في التربية البدنية والرياضية وذلك بفضل تنوعها ومصدرها. والألعاب التقليدية لها أهمية من خلال أنها وسيلة تقارب تسمح بتحديد أهمية النشاط البدني. بالإضافة إلى دراسة التأثير الذي يمكن أن تحدثه الألعاب التقليدية على التربية البدنية والرياضية. وكذلك إيجاد العلاقة بين الألعاب التقليدية والتربية البدنية.

تشير الدراسة إلى عرض بعض الألعاب الشعبية في المنطقة (القبائل) وكذلك الألعاب المندثرة بالإضافة إلى تصنيف الألعاب حسب الفئات العمرية وكذلك الجنس.

دراسات المتعلقة بالسياحة الرياضية

1–تنوع أهداف هذه الدراسات، وفقا للهدف العام لهذه الدراسات.

2-اتفقت جميع الدراسات السابقة فيما بينها، على المنهج الوصفي، هو المنهج الملائم لهذا النوع من الدراسات.

3-أجريت هذه الدراسات السابقة في الفترة من عام 1986حتى2006

4-إختلاف وتنوع عينات البحوث، دراسات السابقة، مابين الكوادر والقيادات العاملة، والخبراء في مجال السياحة، و الرياضية، والأعلام، والمستفدين من المشروعات السياحية، والمترددين عليها سواء السائحين الأجانب أو المحليين، ومجالس إدارات الاندية، ومديري الشركات السياحية.

5-تراوح حجم العينات في الدراسات السابقة مابين 28-70 من القيادات والكوادر العاملة في مجال السياحة والرياضة،1000فأكثر من المستفدين من المشروعات السياحية والترددين عليها.

6-إستخدمت جميع الدراسات السابقة الإستبيان،والمقابلة الشخصية،كأفضل أدوات لجمع البيانات لتحقيق الهدف من الدراسة.

7-إختلاف وتنوع المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة حسب هدف كل دراسة،إلا أن معظم الدراسات السابقة إتفقت فيما بينها في إستخدام المعالجات الإحصائية التالية كأفضل معالجات لحل المشكلة وهي(الوسط الحسابي، والإنحراف المعياري، ومعامل الإرتباط ،النسبة المئوية،كا2،معنوية الفرق بين النسبتين).

8-وقد أوصت الدراسات السابقة بضرورة توافر متخصصين في مجال السياحي، وذلك لنشر الإعلام السياحي من خلال الانشطة الرياضية،وأيضا ضرورة وجود منشات للسياحة الرياضية لتنشيط حركة السياحة سواء الداخلية أو الخارجية،لزيادة الذخل القومي،وكذلك الإستغلال الأمثل للموارد السياحية.

خلاصة:

من خلال ما توصلنا إليه من هذه الدراسات التي تم عرضها فإن موضوع الألعاب الشعبية التقليدية والسياحة الرياضية لم يحظى بحظ وافر من البحث والدراسة المعمقة خاصة عندنا في الجزائر بما فيها من معاهد وجامعات عبر مختلف ربوعها.

تمهيد:

لكل مجتمع مجموعة من الموروثات الثقافية المنقولة والتي تعكس طبيعة هذا المجتمع وأسلوب حياته وتعتبر الألعاب الشعبية التقليدية جزءا لا يتجزأ من الموروث الثقافي والشعبي إذ تكتسي أهمية كبرى في عملية نمو الطفل واتزانه النفسي والجسدي، فهي لا تقل أهمية عن الطعام والشراب والقراءة والكتابة، إذ أن الألعاب تعمل على تركيز نشاطه الذهني وتمنحه الفرصة للتعلم واكتساب الكثير من المهارات والمعرفة، وتنمية قدراته فمن طريقها يجد الإنسان وخاصة الطفل المتعة ويطور شخصيته وهي تفتح أبواب الإبداع والخيال كما تساهم في تعلم من العلاقات والمهارات الاجتماعية وقيمة القيم والأخلاق.كما تمثل الألعاب والرياضات التقليدية في الجزائر،كما هو الشأن بالنسبة للأمم ذات العمق والتجدر التاريخي،إحدى الركائز المحددة للشخصية الجزائرية وبعدها التاريخي.وأحد معالم وشواهد التراث والحضارة الوطنيين.كما انها تشكل الدرع الواقي والإسمنت المسلح من خطر الطمس والتشويه.كما أضحت الالعاب والرياضات التقليدية على المستوى الدولي من الوسائل الناجعة لتواصل الأمم،الشعوب والحضارات، وسنتطرق في هذا الفصل إلى الألعاب الشعبية التقليدية وأهدافها وأهميتها وكذلك خصائصها ومميزاتها وكذلك أبعادها المتعددة بالإضافة إلى تصنيفاتها المختلفة.

مدخل: تاريخ الألعاب الشعبية

1- تاريخ الألعاب الشعبية :

1-1- اللعب في العصر الجاهلي

الألعاب الشعبية في حقيقتها وسيلة ترفيهية للأطفال أولا وأسلوب تربوي بعد ذلك يعتمد على تنمية العقول وتفتيحها. ولقد ارتبطت ممارستها في المجتمع العربي عامة والجزائري خاصة منذ القديم.

لعبت الطبيعة الجغرافية للمنطقة العربية دورا كبيرا وبالغ الأهمية في أقلمة الجسد العربي للتكامل مع خصوصيات الفضاء المكاني الصحراوي والبحار وخصوصيات الزمان المناخي لهذا الفضاء المكاني من العالم حيث تمكن العربي ورغم الصعوبات التي واجهته من تكييف وظائف أعضاء جسمه للمحافظة على بقائه وبناء مجتمعه.

جاء في كتابة الأغاني في وصف الرجل الكامل في الجاهلية " ...قال لهم سويد بن الصامت الأوسي يقال له " الكامل " في الجاهلية ، وكان الرجل عند العرب إذا كان شاعرا شجاعا كاتبا سباحا ، راميا سموه الكامل وكان سويد أحد الملقبين بهذا الاسم . أما الرجولة عند العرب فتعني جمع الرجل بين حلق الشعر والكتابة من جهة وحذق العوم ، السباحة والرمي من جهة ثانية . وهذا يدل على أن كمال الإنسان العربي متوقف على هذه الثنائية التي تجمع بين الطاقة الفكرية والمهارات الحركية. فهي ليست متعلقة بالقوة الجسدية فحسب أو بالملكة العقلية على قول الشعر بل الرجل الكامل هو الذي يوفق في توظيف الجسم بين الفضاء الأدبي والفضاء الرياضي، كما لقبت خيولهم السوابق "بالكامل" ومن الصفات الأخرى التي يتجلى بها هذا الرجل قدرته على العدو لمسافات طويلة وسرعة ركضه حيث شبهوا الإنسان الذي يجري بالفرس الجواد مثل جواد امرئ القيس وابن المهلهل الطائي. وتعد السباحة ضرورة قصوى من ضرورات التربية الجسدية عند العرب بالرغم من الصعوبات التي كانت تعترض المتعلم نظرا لبعده عن البحر وخوفه

من أمواجه وهيجانه (بوزيد، 1992، صفحة 32-33) . حيث جاء في القرآن الكريم مصورا عظمة قوة البحر: " وإن فرقنا بكم البحر فأنجبناكم وأغرقناكم آل فرعون وأنتم تنظرون". سورة البقرة الآية 50.

وقوله تعالى أيضا: " هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا أنهم أحيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين". سورة يونس – الآية 22.

إلى جانب ألعاب الكبار كانت للأطفال والشباب ألعاب خاصة بهم عرج عنها القران في قوله تعالى:" قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين" يوسف- الآية 16.

وهذا ما يدل على إمكانية تنوع الممارسات الجسدية من الألعاب التنافسية بين أفراد المجتمع الجاهلي كالرمي (رماية السهام- النبال) والعدو وركوب الخيل للتسابق حيث يرى الإنسان الجاهلي في تدرب الطفل على اللعب اكتساب للمروءة العربية حيث جاء في "لسان العرب" أن عروة بن الزبير بن العوام أمر بغرسها في الأطفال مخاطبا إياهم:" يا بني العبوا فإن المروءة لا تتكون إلا مع اللعب" (بوزيد،1992، صفحة34).

1-2- اللعب في العصر الإسلامي:

انطلاقا من قوله تعالى:" وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل.." سورة الأنفال- الآية60.وقوله صلى الله عليه وسلم:" علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل". فإنه يتبين لنا أنه انتشرت رياضات وألعاب كثيرة في الإسلام بدعوة من الله عز وجل ورسوله الكريم محمد(ص) إلى ضرورة ممارسة الأنشطة الرياضية. ولم يمنع الإسلام المجتمع العربي من الممارسات الجسدية والألعاب البدنية، من أبرزها: سباق الخيل،الرماية.

1-2-1 سباق الخيل (الفروسية):

تتميز حياة المسلمين في العصور الماضية بممارسة ركوب الخيل والتفنن في تربيتها واستعمالها في الفتوحات الإسلامية حيث كانت للفروسية الفضل الكبير في وجود أبطال مسلمين يعتمد عليهم في أوقات الحرب خاصة. وكانت إلى جانب هذا رياضتهم اليومية الأولى. حيث كانت عدة أنواع من رياضات الفروسية الخيل ومنها ركوب الخيل والكرة، ركوب الخيل بالقوس، ركوب الخيل الطاعنة بالرماح، ركوب الخيل والمبارزة بالسيف (الشافعي،2004 صفحة 283-285) ومن الألعاب القديمة التي مارسها المسلمون فوق الخيول لعبة كرة الصولجان التي قال عنها عبد الحميد سلامة ظهرت في بلاد التبت وانتشرت في بلدان الشرق الأقصى وتطورت حديثا عن طريق الانجليز و"الصولجة" مصطلح فارسي معرب يدل على العود المعوج أي عصا، حيث يضرب بها الفارس الكرة وهو يمتطي جواده. وكذلك ألعاب أخرى حيث تتسابق الخيول وترقص على أنغام الطبل والمزمار.

1-2-2 الرماية:

لقد دعا الإسلام إلى الرماية وحث على ممارستها وهذا استنادا إلى قوله (ص): علمهم الرمي بإغراء وترغيب" وكانت الرماية تعتمد على القوس والوتر، والسهم، الرمي. وجاء عن الشعراء الظرفاء قول العباس بن الأحنف "يا من رمى قلبي فأقصده أنت العليم لموضع السهم".

ومن أخبار الرسول (ص) في هذه الممارسة أنه مر ببني إسماعيل ينتضلون في السوق فشجعهم على ذلك وقال :" ارموا يا بني إسماعيل، فإن أباكم كان راميا، أرموا وأنا مع بني فلان...".

1-2-3 السباحة:

لقد حث الإسلام على ممارسة السباحة لما لها من أهمية في حياة الفرد انطلاقا من قوله (ص):"

حق الولد أن يعلمه الكتابة والسباحة والرمي وأن يورثه طيبا". هذا لان الإسلام كان مدركا لفوائد السباحة وقيمتها.

إذا كانت الصحراء تقف معادية للإنسان أحيانا برمالها وجفافها وشمسها المحرقة يقف البحر هو الآخر أمام الفرد فيتحداه بأمواجه العالية وأعاصيره القاتلة لكن الإنسان تكيف مع هذه الظروف ونجده تعلم الغطس والعوم وقيادة السفن. كما فرضت السباحة نفسها على المجتمع العربي الإسلامي لأسباب منها ما يتعلق بأمور الدفاع ونشر الدين الإسلامي ومنها ما يتعلق بالتجارة واستغلال البحر بما فيه من ثروات هائلة مما أدى بعمر بن الخطاب إلى الحرص على تعلمها للأطفال مسبقا على الفروسية والشعر.

كما أدرك الحجاج بن يوسف الثقفي – السباحة من أهمية في الحياة اليومية للمواطن العربي مؤكدا على تعلمها قبل القراءة والكتابة حيث قال:" عم ولدي السباحة قبل الكتابة، فإنهم يصيبون من يكتب عنهم ولا يصيبون من يسبح عنهم" (بوزيد،1992، صفحة 38).

1-2-4 المصارعة:

هي "الطرح بالأرض" وقد اشتهر بهذه اللعبة العشاق قديما حيث كانت تمارس أمام الجمهور والنساء لإثبات كل واحدة رجولته وجدارته كرجل شجاع.

لقد ازدهرت المصارعة في العصر الإسلامي كثيرا حيث كانت تمارس في بغداد خلال ق10م. وكانت تقام عدة مباريات في المصارعة. ولقد حث الإسلام على ممارستها بما فيها من حكمة تعلم الصبر والتسامح والتحكم في النفس وضبطها وهذا طبقا لقوله (ص):" ليس الشديد بالصرعة وإنما الشديد من يملك نفسه عند الغضب". ويروى عن الرسول (ص) أنه صارع محمد بن علي بن ركانة فصرعه الرسول (ص) وأضجعه وهو لا يملك من نفسه شيئا حتى غضب ثم قال عد يا محمد فعاد الرسول (ص) وصرعه مرة أخرى وحينها أسلم بعد هذه المصارعة وانتصر على أبي جهل في مدخل الحرم بمكة (الشافعي،

2004، صفحة285).

1-2-5 العدو:

الجري والركض. ومثلما اهتم رجال الفقه والعلم بتدوين التقنيات الجسدية اهتم رجال الدين بهذا الجانب ممارسة فجاءت مساهمة الرسول (ص) في توسيع فضاء ممارسة العدو جديرة بالاعتبار فلقد كان (ص) نشيطا منذ طفولته، حيث سابق عائشة في صغره وانتصرت عليه ثم سابقها وانتصر عليها بشهادة منها:"سابقني رسول الله (ص) فسبقته ثم سابقني فسبقني، فقال هذه بتلك".

واشتهر ساعي اسمه رحاب بن سعدان من الجزائر خلال حرب الجزائر (1820-1847) الذي حقق حوالي ستة وعشرون ساعة (26 ساعة) مشيا حاملا معه قليلا من الدقيق حيث لقب ب"جواد نفسه". وكان في القديم يقومون بالتسابق حاملين أوزان مختلفة على ظهورهم وأكتافهم حيث كان كل واحد يحاول الوصول والفوز بالسباق ليثبت جدارته في ذلك (بوزيد،1992، صفحة 41-42).

1-2-6 الصيد:

يقال الصيد والقنص والطرد واللفظة متداولة بكثرة في معاجم الشعر العربي، وقد جاء في القران الكريم قوله تعالى:" أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما" المائدة الآية 96.واهتم الأمراء والخلفاء والسلاطين قديما بأنماط الصيد وتفننوا في ممارسته بالحيوانات وبالآلات كالأشواك والنبال، السهام وغيرها قبل ظهور رياضة رمي البندق أو ما يسمى "الجلاهقات" وهي عبارة عن كرات طيبة على شكل كروي تشبه ثمرة البندق حيث كان للعرب خبرة بالمقلاع الذي يرمي به الحجر حاليا أطفال الانتفاضة الفلسطينية هذا إلى جانب طابع الترفيه الذي يسوده.

ولقد روى الشيخان أن رسول الله (ص) أذن للحبشة أن يلعبوا بحربهم في مسجده الشريف وأذن

لزوجته عائشة رضي الله عنها أن تنظم إليهم. وبينما وهم يلعبون دخل عمر بن الخطاب رضي الله عنه فحاول منعهم فقال صلى الله عليه وسلم "دعهم يا عمر" وكان الرسول (ص) يهتم بتربية الأطفال ويرعاهم ويحثهم على اللعب التربوي والمرح المتاح ومن أقواله لهم:" لاعب ابنك سبعا وصاحبه سبعا" (فضل، 2006).

2- ما بين الفولكلور والثقافة الشعبية:

قبل الحديث عن الألعاب الشعبية يجب التطرق إلى عنصر من عناصر الثقافة الشعبية ألا وهو الفولكلور.

لقد رجع الإنسان الأوروبي عن طريق الأنتروبولوجية الثقافية التي نجدها في "العادات والتقاليد وأسس المعاملات، الدين والمعتقدات والطقوس والشعار النظم الاجتماعية (طرق التعامل) الفنون والمعارف المختلفة، الرسم، الموسيقى الأدب والرقص، النحت، الأدب الشرعي" ليجمع التراثيات الإنسانية للشعب في محاولة لإعادة التوازن الطبيعي للإنسان ونجحت هذه المحاولات إلى حد كبير لاسيما في ألمانيا عن طريق الأخوين جريم Girime و وليم Wiliom اللذان عملا على جمع الموروثات التراثية الألمانية بغية الحفاظ عليها واستغلالها في خلق روح قومية محافظة وقدم هذا في كتاب اسمه "حكايات المنازل" وسرعان ما انتشرت فكرة هذه الدراسات الجديدة حيث أطلق الصحفي الانجليزي (وليم جون تومز سنة 1846) على هذه الدراسات اسم الفولكلور وظهرت أسماء أخرى كديموس Demose في اليونان وديمولوجي بالفرنسية.

كما نشر "برنتانروفون أرنيم" مجموعتها القصصية يتضمن في معناها دراسة الفن الفردي والحرف الريفية ثم رايل Riell الذي دعا إلى دراسة الحياة الشعبية. و هنا يمكن القول أن مصطلح الفولكلورية

يشمل الأدب الشعبي والفن الشعبي.

حسب بياربرلوب P.Barleas (2003) فإن اللعب هو ظاهرة معقدة يملك أوجه عدة وحسب Jean Audy (1887) أن الألعاب الطفولية خاصة الشعبية منها كانت نفسها في باريس، لندن لكسمبورغ ، القاهرة ، القسطنطينية، اسبانيا، بكين وعليه فإن الالعاب هي نفسها في أرجاء العالم ويضيف إلى ذلك أن الالعاب هي نفسها التي كانت لدى الاطفال في شوارع Cusco لدى شعب Incosفي أمريكا الجنوبية ولدى أطفال بغداد وروما Persépolis, Athénes, Memphis, Rome (حكيمة، 2011، صفحة153) إلا أنه توجد رؤية معاكسة أوردها سيوسيولوجي في سياسة الرياضة وإننا نلاحظ هذا التوسع النزعي للممارسات الرياضية التنافسية لكل التشكيلات، الاجتماعية في العالم أين نثمن ونقوي الممارسات الثقافية المحلية الأهلية أي الأمر الامبريالي لغرض الرياضة عن طريق الاستعمار وطمس الممارسات البدنية للشعوب المغلوب على أمرها وهذا فيما يخص الفولكلورية والألعاب الشعبية والشعائرية منها. وعليه إن هذه الفكرة المتبناة من طرف الباحثين الآخرين من خلال عمل تحت عنوان "سوسيولوجيا الرياضة الآفاق العالمية والعولمة".

إن الممارسة البدنية لبعض الرياضات قادت إلى تقوية مكانتها ووجودها في معظم المجتمعات وفي كل الحقب التاريخية والتي جسدت في مختلف الأعمال الأدبية في المجال وكذا الدراسات إلى تاريخ الرياضة. من جهة فإن الرياضات العصرية حددت لها بجذور التاريخية على مر القرون ومن جهة أخرى فإن كل المجتمعات تكشف عن جزء من نشاطاتهم الاجتماعية من خلال الممارسات الرياضية وأعطي لصاحبها اسم الرياضي كما في يومنا هذا في جو من الحركية والتنوع. من اليونانيين إلى "الإستيك" (قبائل في جنوب أمريكا) زمن العصور الوسطى أي القرن 20م، هناك نقاط مشتركة غير مختلفة الالتقاء والمشاركة الجماعية وهذا يدخل في إطار بسيكولوجيا الجماعية في حين أنه يبدو لنا أن تاريخ سوسيولوجية الرياضة لا يمكن

أن تتأسس إلى ببتر العلاقة وفرض الاختلاف بين الألعاب التقليدية والرياضات حتى ولو اشتركوا في بعض الإشارات والكيفيات (حكيمة، 2011، صفحة156).

إن تاريخ الرياضة يعتبر la Soule كرة الجلد ، كما مورست في الغرب في العصور الوسطى كالأب الأول لكرة القدم وكرة القدم الأمريكية اللذين عدلا قوانين كل واحدة منهما وإذا رأينا عمق اللغتين فإننا نجد أنهما تشترك في أن تكون كل واحدة منهما لها كرة وفريقين يتنافسان إما بين قرية وأخرى أو بين عصابتين أو بين المتزوجين والعزاب فقد اعتمدت الفوارق سواء في الوضعية المدنية أو حسب التركيبة السوسيولوجية إما أن تكون هذه المقابلات محددة تاريخيا مثل الأعياد الدينية أو غيرها وإما عفوية ولكنها تختلف من منطقة إلى أخرى كما تثبته المعلومات الإثنوغرافية ومن مقابلة إلى أخرى من حيث عدد العناصر المكونة للفريق أو القوانين أو الأشياء المستعملة وحسب روهم Rohm فإن التطورات الحاصلة في الاقتصاد وتقنيات الجديدة وكذا اقتصاد السوق أثر على تراجع الألعاب التقليدية حيث زاد الأمر سواء بخلق الحكومات العصرية الجديدة فحصلت القطيعة مع معظم التقاليد والألعاب الإفريقية القديمة وهذا ما أحدث من اللاتوازن الاجتماعي وكذا الاقتصاد الاجتماعي أو سوسيو اقتصادي ومن ذلك تقهر منزلة القائد في القبيلة مثلا وكذا حصول التشققات بين الجدود والأصول القدامى والسكان في ق20م وهذا ما أثر في عدم انتشار الممارسات التقليدية القديمة (حكيمة، 2011، صفحة156).

تعتبر نهاية القرن18 تقهر الألعاب التقليدية وإدماج الألعاب الجمبازية أما في ق19م فنلاحظ تطور الرياضات وتعددها ذات الأصل البريطاني كما أصبحت الرياضات الجمبازية تنقد الرياضات الأخرى وهذا للحفاظ على مكانتها في الريف وحتى في المدن رغم منافسة الرياضات الأخرى لها خصوصا في الجيش والمدارس. كانت الحفلات واللقاءات التنافسية في القدم هي كوسائل للالتقاء والإحساس بالاجتماع والتواصل فكانت الأعياد الفولكلورية والحفلات والمهرجانات لها تواريخ محددة والتي تصنف على أنها ريفية

جدا.

ويشير Pellegin إلى أنه في نهاية ق18 وفقد كتب الكثير عن هذه الألعاب إما لمنعها أو للحفاظ عليها ومن هنا أهم الألعاب التي كانت تمارس لعبة الكرة المعروفة باسم la Saule ومنها نتج عنها لعبة كرة القدم الأمريكية (Rig by) وهي لعبة تمتاز بالعنف والقوة. لعبة ظهرت في فرنسا منذ ق10 أو 12م حتى ق19م ثم انجلترا كما تشير الوثائق القديمة إلا أن اللعبة قد تختلف من بلد إلى آخر في التفاصيل لكنها في مجملها تبقى نفس الطريقة خصوصا في عنفها.

ولا يقف الأمر في حديثنا عن الألعاب الشعبية للطفل عند هذا الحد بل قيل في المثل "الجري نصف الشطارة" إشارة إلى ابسط أنواع اللعب الشعبية لما فيها من مهرة في تجنب المأزق والمواقف الحرجة. ونجد لكل لعبة خصائصها ومزاياها التي تعكس الاختلاف في ممارستها بين الذكور والإناث والمدينة والريف (الصباغ ، 2011 ،صفحة 166).

تنتقل الألعاب الشعبية مثل أشكال الفولكلور الأخرى عبر الأجيال كنوع من التقاليد الشعبية، والألعاب الشعبية تشتمل على قواعد خاصة بها يتم تثبيتها بين الممارسين عن طريق التكرار والممارسة الفعلية والعادة وليست بالرجوع إلى قوائم مكتوبة كما هو الشأن في الألعاب الحديثة وتتميز بالموافقة التلقائية للمشتركين وتعتمد على أدوات بسيطة وأنشطة وحركات بسيطة كالشد، السحب الجري، الصيد، الوخز، المسك، الاختباء التوازن، ومعظم الألعاب الشعبية تعتمد على الحظ أو المهارة البدنية ورغم بساطتها تتضمن الإستراتيجية والصبر. وقد ترتبط الألعاب الشعبية بالرقص، والموسيقى والأغنية الشعبية والحركات والانتماءات على حد تعبير فرنزبواسFronzboas ففي الموالى نجد الكبار والأطفال يشتركون في الألعاب الشعبية مثل الألعاب النارية وألعاب الحظ. وألعاب التحطيب وتعرف هذه الألعاب حضور شعبي للمشاهدة والاستمتاع أو بالممارسة. وهذه الألعاب وسيلة من وسائل الترفيه وقضاء وقت الفراغ

والاستمتاع ليس من جانب القائمين بممارستها وإنما أيضا من جانب المتفرجين عليها (مصطفى، 2008،صفحة 122-123).

أما في الجزائر: فقد عرف المجتمع الجزائري منذ القدم بممارسته للألعاب الشعبية التي كانت تقام لها المهرجانات والأسواق العامة والمحلية ولم يكن الأمر مقتصرا على عنصر الترفيه فقط بل كانت تستخدم كأداة لتعميق الفكر والتزود بالثقافة والمهارات الحركية من سرعة وقوة ورشاقة والارتقاء عن طريقها بالأخلاقيات والسلوكات وخلق جو التسامح والألفة والمحبة بين الأطفال والمجتمعات. وبالموازات مع التمارين البدنية ذات الهدف التنافسي الحربي لقد وجدت هناك أنواع من الالعاب الرياضية التقليدية تختلف حسب عادات وطقوس كل جهة ومنطقة من مناطق الوطن. ويمكن القول أن الجماعات الموجودة آنذاك في الجزائر كانت مجموعات ذات استهلاك ذاتي ولذا كانت الألعاب شيئا ثانويا يقتصر كثيرا على الأطفال.

قبل أن يأتي الإسلام للجزائر قبل 16 قرن كان المجتمع الجزائري عبارة عن تجمعات تشكل القبيلة التي تتركز على التضامن الشرف والحماية والدفاع والتعاون الذي كان يجمع أفراد القبيلة، في حين أن العلاقات بين مختلف القبائل كانت دموية عقوبة من أجل الشرف وكانت العصبية من سمات المجتمع.

أما اليوم فإن أصحاب القرار يحاولون توقيع هذه الأحداث كقانون 14 فيفري 1989: 89-03 الخاص بالتنظيم وتطوير النظام الوطني الثقافي البدني والرياضي وكذا الحفاظ على الإرث التقليدي الرياضي وتطوير الألعاب المادة (2-9) الأمر 25/1955 فيفري لدعم الثقافة الفلكلورية والرياضات التقليدية.

إلى أن جاء يوم الملتقى الوطني بشار أيام 7-8-9 في 10 أبريل 1992 للألعاب والرياضات التقليدية وعلى هامش فعليات المهرجان الوطني الأول للألعاب التقليدية بدأ التفكير في إحداث اتحادية وطنية إلى أن جاء ميلاد الاتحادية الوطنية للألعاب والرياضات التقليدية بموجب قرار الاعتماد الصادر في 8

فبراير 1995.

3- مفهوم الألعاب الشعبية:

قد ينظر البعض إلى الألعاب الشعبية على أنها مجرد وسيلة للهو والتسلية وقضاء وقت الفراغ لجأ إليها الأطفال في الماضي للتخفيف من قسوة الحياة وصعوباتها، إلا أن الحقيقة أن هذه الألعاب تحمل معاني وقيم عميقة وأهداف سامية، بأنها تسهم في تنمية شخصية الطفل في مختلف الجوانب الاجتماعية والانفعالية والتربوية والتعليمية الجسمية واللغوية، ومن هنا يمكن أن نعرف الألعاب الشعبية على أنها ألعاب بسيطة يتناقلها الأطفال جيل بعد جيل بشكل تلقائي وبدون تعليم منظم تعتمد على أدوات ووسائل بسيطة من الطبيعة وغير مصنعة (الصباغ،2001 ،صفحة88).

وهي مجموعة الألعاب التي تلعبها الشريحة الكبرى من الشعب بمختلف فئاته والتي تتطور قواعدها وقوانينها مع الزمن، التي قد تختلف قواعد ممارستها مع اختلاف المكان والتي غالبا ما تكون أدواتها محلية المنشأ والتيس قد تكون مبتكرة ومستقاة من أمم أخرى (http/www.bh.30.com).

ويعرفها احد الكتاب أنها جزء من الرياضية يتم من خلالها تعريف الناشئة بمختلف الرياضيات والألعاب وهي كذلك جزء من التراث القديم ووسيلة حركية وسلوك حركي يصور بعض ملامح البيئة من خلال المجتمع ،ليتم تجسيدها عن طريق الحركة، وهي مزيج ما بين الثقافة والرياضة والموروث التقليدي والاجتماعي السائد. (بوزيد،1992،صفحة23)

يعرفها نجلاء نصير بشور بأنها:" وسائط لنقل الثقافة و تحث العزيمة" (بشور، 1989،صفحة23،)

ويقول أحمد رشدي في تعريفه للألعاب الشعبية أنها "كل لعبة يمارسها العامي تلقائيا من المهد إلى اللحد، يتوارثونها جيلا بعد جيل ويغيرون منها أو يحرفون ويستوي في ممارستها جنس النساء وجنس الرجال

منذ الطفولة"

4- الطرائق الشعبية:

الطرائق الشعبية ما يعرف بالعادات أو الفرائق الشعبية باعتبارها ميكانيزمات كبرى تنظم التفاعل الإنساني والتأثيرات المتبادلة التي يمارسها الناس كل على الآخر في السبيل الحفاظ على المجتمع والثقافة.

وكان عالم الاجتماع الأمريكي سمنرSumner في مقدمة " من اهتم بدراسة الطرائق الشعبية باعتبارها أفعال اجتماعية متكررة يمارسها أعضاء المجتمع والجماعة أو باعتبارها معتقدات نموذجية أو اتجاهات وصور للتصرفات التي نلاحظها داخل هذا المجتمع والجماعة تمتاز بأنها تمثل ميكانيزما للتوافق وتصبح منظمة في أنسات متساندة من العادات وقد تختلف بين العمومية والخصوصية وتمثل الطرائق الشعبية في النهاية الطرق المميزة والمشتركة للفعل في المجتمع والجماعة وتنتقل من جيل إلى جيل.

5- أهداف الألعاب الشعبية:

إن ممارسة العاب الشعبية التقليدية في الأوساط الاجتماعية والحياة اليومية لشرائح المجتمع لها أهداف أساسية منها نمو جسمي، نفسي، حركي، اجتماعي، ثقافي وصحي.

- تهدف اللعاب الشعبية إلى تحقيق المتعة والسرور في نفوس ممارسيها
- تهدف إلى تنمية الصفات البدنية كالقوة والسرعة والرشاقة
- تهدف إلى خلق جو من الحرية والاسترخاء والتعبير عن المشاعر والأحاسيس
- بناء الشخصية القوية الفعالة وتربيتها من جميع النواحي (توفيق، 2005، صفحة12).

ومجمل القول إن الألعاب الشعبية تهدف إلى المساهمة في تكوين الشخصية الناضجة المتكاملة والمتزنة للفرد وإقامة الفرصة في جميع مراحل عمره لتنمية استعداده وقدراته ومقابلة احتياجاته الأساسية(البدنية،

النفسية، العقلية، والاجتماعية، والفكرية والثقافية) مما يعود عليه بالنفع ويخلق منه عنصرا إيجابيا فعالا يؤدي رسالته كاملة نحو مجتمعه (.com/ 2013/02/14).

6- أهمية وقيمة الألعاب الشعبية:

لا يخفى على أي فرد منا تلك القيمة والفائدة الكبيرة التي تقدمها الألعاب الشعبية للفرد والمجتمع، لقد حظيت الألعاب الشعبية باهتمام كبير لما لها من فوائد جمة تعود على اللاعبين في مختلف العمار وهذه الفوائد متنوعة منا الفائدة الخلقية والبدنية والنفسية والاجتماعية والسلوكية والوجدانية لأنها مرتبطة بصفة الحرية والحرية أسمى ما يسعى إليه الإنسان فهي تنمي العلاقات وتجسد روح التعاون والألفة بين الجماعة فمن خلال اشتراك اللاعب مع زملائه في اللعب يكتسب العديد من الفوائد التي تساعد في إعداده وصقل تجربته وتنمية روح الجماعة لديه (الحمادي:http//ww.ykuvait.net/v b/ show).

ويمكن إيجاز فوائد اللعب فيما يلي:

- تعود اللاعب على الاعتماد على النفس وتساعده على الدفاع عن نفسه
- تعود اللاعب على الصبر والمثابرة أثناء ممارسة اللعب
- تدرب الفرد على الشجاعة وبذل الجهد والحرص على التفوق والتحري
- تسهم في تنمية شخصية الطفل في مختلف الجوانب(الاجتماعية،الانفعالية،التربوية)(توفيق، 2005، صفحة 12)
- تكمن أهميتها في أمن عبارة عن جسر للتواصل بين المجتمعات ووسيلة تقارب
- تسمح للطفل بتعلم الخصال الحميدة كالتعاون ومساعدة الغير والاحترام والروح الرياضية ولعب الأدوار الاجتماعية (عزيز، فوزية،1986،صفحة 22)

إن للألعاب الشعبية علاقة بحياة الإنسان في المجالات التالية:

1. اللعب جزء من حياة الإنسان في الوسط الشعبي ملازم له ومثال ذلك من أحوال النظام الاجتماعي كالتعاون والتكافل وحب الغلبة والامتثال للنظام
2. الألعاب الشعبية في تكوينها خاضعة لطبيعة البيئة وتقلبات المناخ في الفصول الأربعة واختلاف الليل والنهار وتبعا للعادات والمناسبات.
3. الألعاب الشعبية في الكثير من أنواعها مطابقة لما يشمل عليه مجتمعنا الحديث في الرياضة واللعب مثل (ألعاب القوى، الوثب، الرمي، الجمباز، السباحة، الفروسية، المبارزة،الهوكي...) (عمارة، 23/02/2013)

7- خصائص ومميزات الألعاب الشعبية:

تتميز الألعاب الشعبية بعدة مميزات وخصائص جعلتها تتبوء مكانة مهمة في وقتما الحالي لخدمة العملية التربوية والتعليمية ، ومن هذه المميزات والخصائص ما يلي:

7-1- حرية ممارسة الألعاب:

إن الألعاب الشعبية تعتبر مظهرا ثقافيا لمجتمعنا الجزائري لما تتسم به من مميزات وسمات خاصة في مقدمتها حرية الممارسة، فلم يكن هناك إرغام على ممارستها بل كانت تعتمد بالدرجة الأولى على رغبة الصبي أو الفتاة الفردية بصفة عامة في اللعب حيث أن المشاركة في هذه الألعاب تسير وفق نظام يتطلب منا ممارسته والالتزام به ، كما تغيب الحوافز المادية، فاللعب يقصد التسلية والنشاط ولاسيما الألعاب الجماعية ولكل لاعب أدائه في اللعب حيث هو حر في اختيار ذلك.

7-2- غياب الحوافز المادية:

عند ممارسة هذه الألعاب لا ينتظر اللاعب أو اللاعبة أي مردود مادي، وإنما كان العب يقصد النشاط والتسلية، وقتل أوقات الفراغ، وإن كان هناك مكسب معين فإنما هو المكسب المعنوي حيث يتباهى اللاعب الفائز أو المجموعة الفائزة بذلك.

7-3- قواعد وقوانين الألعاب:

حيث أنها ليست ألعابا عشوائية تمارس وفق أهواء اللاعبين بل غنها ألعاب تمارس ضمن قوانين وقواعد، ومن يخل بها يعتبر خارج اللعبة، ومن يخل بقواعد نظام هذه اللعبة يعتبر خاسرا وخارج اللعبة ويوبخ من طرف زملائه ولا تتاح له الفرصة للمشاركة معهم في الألعاب مرة أخرى، ويكون اللاعب حريص على هذه القواعد، وإنه ليست كل الألعاب تحكمها قواعد وقوانين لأن ذلك يتوقف على العمر الزمني للاعبين الممارسين لهذه اللعبة (البيطار، 2013 /23/02).فالصغار الذين هم دون العاشرة لهم ألعاب التي لا تتطلب القوانين.

7-4- تأثير البيئة على الألعاب الشعبية

أهمية البحر في الألعاب الشعبية حيث في مياهه لعب العصية كلعبة " ديك ودجاجة" ومن أصدافه وقواقعه التي تلقى بهما الأمواج على الشاطئ لعبت الفتيات ألعاب عديدة مثل صافق لافق وغيرها،حيث في هوائه يمارسون لعبهم المفضلة كالطيارة والشمعة والتسابق.

وفي أحواض المزارع أيضا كان الصبية والفتيات يلعبون لعبهم المختلفة وفي أشجارها كان الصبية يصيدون العصافير والطيور، ومن أغصانها كان الفتية يصنعون عرباتهم وعودهم وكذلك حيالهم، ومن أغصانها كذلك كان كل واحد من الصغار يركب غصنا بعد قطعه محتسبا إياه خيلا ليمتطيها بالإضافة إلى

صناعة العديد من اللعب التي تناسبهم من أغصان الأشجار وهذا ما يبين تميزها باعتبار المواد المستعملة معظمها من صنع البيئة المحيطة بالفرد.

7-5- الإبداع والابتكار من خلال الألعاب الشعبية:

ولعل من أبرز سمات وخصائص اللعاب الشعبية في البلدان العربية عامة والبيئة الجزائرية خاصة خاصية الإبداع والابتكار، ففي ظل الظروف البسيطة التي كان يعيشها الأطفال لا بد أن يفكروا في اختراع ألعابهم من المواد الأولية المتاحة وهنا تأتي أهمية تفكيرهم الخاص في استخدام أغصان الأشجار وأصداف البحر والنخيل والحجارة ليصنع الطفل من ذلك نموذجا للمراكب الراسية هناك أو السيارات وألعاب تقوم على قدرة التحمل وأخرى تعتمد على التوازن وهذا ما يعجز عنه طفل عصر الانترنت والبترول.

7-6- أغاني وأهازيج الألعاب الشعبية:

هناك بعض الألعاب الشعبية التقليدية ولا سيما ألعاب البنات التي كانت تتميز بخاصية الأهازيج والأغاني التي كانت تصحب لعبهم التي كانت ترددها الفتيات خاصة كما أن بعض اللعب تمارس من قبل البنات أو الأطفال مصحوبة بكلمات مسحوبة حيث تتضمن أناشيد مستوحاة من التراث الشعبي الجزائري كلعبة" الجندي" (البيطار، 21/03/2013)

7-7-عالمية الألعاب الشعبية:

يخرج إلى التشابه الواضح في الألعاب في معظم البلاد العربية نظرا لوحدة البيئة والتراث الواحد والعقيدة الواحدة (الدين، اللغة) وهذا دليل على أن التراث العربي تراث واحد بالرغم من الاختلالات الشكلية وبعض الخصوصيات التي تتميز بها كل منطقة عربية عن أخرى، ولعل هذا مثال على وحدة

الشعب بتراثه وأصوله.

بالإضافة إلى لعب أخرى معرفة عربيا ودوليا مثل: لعبة الحبل وغيرها. (أطويف، 2013/04/12)

وهناك سمات أخرى للألعاب الشعبية نوجزها فيما يلي:

- متنوعة في أشكالها وأنماطها في مختلف العمار
- تعتمد على أدوات بسيطة وغير مكلفة ولا تعتمد على إمكانية مادية كبيرة
- وسائط النقل الثقافة، ومتناقلة بين الأجيال (الحمادي، 22/03/2013)
- أبعادها متنوعة وكثيرة (اجتماعية، ثقافية اقتصادية، تربوية، أخلاقية وترفيهية..)
- يمارسها أكبر عدد ممكن من الأشخاص وفي مختلف الأعمار (تتناسب وجميع الأعمار)
- تتميز أنها خامات البيئة (بشور،1989، صفحة28).
- اعتماد أغلبها على الحركة الرياضية والتدريب الذهني .

ومن المميزات الهامة للألعاب الشعبية ما يلي:

1. تعدد إمكانيات الحركة ومتطلباتها الذهنية مما يسمح بتعدد السلوك الحركي الجيد والتفكير الخلاق داخل إطار قانون اللعبة.
2. إمكانية ممارسة عدد كبير منها تحت ظروف مبسطة ودون الحاجة إلى الكثير من المتطلبات المادية كالأدوات والأجهزة.
3. قواعدها وقوانينها وشروطها سهلة التطبيق والتعديل والتغيير (توفيق، 2005، صفحة12-13)

8- الأبعاد التعليمية والتربوية والنفسية للألعاب الشعبية:

اللعب غريزة إنسانية لدى الأطفال، وهو ميل فطري يندفع له الأطفال ذا أهمية لا تقل عن الغذاء

والهواء وليس للأطفال فقط وإنما للكبار أيضا ويقول سليمان محمد طالب سليمان في هذا الصدد عن اللعب:" اللعب هو أداة تربوية تساعد في إحداث تفاعل الفرد مع عناصر البيئة لغرض الفهم وإنماء الشخصية والسلوك وهو يمثل وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم وتساعد في إدراك معاني الأشياء،ويشكل أداة تعبير وتواصل بين الأطفال ويعمل على تنشيط القدرات العقلية وتحسين الموهبة الإيدابية لدى الأطفال" (سليمان، 2005، صفحة15)

ويمكن إبراز أهمية اللعاب الشعبية من خلال هذه الأبعاد:

8-1- البعد التربوي ولسلوكي للألعاب الشعبية:

أثبتت الألعاب الشعبية دورها التربوي والسلوكي للفرد كما أظهرت إبداعه وعبقريته وأظهرت قدراته ومهاراته، وعلمته قيما ومبادئ أصبحت دستورا في حياته ومن هذه القيم:

- قيمة احترام القائد وتنفيذ أوامره حيث تظهر هذه القيمة في الألعاب الشعبية التي ينقسم فيها اللاعبون إلى فريقين كل فريق له قائد وعلى بقية اللاعبين احترامه وتقديره والالتزام بتوجيهاته ونصائحه مثل رياضة العصا، ولعبة شد الحبل، "لعبة التشكومت" وكذلك لعبة "العرائس" التي تعكس السلوك التربوي المستمد من قيم المجتمع ومدى التماسك الاجتماعي والأسري.
- قيمة الأمانة: تظهر هذه القيمة في الألعاب التي تتطلب الأمانة مع النفس ومع الآخرين، فمن يغش مرة سيغش مرات وبالتالي لن يستحق الثقة من إخوانه وسيخسر العب معهم، فالأمانة سلوك وقيمة يحرص اللاعبون على التحلي بها عملا بحديث النبي الكريم صلى الله عليه وسلم:"من غشنا فليس منا" ويقينا منهم أنهم إذا ما غشوا زملائهم في اللعب فلن يثقوا بهم أبدا وسيطردون من اللعبوتظهر هذه القيمة السلوكية مثلا في لعبة "الغميضة"، " الخريقة"
- قيمة طاعة الوالدين واحترام المواعيد، تظهر هذه القيمة من خلال معرفة الصبية والفتيات أن غروب

الشمس، هو الموعد المحدد للعودة إلى البيت بل يسارع الصبية إلى الوضوء من أقرب مكان في الماء لتأدية صلاة المغرب جماعة في المسجد، وكذلك تعم سيادة الالتزام بالسلوك السليم الذي هو من قيم المجتمع.

8-2-البعد التعليمي للألعاب الشعبية:

بالإضافة إلى الأبعاد التعليمية لهذه الألعاب فهي تختلف باختلاف مراحل الطفولة وذلك تبعا لتطور الطفل، فألعاب الأطفال من الثالثة إلى الخامسة تختلف من ألعابهم من سن الخامسة وفي سن العاشرة أو ما بعد العاشرة. (شلبي، 11/02/2013)

كما أنسبت الألعاب الشعبية الأطفال مهارات تربوية تؤكدها كتب التربية وعلم النفس اليوم نذكر منها:

- مهارة التصويب تظهر في لعبة " الشارة" "المقلاع" لعبة " الصياد" وغيرها
- مهارة التفكير وتنمية الذكاء وتظهر في لعبة" السيق"، "الخريقة"، "عود الجندي".
- مهارة التحمل وتظهر في لعبة تسلق النخيل، كرة الشيطان، العصا وغيرها (سليمان، 2005، صفحة16).

8-3- البعد الاجتماعي للألعاب الشعبية:

اللعب من المنظور الاجتماعي يتغير احد الأسباب التي يوفرها المجتمع للأطفال وذلك لكي يتم اكتشاف ما في نفوس الأطفال منس قدرات ومواهب وإبداعات بحيث تتم رعايتها وتوجهها بالشكل الاجتماعي والثقافي الصحيح.

أما اللعب ذو الطالع الحركي فإنه يكسب الطفل قدرا كبيرا من القدرات البدنية والمهارات الحركية ويكتسب الطفل أنماطا حركية كثيرة من شأنها إكسابه الطلاقة الحركية التي تعمل على كفاية مدركاته الحركية، بحيث يسهل عليه تعلم المهارات الحركية سواء في الرياضة أو التحصيل الأكاديمي (كالمهارة الكتابية

والرسم والرقص، واللصق...) أو المهارات الحياتية الاجتماعية (كارتداء الملابس وتصفيف الشعر...الخ) بالإضافة إلى أن أنشطة اللعب الحركي ترتقي بالياقة البدنية والصحة العامة للطفل.

وللعب أسلوب اجتماعي اتصالي قديم، فألوان اللعب التي تتم في الجماعات تكسب الطفل مهارات التواصل الاجتماعي ومن خلاله يتفهم الطفل مسالة لعب الأدوار ويمثل ادوار الكبار ويحاول تقلدها، كما يتعلم من خلال مشارك أقرانه من الأطفال القيم الاجتماعية المقبولة، ويتفهم معنى الأخذ والعطاء واحترام الملكية الخاصة، ويتخلى تدريجيا من خلاله عن أنانيته، كما يجعله يتكيف مع البيئة التي تحتويه فيمتثل لمعاييرها الأخلاقية والاجتماعية (فضل، 2006 ،صفحة 30).

بعض الجوانب التعليمية التنشئوية للألعاب الشعبية بالجزائر على بلادنا (الجوانب الثلاثة الرئيسية للشخصية):

- **الجانب الجسمي:**

كان الأطفال بالمنطقة يتعاطون لمجموعة من الألعاب الحركية المختلفة التي كانت تساهم في نموهم الجسمي، مثل ألعاب السابق والقفز والتسلق والحفر والبناء والرمي والمصارعة والمناولات اليدوية المتنوعة المتعلقة بصنع اللعب....

في الجري كانت " الغميضة"، مثلا،أو اللاقوف" أو الركض وراء "الكروسة" و كرة "الأطمار" أو حول سور القصر، سباق الفرسان (ركوب العصي أو حتى الحمير أحيانا)....وفي القفز كانت " اللوبرة"، مثلا وتخطي مجموعة من الأفران وقد انحنوا في صف متراص، أو اللعب بالحبل، أو التباري في تخطي مجرى ماء أو حفرة... وفي التسلق التنافس.

أما المناولات اليديوية فكانت تهم الصنع الشخصي(وهنا تكمن الأهمية) لمجموعة من اللعب، انطلاقات مما يوفر الوسط من مواد وأدوات وأكسسوارات...: ويتعلق الأمر ببعض الآلات الموسيقية

البسيطة (الناي، بواسطة القصب أو الرمان اليابس، والآلات الوترية المصنوعة من عراجين النخل أو صفائح المبيدات الحشرية وخيوط الصنارات، والآلات الجلديو...)، وبعض اللعب الأخرى كالعربات و"الكروسات" و"الدريجات" والفخاخ والمقاليعو" النشاشيب" لإصطياد العصافير، و"الفراوظ" وركات الأسمال ، فتتمثل في منتجات النخل (الجريد والسعف والشوك والعراجين والفدام والبلح وأنوية التمر...) وشظايا الفخار والأواني الخزفية والأسلاك والمسامير والأشرطة المطاطية،وحدوات الدواب،والورق والقصب والعصي والعيدان والأسمال وعلب الحليب، والسردين،وصفائح المبيدات،والخيوط الصوفية والقنب والتراب والطين والحصى .

- **الجانب العقلي/الابتكاري:**

يتمظهر هذا الجانب من خلال صنع الطفل للعبته بنفسه، فهو الذي يتصور تصميمها ويجتهد في تنفيذه، قد يقلد، وقد يبدع ويبتكر، ثم يركب اللعبة: يستكشف محيطه، ويتعرف على مكوناته، بشكل مباشر (الجانب المعرفي)، وليس عن طريق الكتاب المدرسي ويتلمسها ويبحث بنفسه عن المواد الخام في ذلك المحيط، ويصنفها وينتقي منها ما يحقق الهدف فيحولها ويعالجها بأدوات بسيطة من البيئة أيضا، أو يطوع أدوات لتؤدي الغرض، فيكيف فعله ونشاطه حسب ما هو متوفر، معتمدا الملاحظة التلقائية والتجريب وتقليد الكبار لإثبات الذات، والتلمس التجريبي،....ويتفنن في تزيين اللعبة وابتكار إضافات تستهويه.

- **الجانب الوجداني/الاجتماعي:**

ينمو هذا الجانب ويتقوى بواسطة تفاعل الطفل مع الأقران ونمط التنشئة الاجتماعية التي تساهم فيها الألعاب التقليدية الشعبية من خلال التعاون مع الأطفال، والتباري والتنافس والتواصل والاندماج في

الجماعة، والتقليد والمحاكاة، ومن خلال لعب الدوار (ألعابس تقليد دور الأب أو الأم أو المعلم أو فقيه القرية أو الملك أو أمير أو جحا أو العريس والعروسة...وصنع الدمى والتحدث إليها، "وتجهيز" الدار، و" إعداد الطعام" و"خدمة" المدعوين، وركوب العصي على أساس أنها أفراس....

ويكون للألعاب دور في تنشئة الاجتماعية أيضا، من خلال المساهمة في وضع قانون للاتجاهات وتصريف للعواطف(المحبة، الكرة، الغيرة، الخوف، التوتر والقلق، الإحساس بالراحة، الميل إلى جانب دون آخر...)

9- المكونات القانونية والاجتماعية والثقافية للألعاب الشعبية:

لما كانت متطلبات الناس تنشق من ثنايا ظروف الاجتماعية والاقتصادية ولما تعددت التأثيرات المتبادلة بن التربية البدنية ومختلف القوى الاجتماعية، فإن المهتمين بالأنشطة التقليدية في العالم العربي أدركوا ضرورة الإلمام بأبعادها القانونية والاجتماعية والثقافية، وتم إدراك أدوارها وتأثيراتها الحيوية.

9-1- المكونات القانونية: لقد أثبتت الدراسات أن أصل كثير من النشطة الرياضية المعاصرة الشائعة الصيت كانت ألعابا تقليدية فجة، اشتهرت (راشد، 1990، صفحة22) في منطقة ما ثم انتشرت وهذا ما جعل النشطة والعاب التقليدية تمتاز بكونها تتجاوز القواعد المقننة والمبادئ الملزمة التي تعرفها الأنشطة الرياضية، وتعويضها بالفحولة والحرية والتلقائية التي تمكن الأطفال من التعبير عن شخصيتهم الخلاقة للإبداع واكتساب قدر ملائم من المعارف المتعلقة بينية اللعبة وأدواتها وظروفها

في هذا الصدد قدم دونج و شيرد D.Sheard الاشتراطات التالية للألعاب الشعبية:

- تنظيم منتشر على المستوى المحلي
- قواعد لعب بسيطة غير مكتوبة تتغير من حصة لأخرى.

- مسموح بعض الاحتكاك البدني غير المؤذي
- لا يكسب اللاعب من ورائها مالا أو شهرة قومية (فضل،2006 ،صفحة 33).

9-2- المكونات الاجتماعية والثقافية:

انتبه المفكرون التربويون القدماء إلى إطار القيم الذي تحتفل به الأنشطة التقليدية، وقدرتها الكبيرة على التنشئة الثقافية وبناء الشخصية الاجتماعية المتوازنة، إذ أن هناك ارتباط بين اللعاب وتعلمها ومكانتها، وبين العادات والتقاليد والأعراف والدين ومعايير التمايز الاجتماعي والطبقي والظروف الاقتصادية.

9-3- المكونات الاجتماعية:

لقد نظر جورج مبيد إلى الوظيفة الاجتماعية للألعاب الشعبية التقليدية باعتبارها أبسط أشكال النشاط البدني، وأكثرها استجابة كنداء الأطفال وإذ تساهم مساهمة كبيرة في التعرف على عادات المجتمع وتقاليده وأعرافه، ومن خلالها يكتسب منها الطفل كل أنماط الخبرات الحركية الأساسية (الصفار، 2009، صفحة99)وحين يقوم الطفل بممارسة لعبة تقليدية منظمة، فغن عليه أن يلم بأدوار المشاركين معه من حيث الحقوق والواجبات، حيث يتحدد دور كل طفل من خلال تنظيم بقية الأدوار التي تتشكل منها اللعبة ثم تتبلور عنده مختلف اتجاهات النمو والتطور في إطار ثقافي مجتمعي، وخاصة في المراحل المبكرة من الطفولة ولذلك يرى مبدأ " أهمية العاب التقليدية في سن التمدرس بل قبل سن التمدرس إذ أن التنشئة الاجتماعية تبدأ منذ ولادة الطفل حيث تكون في البداية في مجال الأسرة، ومن ثم تكتمل عمليات التنشئة من خلال إدماج الطفل في جماعات أخرى كجماعة اللعب في المجاورة السكنية أو في الحي أو مع رفاق المدرسة أو حصة رياضية.

9-4- المكونات الثقافية:

يعتقد بعض الباحثين أن أي جهد يبذل من جانب المربين والمدربين لتعليم قدر من الإدراك والفهم للرياضة واللعاب الرياضية والنشطة البدينة يعتبر توسيعا لرقعة الثقافة العامة (راشد، 1990، صفحة32) كما يشيرون إلى أهمية التربية في رفع المستوى الثقافي في كل بلد.

ولقد زاد الاهتمام في السنوات الأخيرة بموضوع اللعاب الشعبية التقليدية باعتبارها أحد الآليات المهمة في عمليات الموائمة الثقافية في المجتمع، وذلك في سبيل تحديد هوية قومية للألعاب الخاصة بثقافات معينة تكو مصدرا للفخر وعاملا من عوامل الانتماء الثقافي والتوحد لأبناء الشعب، وهو ما حذا ببعض الدول التي تولي اهتماما باللعاب الشعبية التقليدية ويرجع هذا إلى الطبيعة التركيبية لهذه الدول عدة ولايات متباينة ثقافيا وعرقيا وتسعى جاهدة من أجل إدماج هذه الثقافات فيس بوتقة واحدة وكانت تسعى لربط ثقافي فيما بينها من خلال المكونات الثقافية المشتركة والمتشابهة ومن ضمنها الألعاب الشعبية (الحمادي، 2013/03/22).

خلاصة

تعد الألعاب الشعبية إحدى أوجه التعبير الحضاري عن المجتمع الذي تتواجد فيه، إضافة إلى أن الأساليب التي يهتم من خلالها ممارسة هذه الألعاب كثيرا ما تكشف عن بعض الظواهر الاجتماعية الخافية للمجتمع ولذا فإنه على الرغم من أن الحاج إلى اللعب يمكن اعتبارها حق تفاعلية إلا أن مناشط اللعب تمتد جذورها إلى كل مجتمع وفقا لهويته الثقافية والاجتماعية، حيث يمكن تمييز هذه المناشط من خلال اللعب والألعاب الشعبية السائدة في كل مجتمع التي تصبغ بالخصائص المميزة له(المجتمع) وتعبر عن أصوله الثقافية والاجتماعية والتاريخية العرقية.

مما سبق يتبين أن الألعاب الشعبية التقليدية لم تكنس أنشطة جانبية مجانية هزلية هامشية لا قيمة لها، وإنما كانت على العكس من ذلك بالنسبة للأطفال، أفعال جادة تساهم في تعلمهم وتنشئتهم الاجتماعية وتنمية قدراتهم العقلية واستعداداتهم الجسدية، وإكسابهم العديد من المهارات الضرورية لمواجهة تحديات حياة مجتمع القرية أو الحكومة التي ينتمون إليها.

إنها ألعاب كانت تتمثل فيها العديد من العوامل المنجحة لفعل التعلم الاختيار الحر و الرغبة الذاتية والاهتمام والمتعة والمرح والاستجابة لحاجات الطفولة والمبادرة واستقلالية الفعل وبنائه بشكل ذاتي دون إكراهات الفرض والقسر أو الزمن أو رقابة الكبار ويمكن القول أنس المجتمع الجزائري يزخر بموروث ثقافي تاريخي يعبر عن عراقة (شخصية الجزائرية العربية المسلمة، والمتمثل في الألعاب الشعبية التقليدية.

تمهيد

تشكل الالعاب أهمية بالغة في نمو الأبناء واتزانه النفسي والجسدي فهي لا تقل اهمية عن الطعام والشراب والقراءة والكتابة اذ ان الالعاب تعمل على تركيز نشاطه الذهني وتعطيه افضل الفرص للتعليم واكتساب الكثير من المهارات والمعرفة وتنمية قدراته .

ولكل شعب العابه الخاصة التي يبتكرها للتسلية والترويح عن النفس وغالبا ما تعبر عن هذه الالعاب الشعبية عن روح الشعب ووجدانه وعاداته وتقاليده ،ونمط حياته ،يُقال أنَ روح الطفولة تتأصل في كل واحد منا. مرحلة من حياتنا تنطق سحرا وعفوية وببراءة وكل ما في الحياة هو لهو ولعب وحبور لحظات خالدة نعتز بذكراها مجموعة من الألعاب التي طالما مارسنها في طفولتنا.

قد تتذكر بعض هذه الألعاب وقد يتعذر عليك تذَكر البعض الآخر. وقد يسهم بعضها في رسم ابتسامة على شفتيك ، وقد يبعث بعضها على الاستغراب والتعجب. كمن مما لاشك فيه أن كل واحدة من هذه الألعاب ستستحضر فيك روح الطفولة الخالدة.

وأسهمت الألعاب الشعبية القديمة بشكل رئيس وفاعل في تقوية الروابط الاجتماعية وبث روح الألفة بين أبناء الجيران من الأطفال والشباب وساعدتهم في تمضية أوقات فراغ مليئة بالأنس والمحبة في السابق لأنها كانت تمثل التسلية الوحيدة لهم لانعدام أماكن الترفيه في الماضي كما أسهمت هذه الألعاب في المحافظة على التراث الشعبي من الاندثار بوصفه من المورثات الشعبية التي يتوجب المحافظة عليها في الوقت الحالي.وفي هذا الفصل سوف نتطرق الى اهم التصنيفات والأقسام الخاصة بالألعاب الشعبية بالإضافة الى بعض النماذج من ألعابنا الشعبية .

1- تصنيف الألعاب الشعبية:

الألعاب الشعبية هي من أكثر الفنون التصاقا بالبيئة والعادات والتقاليد ولا شك أنها تنمو وتتطور مع حياة الأطفال لأنهم يسعون إلى ابتكار لعبة جديدة من كائناتهم الصغيرة في محيطهم المحدود، بل أحيانا من الكائنات غير الموجودة بفعل الإبداع والخيال فنجده يجعل خشية السلم وسيلة للتزحلق ويصنع من الرمل والتربة (الطين) تكوينات وأشكال مختلفة للبناء والرسم والتلوين (العيناني، 2013/02/11).

الألعاب الشعبية في بلادنا والتي ابتدعها الشعب وحافظ عليها ومارسها على اختلاف مستوياته وطبقاته وذلك يهدف النشاط الجسماني والذهني إضافة إلى ما تتضمنه من تسلية ومرح في أوقات الفراغ.

وقد اختلفت وجهات النظر بالنسبة للمهتمين بالفن الشعبي، حول كيفية تقسيمها وتصنيفها إلى مجموعات متباينة ويمكن تقسيمها إلى عدة أنواع كالتالي:

1-1- تصنيف الألعاب من حيث مكان ممارستها:

تختلف الألعاب الشعبية من حيث مكانس ممارستها فهي لا تمارس في مكان واحد، فهناك ألعاب تتطلب مساحة كبيرة مثل سباق الجمال، وسباق الحمير التزحلق على الرمال، المقلاع، ولعبة كرة الكتان أو كرة الرمل أو كما تسمى التشكومت وغيرها، ومنها ما تمارس على ساحل البحر مثل بيوت الرمل وصناعة البروج والحصون ولعبة الشمعة، ومنها ما تمارس في المنازل كلعبة الخريقة، وهي لعبة تشبه الشطرنج إلى حد كبير ولكنها تختلف في عدد الخانات وكذلك عدد الوسائل التي تلعب بها، ومنها ما تمارس خارج المنازل كالغميضة.

1-2 تصنيف الألعاب الشعبية من حيث زمانها:

لا تمارس جميع الألعاب الشعبية في موسم واحد في وقت واحد وإنما لكل لعبة موسمها ووقتها ويمكن

تقسيم الألعاب من حيث زمان ممارستها إلى ثلاث أقسام.

أ– ألعاب صيفية: فإن فصل الصيف يعتبر لدى البناء هو الأفضل في ممارسة اللعاب الشعبية المختلفة فمنها ما تمارس مع شاطئ البحر كلعبة القوارب الشراعية ولعبة المياه البحر، وتيار الرمل، ومنا في أحواض مزارع النخيل كذلك لعبة القرد".

ب– ألعاب الشتوية: في فصل الشتاء حيث البرودة والأمطار نجد قلة ممارسة هذه الألعاب حيث تمارس ألعابا تتطلب مجهودا جسميا كبيرا والتي تتطلب أن يكون المناخ مناسبا لها كلعبة الجمر، " اللاقوف" وغيرها.

ج– ألعاب طوال العام: توجد عدة ألعاب تمارس طوال العام (حجاجي، 2013/01/20) فمثلا في موسم الربيع نجد لعبة الزيتون وخاصة عند أبناء الريف تمارس بكثرة وذلك في موسم جني الزيتون، لعبة الثعلب، الديك والدجاجة" الغميضة، القرد، الحفيرة، لعواد، العرائس وغيرها.

1-2- تصنيف الألعاب الشعبية من حيث جنس ممارستها:

أ– ألعاب الفتيان: هي معظمها ألعاب تتطلب قدرات جسدية لا تستطيع الفتيات القيام بها وفي نفس الوقت يقتصر بعض اللعاب على الصبيان من حيث طبيعتها يكون من غير اللائق للبنات أن يمارسنها.

ب– ألعاب للفتيات: وهذه الألعاب منها ما تحتاج إلى جهد جسدي كبير ومنها تكون مصحوبة بأناشيد وأهازيج التي تحفظها الفتيات أكثر من الصبية.

ج– ألعاب مشتركة: كان الفتيان والبنات يمارسون ألعابهم الشعبية من دون أن يخالجهم أدنى شعور آخر غير انه أبناء فريق وجيل واحد ويمارسها الصبية بالاشتراك مع البنات سواء كانت في المنازل بين أبناء العائلة أو مع أبناء وبنات الجيران أو في خارج المنازل مثل لعبة الغميضة، "التشكومت" تركيب الأشياء والأشكال

بالأوراق أو الطين، وغيرها من الألعاب المتعددة.

1-3- تصنيف الألعاب الشعبية من حيث عدد لاعبيها:

وتنقسم الألعاب إلى قسمين:

- العاب فردية: ومن هذه الألعاب نجد الطيارة، الحفيرة، المقلاع التشكومت، الزيتونة، النشاب، وكذلك لعبة لماغين والتي للأسف ليست وليدة بيئتنا الجزائرية العربية بل من صنع المستعمر الذي علمها لأبنائنا أثناء الحقبة الاستعمارية له على بلادنا، وغيرها من الألعاب.

- ألعاب جماعية: وهي كثيرة ومتعددة ومنها ما يمارسها اثنان أو اثنتان(جرادات،1998،صفحة29) مثل لعبة الحفيرة أو التشكومت، ولعبة أم إبع ومنها ما تمارس باكثر من خصم حيث يكثر عدد اللاعبين أو اللاعبات ومنها نجد لعبة التشكومت، شد الحبل، الغميضة وغيرها.

1-4- تصنيف الألعاب الشعبية من حيث طبيعتها:

وتنقسم إلى:

1- ألعاب جسدية عضلية: وهي العاب تتطلب قدرات جسمانية وعضلية وتقتصر ممارستها على فئة معينة من اللاعبين ذوي سن معين ومنها لعبة التسلق النخيل، المعابزة، لقراش، وغيرها.

2- ألعاب ذهنية وعقلية: وهي ألعاب تعتمد على الذكاء ولتفكير والقدرات الذهنية والتركيز والفطنة كذلك ومنها لعبة الحفيرة، الزيتون، عود الجندي، لعبة أم الديار، لعبة الخريقة، لعبة السيق وغيرا.

3- ألعاب التسلية والترفيه: اللعبة هي وسيلة للترفيه عن لنفس وقضاء أوقات الفراغ كلعبة الغميضة،السيق وغيرها.

وهناك بعض اللعاب تتطلب من لاعبيها الانقسام إلى فريقين متعادلين كلعبة كرة الكتان، التشكومت

لعبة القريصات،الحفيرة.....إلخ.

ولكي يكون التقسيم عادلا ومتكافئا وحفظا على سلامة اللعبة واللاعبين ونظامها فقدس سن الصبيان لهم طرق ينقسمون فيها دون حدوث أي عنف وزعل مثل عملية القرعة وكذلك ذكر الأيام أو البدء بالأرقام....

وبعدها يبدأ الأول باختيار احد البيان ممن يعتمد عليهم ويترك المجال لزميله للاختيار أيضا ثم يعود فيختار ثانيا وثالثا ورابعا وهكذا حتى تنتهي المجموعة وهكذا بالنسبة لزميله بحيث يضم كل منهما عددا مساويا للعدد الذي ضمه خصمه الآخر وبعدئذ تبدأ اللعبة(حجاجي،2013/01/20).

4- ألعاب غنائية: يوجد عدة ألعاب تعتمد على الغناء ذات الطابع غنائي وفي الغالب هي للبنات والأطفال الصغار حيث تكون مصحوبة بالغناء.

وهناك تقييم آخر للعالم الفولكلوري المعروف "بورتاف" إذ قسم الألعاب إلى أربعة أقسام وهي:

- الألعاب التقليدية
- الألعاب المختلفة التي يلعب الحظ فيها دورا كبيرا
- ألعاب تنمية القابلية الفنية

وقد وضح المجلس الدولي للألعاب الشعبية في باريس جدولا يتضمن اللعاب الشعبية مع تقسيماتها:

- ألعاب الأطفال وتضم الألعاب التي اخترعها الكبار والصغار وألعاب الأطفال اللفظة والجماعية
- ألعاب القوى مثل ألعاب الرمح
- ألعاب الذكاء مثل ألعاب التمويه وسرعة البديهة، والألعاب الحجرية

وهناك ألعاب تعلب داخل البيت والأخرى خارجه، وألعاب فردية وجماعية وألعاب المسابقات واللعب

الإيهامي والتمثيلي وألعاب والألفاظ والعدو والقفز والحركة وسوف نتعرض لتصنيفات أخرى للألعاب الشعبية.

- الألعاب الشعبية الحركية: وهي التي تعمل على تنمية الجوانب الحركية وتمكنها من أداء وظائفها الحيوية وتتضمن الجري والقفز والتسلق والمطاردة وتحريك الأطراف وأعضاء الجسم المختلفة والشد والتوازن،ومثال ذلك لعبة العصا، التشكومت.

- الألعاب الشعبية التمثيلية: وهي التي يتخيل فيها الطفل أثناء أدائها أمورا مختلفة، فيكون العصا كحصان، أو يقوم هو يوما بشخصية المعلم، أو الأب أو يتقمص دورا لأحد المحيطين به ومن أمثلة هذه الألعاب لعبة الشرطي والسارق ، الأب، الأم، صياد السمك، الجندي وغيرها من اللعب.

- الألعاب الشعبية لترويحية والرياضية: وهي التي تسعى لإدخال الفرح والمرح، والسرور وتكسب الأطفال القيم الاجتماعية والأخلاقية، وتنمي أجسادهم وحواسهم وأمثلتها مثل لعبة الحجلة، شد الحبل الغميضة وغيرها

- الألعاب الشعبية الثقافية: وهي ألعاب تعكس أسلوب وحياة الطفل، ومن خلالها يحاول فهم البيئة ويدرك عناصرها وأهماه لعبة الألغاز والأحاجي مثل جحا، الأميرة والسلطان، الجارية، الغولة...

- الألعاب الشعبية التركيبية: وألعاب يستخدمها الأطفال في البناء والتركيب والتشكيل ويستمدون معظم موادها من الطبيعة والبيئة المحلية التي يعيشون فيها مثل الحجارة الطين، أوراق الأشجار، وأغصانها، الرمال، والخيوط وغيرها. (معاشو، 2002، صفحة 13)

وهناك تقسيم آخر قام به الباحث محمد عمران الذي صنف الألعاب الشعبية إلى ثلاثة أقسام:

- ألعاب عامة

- ألعاب القرعة

- ألعاب المناسبات (عمران، 1986، صفحة 7)

✓ **أنواع الألعاب التربوية:**

- **الدمى**: مثل أدوات الصيد، السيارات، العرائس، أشكال الحيوانات.

- الألعاب الحركية: ألعاب الرمي، القذف،التركيب، السباق، القفز، المصارعة التوازن التأرجح والجري، ...الخ.

- **ألعاب الذكاء**: حل المشكلات، الكلمات المتقاطعة، الخانات والمربعات.

- الألعاب الغناء والرقص والغناء التمثيلي، تقليد الأغاني، الأناشيد والرقص الشعبي

- **العاب الحظ**: الدومينو، الثعابين، والسلالم، ألعاب التخمين

- القصص والألعاب الثقافية، المسابقات الشرعية، الألغاز الأحاجي(سليمان، 2005 ، صفحة 121)

1-5- تقسيم الألعاب الشعبية حسب الغرض:

1- ألعاب تحقق غرض النمو العقلي وهذه الألعاب تتميز بأنها لا تحتاج على مجهود بدني كبير لممارستها بأعلى مهارة في اللعب ومجهود ذهني على مستوى معين وتؤدي في مساحات صغيرة من الأرض وبعدد قليل من الأفراد.

2- ألعاب تحقق غرض تنظيم العلاقات الاجتماعية لأنها تلبي حاجة اللاعب في الشعور بالانتماء وإنكار الذات والحب والتعاون في جو اشتراكي ديمقراطي لإظهار قيمة الجماعة وقدرتها ككل كتحصيل حاصل لغيرة الأفراد الذين ينتمون إلى الجماعة ضمن فريق ينافس فريقا آخر مساو له في العد ومتوازن معه من حيث القوة والمقدرة.

3- ألعاب نحقق غرض اللياقة البدينة والنمو البدني والحركي وتتميز ببساطة قواعدها كما أنها تتيح للفرد وإظهار مقدرته بين أفراد جماعة مما يشبع فيه حب الظهور والشهرة وتؤدى بشكل فردي أو جماعي حسب نوع اللعبة.

سابعا: تصنيف الألعاب الشعبية حسب الأعمار والفئات:

- ألعاب الصغار: هناك ألعاب متنوعة يمارسها الصغار فقط سواء الأطفال أو البنات وهي في معظمها لا تعتمد على قوة جسمانية كبيرة وإنما تعتمد على الحركة باعتبار الأطفال كثيري الحركة والتنقل، والقفز والجري، مثل ألعاب " المطاردة"، "الغميضة" " السلا لم" صناعة الأشكال بالطين وغيرها من الألعاب.
- ألعاب الشباب : وهي العاب تختلف في طبيعتها عن ألعاب الأطفال فهي ألعاب تعتمد على الحركة والقوة البدنية والذهنية وكذلك يلعب الجانب الحسي الحركي دور فعال فيها من بينها لعبة " التشكومت" " السيق"، "المقلا ع" ألعاب الكرة، تسلق النخيل، ركوب الخيل وسباق الجمال وغيرها.
- العاب الكبار الراشدون: للراشدين أيضا ألعابا يمارسونها وهي تختلف عن العاب الصبية والشباب وتعتمد على ذكاء وفطنة وقوة جسمانية كبيرة إضافة إلى عامل الصبر والشجاعة التي يجب أن يتسم بها اللاعب (عزيز،فوزية،1986،صفحة 54)ومن بينها المبارزة/ المعابزة لقراش، العصا التقليدية، التشكومت، الصيد وغيرها من الألعاب، ركوب الجمال سباق الخيل.

1-6- ألعاب شعبية مخصصة للحيوانات:

توجد بعض الألعاب التي كانت ولا زالت تمارسه إلى يومنا هذا إلا أنها قليلة الانتشار ومن هذه الألعاب نجد سباق الطلاب أو ما يسمى سباق "لسلاق"،وكذلك صراع" لكباش" وهي العاب تعتمد على الفرجة والتشويق باعتبارها من صنف الحيوانات.

2- نتائج التصنيف:

2-1- صنف الألعاب النفسية الحركية:

هي ممارسات جسدية فردية بدون تواصل حركي تنافسي، وتنقسم بدورها إلى مجموعتين:

2-1-1- ألعاب نفسية حركية لا تشتمل على نظام محدد من القواعد وتدعى "شبه ألعاب Quasis jeux حيث يتعامل الممارس هنا مع الوسط الطبيعي، والأدوات التي انتقاها لألعابه حسب إرادته وخبرته، ويبرز هذا السلوك عادة خلال نشاط الأطفال في الهواء الطلق على غرار ما رصدناه من الألعاب بالجزائر:

- صنع ورفع العفاريت في الأجواء العائلية
- ممارسة لعبة الطر طاقة
- تسلق النخيل والأشجار للبحث عن العصافير النادرة
- التجوال بين الأزقة بالطوق
- الركوب على العصي على أنها خيول
- تقليد حركات الجنود في الجري واستعمال الأسلحة النارية
- تقليد أصوات الحيوانات
- قيادة الدواب، التأرجح، القفز في التراب والرمال، الماء

2-1-2- ألعاب نفسية حركية: تمارس بين لاعبين أو أكثر من جنس واحد أو من الذكور والإناث معاحسب نظام يقع الاتفاق عليه مسبقا بين المشاركين وهي تقسم إلى نمطين:

- ألعاب رياضية مِؤسساتية
- ألعاب رياضية شعبية: وهي متنوعة وكثيرة بالقطر الجزائري، منها ما يمارسها الأطفال ومنها للكبار:

الزربوط، لقراش، السيق، التعقيلة، القبة، الزيتونة، الطيارة ، القبة، اللاقوق، كرة الكتان...

2-2- صنف الألعاب الاجتماعية الحركية:

يتميز هذا الصنف بالتداخل والتكامل في التواصل الحركي بين الممارستين من نفس الفريق وهو يضم حقلين من الألعاب.

- ألعاب جماعية تمارس بدون نظام محدد من القاعد لأنها غير تنافسية وتسمى "شبه ألعاب" عددها قليل بالمنطقة.
- صيد السمك على الشواطئ
- إحياء التظاهرات عاشوراء، العيد
- لعبة الديار
- التأرجح على العارضة الخشبية
- القفز من الأعالي (الصخور العالية والأشجار، الجدران..)

2-2-2-ألعاب جماعية تمارس طبقا لنظام وظيفي من القواعد التنافسية وهي تصنف إلى نمطين:

- ألعاب الرياضية المؤسساتية: وهي عدة أنواع: كرة السلة، اليد، القدم، الكرة الحديدية

ألعاب رياضية شعبية: لعبة السيق، الغميضة، التشكومت، العصا، أو المطاردة، العقلة، شد الحبل، أم الديار، الكيني، عمود الدخان، الحفيرة، تنقيزة، الجمدي، الشقرارة، الزايرة، الشارة...

3- نماذج من العاب الشعبية والهداف التي تحققها:

3-1- لعبة السيق:

تعريفها: هي لعبة ترفيهية تعمد على الذكاء حيث س تعرف رواجا كبيرا وتمارس بانتظام في بعض مناطق

الوطن خاصة في الأرياف والصحراء وكذلك السهوب ويمارسها الذكور والإناث لارتباطها بالمعاش اليومي للمزارعين على الخصوص تلعب فرديا أو بصفة جماعية ابتداء من لاعبين اثنين(02).

الوسائل المستعملة: 06 عصيات مشققة من جريد النخل، عرق الدفلة أو من القصب، أو أشجار الصنوبر وغيرها حوالي طول هذه العصيات 20 سم وعرضها 1.5سم، وعشرون (20) حصية (حجر مصقول) عشرة (10) حسيات لكل فريق أو لاعب/ بلونين مختلفين متميزين.

ميدان اللعب: يتم إعداده تقليديا من الرمل أو التراب بضخ الماء للتثبيت كما يمكن ممارسته في ميدان محمول (نموذج الاتحادية) مصنوع من الخشب طول الميدان 55سم وعرضه حوالي 22سم، ....على سطح الميدان 40 خانة في شكل 04 صفوف متوازية (10x04)

طريقة اللعب: تنطلق اللعبة بإجراء عملية القرعة بين المتنافسين، باستخدام عصية واحدة ولتحديد من يبدأ وبعد اختيار كل لاعب للون مميز وجه أو ظهر العصية.

أ- السيق:1/5 تساوي نقطة واحدة، حصية واحدة بيضاء و05 خضراء أو العكس يسمح للاعب أو الفريق التقدم بخانة واحدة (نقطة) مع مواصلة اللعب وإذا اخفق بحصوله على 44، اثنان بيضاء وأربعة خضراء أو ثلاثة بيضاء وثلاثة خضراء، تحال العملية إلى المتنافس الثاني (المنافس).

3-2- لعبة الخربقة:

تعريف: تعرف باسم الخريقة وفي الصحراء باسم " الترشة" وهي لعبة شعبية تمارس للترفيه والترويح عن النفس وملئ أوقات الفراغ. تلعب من طرف الجنسين ذكور وإناث.

ميدان اللعب:تجري هذه اللعبة على ميدان مربع قطره 30سم يحتوي على 49 خانة (7خ x7خ)، يرسم أو يجهز على الأرض باستعمال الرمل أو التراب أو إطار خشبي.

وسائل اللاعب (الأدوات المستعملة)

تستعمل في هذه اللعبة48 حصية أو (بيدق) بلونين مختلفين، لكل لاعب 24 حصية.

طريقة اللعب: فيما يسمى بعملية الإنزال، بحيث يقوم اللاعب الفائز في القرعة بملأ خانتين، وذلك بتوظيف ذكائه في الاحتلال الموافق الحساسة والمهمة ثم يقوم اللاعب الثاني بنفس العملية (المناورات) إلى غاية التوصل إلى ملأ جميع الخانات باستثناء الخانة المركزية ...التي تظل فارغة لتسمح بانطلاق المنافسة تسمى هذه المرحلة بعملية الإنزال.(إتحادية الألعاب والرياضات التقليدية، 2010 ،صفحة09)

3-3- رياضة المعابزة (القراش– المعافرة)

التعريف باللعبة: المعابزة أو القراش أو ما يسمى بالمعافرة هي لعبة فارسية الأصل،تعلمها الأتراك ثم انتشرت في شمال إفريقيا، كانت تمارس في إيران داخل بيت يسمى" بيت القوة أو الزرخانة"وتبدأ الحصية بمجموعة من التمارين يصاحبها إيقاع موسيقى في المدونة الوطنية ثم في الأثقال لتقوية العضلات وفي الأخير تمارس المصارعة وتختتم الحصة برفع رمح من حديد فوق الجسم وأداء حركات في الرقص على نسق إيقاع الطيور. وهي رياضة تقليدية عرفت منذ القدم باسم " المعابزة" ويراعى فيها اللباس التقليدي وتمارس بين (02) مصارعين شباب أو كهول أو الأطفال– الذكور.

مكان المنافسة: تمارس هذه الرياضة داخل دائرة قطرها 03 أمتار كما تمارس على ميدان رملي، أو داخل قاعة على بساط اصطناعي.

التحكيم: يوجد لهذه الرياضة حكمين" رئيسي وحكم مساعد" يلبسان الزي التقليدي

الأصناف العمرية: الأشبال أقل من 18 سنة، الأواسط من 18 إلى 24 سنة

الأكابر: ما فوق 24 سنة

الأوزان: أقل أو يساوي 55كغ- أكبر من 55كلغ. (إتحادية الألعاب والرياضات التقليدية، 2010 ،صفحة10)

3-4- تسلق النخيل:

تعريف: ارتبطت رياضة تسلق النخيل جغرافيا بالواحات وغابات وأشجار والنخيل في الجنوب الجزائري،و هي رياضة عرفت منذ القدم كانت تمارس في شكل تنافسي أثناء جني التمور وكذلك التلقيح (تلقيح النخيل) تمارس من طرف الجنسين لكن غالبا ما تمارس من طرف الذكور وغير مرتبطة بالإناث أكثر نظرا لبعض خصوصيات وعادات المرأة في المنطقة (الصحراء).

الأدوات والوسائل المستعملة: ساعة أو مؤقت (كرونمتر –نخلة)

ميدان المنافسة:

تحدد المسافة بين النخلة وخط الانطلاق بثلاثة (03) أمتار.

- ترقم النخلة حسب كل صنف
- أشبال ذكور (04) أمتار والإناث (03) أمتار
- أواسط ذكور 05 أمتار بالنسبة للإناث

التحكيم: يدير المنافسة حكمين: حكم مكلف بضبط الوقت وحكم طاولة

طريقة اللعب: كانت في القديم في طبيعتها التقليدية القديمة/ يكون التسابق أثناء عمليات التلقيح على من يتمكن من تلقيح أكبر عدد ممكن من النخيل من الغلة (المحصول) في وقت قصير وقياسي.وفي مسابقات أخرى الصعود والنزول تسابقا.

تنطلق المنافسة بإشارة من الحكم يجب على المتنافس قطع المسافة المحددة بصعود النخلة إلى أعلى نقطة

يتم تحديدها للمتنافسين في أقل وقت ممكن ويتم ترتيب المتنافسين حسب الوقت المتحصل عليه.

3-5- رياضة المطرف (العصا)

تعريف: هي رياضة قتالية، تشتهر وتنفرد بها الجزائر من حيث الممارسة وهي رياضة عريقة وتسمى كذلك برياضة " السبع ضربات" تمارس خاصة في المناطق الغربية للوطن.

تعرف تطورا ملحوظا وتستقطب جمهورا واسعا بفضل مواعيد ممارستها سلفا، أثناء المواسم الدينية وأثناء ما يصطلح عليه بالوعدات(المهرجانات والولائم الدينية).

وسائل المبارزة واللعب:

والعصا وهي السلاح المستعمل في هذه الرياضية التي تجلب من شجرة الزبوج (الزيتون)س المعروفة بصلابتها والموجودة بكثرة في المناطق السهبية الجزائرية حيث توظف الطرق التقليدية لاستخلاصها ونزعها، ثم إعدادها لممارسة تمتاز عصا الزبوج بالقوة والصلابة والمتانة إذا ما تم تحضيرها بالطريقة التقليدية السليمة.

وتستعمل وسائل أخرى خاصة أثناء المنازلات الرسمية في البطولات الجهدية والوطنية والمهرجانات بعد اعتمادها رسميا من طرف الاتحادية الجزائرية للألعاب والرياضيات التقليدية وهي وسائل أمن ووقاية وهي واقي الرأس أو الخوذة واقي اليدين والأرجل بالإضافة إلى صدرية واقية داخلي للأعضاء التناسلية.

التحكيم: تتكون لجنة التحكيم من 04 حكام حكمين رئيسيين ومساعدين (02) وإثناء المنافسات الرسمية كالبطولة الوطنية تكون لجنة التحكيم مكونة من 03 حكام على الطاولة وحكم التوقيت (لوحة الترقيم بعد الرقم AوB) وحكم فاصل.

طريقة اللعب: مثلها مثل بعض الرياضيات القتالية الأسيوية، تمارس بالمواجهة الفردية أو الجماعية باستعمال سلاح أبيض ممثل في العصا التي تسمى في اللهجة الجزائرية بالمطرق،وعلى المقاتلين لمس 07

مواضع لجسم الخصم عند التنازل وهي: الرأس، اللحية، الكتف، المرفق، الحشة (وسط الأرجل)،الكراع(الرجل)، الفخذ.

3-6- رياضة سباق الجمال:

تعريف: هي رياضة فردية يمارسها الجنسين وهي رياضة قديمة العهد حيث كانت تمارس من قبل جميع الفئات العمرية وتنفرد في تنظيمها مدن الصحراء عامة، وكذا الجنوب الشرقي والغربي للوطن وهي مواطن تربية الإبل وترويضها.(إتحادية الألعاب والرياضات التقليدية، 2010 ،صفحة12)

حيث يمتهن مربي الإبل في الصحراء مهنة الرعي ولكنس خاصة عن ترويض السلالات وتهجينها، مما يستدعي إيجاد المناسبات لاختبارها واختبار المهارات المختلفة المرتبطة بتدريبها منها: السباق المرطوني،والسباق السريع، حيث يعمل الرعاة على انتقاء المهارات والجمال وتصنيفها ، جمال سرعة وجمال المارطون.

المراطون: 42 كلم مسافة السباق يسمح فيها لجميع أصناف الجمال بالمشاركة دون استثناء

سباق الميدان: يجري في مضمار بيضوي الشكل (دورات) أو على سلك.

أنواع الجمال: تنقسم إلى قسمين أو نوعين من الجمال: تارقي وعربي

1- التارقي:

أ- التارقي الأصيل يقطع مسافة 06 كلم كأقصى تقدير

ب- التارقي المختلط (أدير يقطع مسافة 5 كبن كأقصى تقدير

2- العربي

أ- العربي الأصيل يقطع مسافة 4 كلم كأقصى حد

ب- العربي " الخشيان" يقطع مسافة 02 كلم كأقصى حد.

3-7- رياضة التشكومت أو القوس:

تعريف: هي رياضة تقليدية عريقة عرفت منذ القدم وما زالت تمارس إلى يومنا هذا وهي رياضة جماعية تنافسية تعرف رواجا كبيرا على المستوى المحلي والوطني والإقليمي وحتى العالمي، تعرف بأسماء كثيرة كلعبة القوس، أو القوز، كرة الرمل، التشكومت..الخ).(إتحادية الألعاب والرياضات التقليديةن2010،صفحة14)

تلعب على الرمال والتراب وعلى العشب وعلى الجليد في ثوبها العصري الحالي

وتعتبر رياضة الهوكي المستحدثة هي النسخة الحديثة لها والممارسة على صعيد المنافسة الأولمبية حاليا، وهي خاصة بالشباب والأطفال حيث يتنافس فيها فريقين.

وسائل وأدوات اللعب:

العصا أو القوس: عمود خشبي مصنوع من جذع النخيل ويكون مقوس في الرأس وطولها حوالي 01 متر على الأكثر.

الكرة: مصنوعة هي الأخرى من ليف النخيل وهي المادة التي تلف النخلة تلف هذه المادة على شكل كرة بإمعان

اللباس: يكون موحد لكل فريق لباس خاص بسروال وقميص تقليدي

المرمى: مرميين حديديين أو خشبيين بطول 02 متر وعرض 1.5م توضع على خلفيتها شبابيك كما هو الشأن في رياضة كرة اليد والقدم.

عدد اللاعبين: تمارس 07 لاعبين أساسيين وثلاثة لاعبين احتياطيين لكل فريق.

طريقة اللعب: يتم دحرجة الكرة بالعصا والوصول بها إلى مكان محدد تم اختياره مسبقا من طرف الفريقين المبدأ يمكن أن يكون نفسه بالنسبة لرياضة " الهوكي" عندما يتعلق المر بجلب الكرة إلى مرمى الخصم في حالة خروج الكرة من الملعب يعتبر وقتا ضائعا لجنة الحكم ويحتسب الهدف عندما تتجاوز الكرة خط المرمى، ليس في هذه الرياضة تسلل، وكل الأخطاء تنفذ بشكل مباشر، ضربة الجزاء تنفذ على بعد 4 أمتار عن المرمى وتعاد هذه الضربة في حالتين: سقوط العصا(القوس) من يد اللاعب عند التنفيذ.(إتحادية الألعاب والرياضات التقليدية،2010،صفحة16)

3-8- رياضة الفنطازية (الفروسية)

تعريف: رياضة عريقة توارثها الأجيال عبر العصور وتعرف توسعا كبيرا عبر الوطن وعبر العالم اجمع كما لها شعبية كبيرة، امتزجت ممارستها بمواسم الأفراح والولائم وزيارة الأضرحة الرجال الصالحين أو كما يصطلح عليهم بالعامية (الولية).

تستعرض فيها كل النشاطات من فلكلور، دروشة واستعراضات رياضة وترفيهية كما تكون مناسبة للمتاجرة والمقايضة، كما تبرز فيها كذلك خصال التصدق والإكرام حيث تنصب فيها الخيم لإيواء الزوار وغيرها من الشعارات يمارسها كلا الجنسين.

طريقة اللعب:

يصطف الخيالة متميزة عن بعضها البعض بحسب الانتماء أو العشيرة لتستعرض قدراتها على الانطلاق المنسق والدقة في الركض والرمي ويصطلح عليها(العلفة)

تستمر المنافسة إلى غاية غروب الشمس كما تقوم بعض الخيالة المدربة بالقيام باستعراضات إضافية كالرقص على أنغام الزرنة والدف والحركات الرياضية الفريدة.

3-9- رياضة شد الحبل:

تعريف: هي رياضة شعبية استعراضية يمارسها الأطفال والشباب وحتى الكبار للترفيه عن النفس وأحيانا لاستعراض القدرات الجسمانية وقوة التحمل، وهي رياضة جماعية تلعب بين فريقين متوازنين بحسب الاختيار 02/02 أو 03/03 أو 07/07 ...الخ (إتحادية الألعاب والريضات التقليدية،2010،صفحة18)

الملعب: مكان المنافسة يكون مستوي وغير مائل حيث يقف الفريقين على استقامة واحدة وفي بعض الأحيان يوضع خط فاصل بين الفريقان ومن يتعداه هو الخاسر

طريقة اللعب: يقف الفريقين وجها لوجه على بعد متوازي أمام شارة انطلاق يرسمها الحكم على الحبل أو الأرض وعند إشارة الحكم يجر كل فريق الحبل أمام مقاومة لخصم محاولا إسقاطه أو جره خلف إشارة أو خط الانطلاق.

خلاصة

لقد تم عرض جملة من الألعاب الشعبية الأكثر انتشاراً في الجزائر منذ مطلع هذا القرن ولكنها ليست كل الألعاب المعروفة عند الشعب الجزائري، لأن بعضها لم يكن معروفاً إلا على نطاق ضيق جداً، وبعضها لم يأخذ طابعاً شعبياً. كما يصعب وصف بعض الألعاب لصعوبة التعبير عنها. وتوجد ألعاب معروفة الآن في بعض الأوساط ولكنها ليست قديمة في الجزائر فلم يرد ذكرهاوحرصنا أن نذكر الألعاب التي كانت أكثر شيوعاً وانقرض بعضها، أو هي في دورها إلى الانقراض ولم يبق من هذه الألعاب إلا القليل.

تمهيد:

تعتبر السياحة الرياضية من أهم أنواع السياحة التي تساهم بشكل فعال في تنشيط حركة البطولات والمسابقات الرياضية ،لجذب أعداد كبيرة من السياح بصفة او متفرج(مشاهد) في هذه المناسبات أو البطولات الرياضية ،وفي الوقت الحاضر لم تعد السياحة تقتصر على زيارة الآثار القديمة التي خلفها الأجداد ،ولكن بدأ هناك اتجاه عالمي جديد لربط السياحة بالرياضة بما يحقق خدمة كل منهما للآخر فأغلبية الناس يفضلون قضاء الإجازات ووقت الفراغ في ممارسة أو مشاهدة أوجه النشاط الرياضي في الدول المتقدمة، وقد ظهر هذا النوع من السياحة (السياحة الرياضية) وانتشر في كثير من الدول خاصة الدول المتقدمة ذات المستوى المعيشي المرتفع بالإضافة إلى توافر المنشآت الرياضية من ملاعب وأدوات وغير ذلك من مقومات السياحة ،وتتمتع هذه الدول بمقومات عديدة منها الطقس المناسب لممارسة الألعاب والرياضات المختلفة والقرى الرياضية والأولمبية والسواحل للرياضات والموقع الجغرافي الذي يتوسط الكثير من الدول المحبة لهذه الرياضات. وعلى هذا الأساس سيتم التطرق في هذا الفصل إلى تعريف السياحة الرياضية وأنواعها،وكذلك أهدافها ،وأهميتها،وبالإضافة إلى أهم المواقع السياحية في الجزائر ، وأيضا العلاقة بين السياحة الرياضية والألعاب والرياضات التقليدية (الشعبية).

1-تعريف السياحة الرياضية:

السياحة الرياضية هي التي يهدف فيها السائح إلى مشاهدة أي نوع من الرياضات التي يفضلها أو يحبها وتتضمن رحلات صيد الأسماك، أو ممارسة أنواع الرياضة البحرية، أو تسلق الجبال، أو صيد الطيور، و الوحوش، بالإضافة إلى المباريات، والدورات الرياضية المحلية و الإقليمية والدولية مثل :كأس العالم،الدورات الأولمبية العالمية والقارية،وكأس الامم لكل قارة ،كاس العالم للقارات (الطاهر، 1990، صفحة 8)

2-أنواع السياحة الرياضية:

2-1:وفقا لعدد الأشخاص وهي :

السياحة الفردية ،السياحة الجماعية.

2-2:وفقا لوسيلة الإنتقال وهي:

السياحة الجوية،السياحة البرية،السياحة البحرية.

2-3:وفقا للسن أو الجنس وهي:

سياحة الشباب،سياحة كبار السن،سياحة متوسطي العمر

2-4:وفقا لمستوى الإنفاق والطبقة الإجتماعية وهي:

السياحة الإجتماعية،سياحة الطبقة المتميزة،سياحة الأغنياء.

2-5:وفقا للموقع الجغرافي وهي:

السياحة الداخلية،السياحة الإقليمية،السياحة الخارجية.(Robinson, 1999)

2-6:السياحة وفقا للهدف أو الدافع وهي:

السياحةالثقافية.،سياحة الحوافز،سياحة المؤتمرات،السياحة الدينية،السياحة العلاجية،سياحة الإستجمام،سياحة الترفيه.

3- ماهية السياحة الرياضية:

السياحة الرياضية "عبارة عن إنتقال من محل الإقامة الدائمة، إلى مكان آخر، أو دولة أخرى، لفترة مؤقتة بهدف ممارسة النشاط الرياضي، أو أنشطة رياضية مختلفة، أو الإستمتاع بمشاهدة الألعاب الرياضية، أو المشاركة في دوارات الألعاب الأولمبية، وكأس العالم.

وتعرف "**كوثر السعيد الموجي**"(1986) السياحة الرياضية بأنها "تلك التي يهدف فيها السائح إلى ممارسة، أو مشاهدة أوجه الأنشطة الرياضية، التي تتناسب ومناخ البلد الذي يزوره.(الموجي،1986،صفحة،48)

كما يعرف" **نبيل الروبي**"(1998)السياحة الرياضية بأنها "التي يهدف فيها السائح إلى ممارسة، أو مشاهدة، أي نوع من الرياضات التي يفضلها أو يحبها، وتتضمن رحلات صيد الأسماك،أو ممارسة أنواع الرياضة البحرية،أو تسلق الجبال،أو صيد الطيور،والوحوش،بالإضافة إلى المباريات والدورات الرياضية المحلية والإقليمية والدولية مثل: كأس العالم، للقارات ،بطولة دول البحر الأبيض المتوسط الأولمبية.(الروبي،1989،صفحة19)

ويعرف "**صبري عبد السميع**"(1993)السياحة الرياضية بأنها "عملية الإنتقال من مكان الإقامة الدائم للفرد ،إلى مكان آخر داخل حدود الدولة , لفترة مؤقتة بهد ف ممارسة الأنشطة الرياضية , أو مشاهدتها , أو التدريب الرياضي (السميع، 1993، صفحة 66).

أما "**أشرف سمير الميداني**" (1997) يعرف السياحة الرياضية "بأنها إنتقال الفرد بصفة مؤقتة , من البلد الذي يعيش فيه على سبيل الاعتياد إلي بلد آخر , بغرض المشاركة السلبية أو الإيجابية في المناسبات الرياضية أو ما يصاحبها من نشاطات مختلفة . (الميداني، 1997، صفحة 59)

4-أهمية السياحة الرياضية :

تحقق السياحة الرياضية أهداف إنسانية هامة, ففي أوقات الألعاب الأولمبية يتجه الشباب من كل بلد إلى الأولمبياد, و يمكثون فيها, و يتبادلون المعرفة و بعدها يخرجون جميعا أصدقاء دون تفرقة بينهم.(الروبي،1989،صفحة67)

وتتضح أهمية السياحة الرياضية، بأنها تمثل أحد أهم عوامل الجذب السياحي الحديثة، التي تحقق التنوع والتغير في مصادر السياحي ، حيث أن المجال الرياضي الذي كان منذ القدم أحد الوسائل الهامة للتعارف، والترويح عن النفس، وإظهار القوة والقدرة البدنية، أصبحت الآن أحد الوسائل السياحية، التي يتهافت عليها الأفراد من كل مكان، لممارسة أو مشاهدة أوجه الأنشطة الرياضية،التي يفضلونها في بلاد ذات طبيعة سياحية،وموارد وعوامل جذب سياحي،فيسهم ذلك في تنشيط حركة السياحة سواء الداخلية أو الخارجية،مما يؤدي إلى زيادة الإقتصاد القومي،وبالتالي زيادة معدل دخل الفرد.(Gibson،2007)

وتلعب السياحة الرياضية دورا هاما في إقتصاديات الدولوتحتل مكانا مرموقا،وإهتماما عالميا من جانب الحكومات والخبراء،حيث الإصرار على أن الدولة التي أخدت في تطوير،وتنمية القطاع السياحي فيها،تأخذ طريقها نحو التنمية الاقتصادية،وتحسين الهيكل الاقتصادي،ويظهر الأثر الاقتصادي للسياحة، في زيادة الإيرادات السياحية من النقد الأجنبي،مما يعطي الدفعة اللازمة للتنمية،بتوفير اكبر قدر من العملات الأجنبية،التي ينفقها السائحون خلال مدة إقامتهم على مختلف الخدمات،والسلع السياحية،وغير السياحية.

وهذا الإنفاق السياحي يحقق أثرا مضاعفا إذا أعيد إنفاقه عددا من المرات،على تحسين السلع والخدمات،مما يؤدي إلى مضاعفة هذا الدخل،ولا تقتصر الفائدة التي تعود على الاقتصاد القومي من النشاط السياحي الجاري،بل إن الإنفاق السياحي الاستثماري،يساهم في تنمية عدد من القطاعات التي تغدي قطاع السياحة، بما يحتاجه من سلع وخدمات،كما يمكن للحكومة التحكم في مساهمة السياحة في الإيرادات الحكومية بالقدر الذي تحتاجه،متمثلا في أشكال ضريبة مباشرة،وغير مباشرة،على الأرباح التجارية والصناعية والجماركية.

وفي مجال إيجاد فرص المتعددة،فإن الأنشطة السياحية تحقق عمالة وطنية مباشرة،تتمثل في العاملين في شركات السياحة والفنادق،والشقق المفروشة،والمحال السياحية،والمرشدين السياحيين،وعمالة وطنية غير مباشرة،تحققها القطاعات الأخرى مثل قطاع الزراعة،والصناعات الغذائية،وقطاع البناء والتشييد.

إذن أهمية السياحة الرياضية تتمثل في أنها تساهم في تنشيط حركة السياحة سواء الداخلية أو الخارجية، وإنعاش المنشآت الفندقية في غير مواسم الذروة ،عن طريق إقامة البطولات الرياضية في أوقات الركود السياحي، فيزداد عدد الليالي السياحية ،ويزداد إنفاق السائح على إقامته ،فيؤدي إلى زيادة الدخل القومي ،وإيجاد فرص عمل وتشغيل العمالة.

5-أهداف العامة للسياحة الرياضية

1-تنشيط حركة السياحة الداخلية والخارجية.

2-إشباع الحاجة إلى مشاهدة بعض المهرجانات والمباريات أو الدورات أو المسابقات الرياضية المحلية والإقليمية والدولية.

3-مشاهدة أوجه الأنشطة الرياضية التي يفضلونها في بلد ذات طبيعة سياحية وموارد وعوامل جذب سياحية.

4-جذب أكبر عدد من السائحين على مختلف المستويات لممارسة أو مشاهدة أوجه الأنشطة الرياضية بالبلاد.

5-الإستثمار الأمثل لوقت الفراغ لممارسة الرياضات المختلفة.

6-زيادة معدل الفرد نتيجة لزياد معدل الدخل القومي وتوافر فرص العمل.

7-جذب الإستثمارات العالمية للإستثمار في مجال السياحة الرياضية.

8-إقامة المؤتمرات والندوات للنهوض بالسياحة الرياضية كغيرها من الأنماط السياحية الأخرى.

9-الإستغلال الأمثل للإمكانيات الطبيعية والسياحية المتوفر بالبلاد.

10-دعوه أبطال ونجوم الألعاب الرياضية المشهورين للمشاركة في المناسبات الرياضية.

11- تشجيع الفرق الأجنبية للقدوم للبلاد لإقامة معسكراتهم التدريبية بها بما يسهم في الإرتقاء بالسياحة الرياضية. (علي، 2012، صفحة 179)

6-الأهداف الإقتصادية للسياحة الرياضية

1-زيادة عدد الليالي السياحية بالبلاد مما يزيد من إنفاق السائح على إقامته من مدخراته.

2-إنعاش المنشآت الفندقية في غير مواسم الذروة.

3-زيادة موارد البلاد من العملات الأجنبية الصعبة نتيجة لإقبال السائح على الخدمات السياحية والسلع شراءه الهدايا والتذكارات التي يتطلبها السائح أثناء إقامته أو عند مغارته البلاد.

4-زيادة فرص العمل وتشغيل العمالة بالبلاد.

5-تطوير الخدمات الرياضية التي تساهم في المجال السياحي.

6-وسيلة قوية للتنمية وزيادة الإستثمارات في مشروعات البنية الأساسية مثل المطارات والطرق والإستادات والمجمعات الرياضية والفنادق والمطاعم.

7-إقامة البطولات والمنافسات خاصة في الأوقات التي يسودها في العالم طقس قارص البرودة وثلج ممتد لفترة طويلة.

8-العمل على تنوع المناسبات والمهرجانات وإختلافها وإقامتها على مدار العام.

9-وضع خطة سنوية للنشاط السياحة الرياضية تتمثل في تنظيم مهرجانات وإحتفالات رياضية على مدار العام.

7-الأهداف الإجتماعية للسياحة الرياضية

1-زيادة عدد المستفيدين من الأنشطة الرياضية في المجال السياحي.

2-زيادة عدد الممارسين الألعاب الرياضية المختلفة.

3-بناء جسور التفاهم والحب بين الثقافات والدعوة إلى التعارف والتفاهم بين الأمم والشعوب.

4-المساهمة في بناء البنية التحية الرياضية مثل الملاعب والقرى الأولمبية.

5-التعرف على عادات وتقاليد البلاد وكسر الجمود بين الثقافات والشعوب.

6-رفع مستوي الوعي الشعبي للسياحة.

7-تعظيم فرص التمتع بالسفر والسياحة والترويح بالنسبة للسائحين الأجانب والمواطنين.

8-عوامل الجذب للسياحية الرياضية:

هناك عدة عوامل من الممكن أن تحقق الجذب السياحي للسياحة الرياضية منها:

5-1: توفر الإمكانات المادية والترويج على المستويين المحلي والإقليمي بحيث يمكن مواءمتها مع احتياج وقت

الفراغ.

5-2:إعداد الحملات الإعلامية بغرض التوعية للمشاركة الشعبية .(عوني، ،2012،صفحة181)

5-3: إعداد برامج التدريب لكافة المستويات وبصفة خاصة للمسؤولين في هذا المجال .

5-4:تشجيع الانشطة الترويحية المتعلقة بالثقافة المحلية عن طريق استغلال الموارد المتاحة.

5-5:المحافظة على البيئة الطبيعية ،وعدم المساس بالإمكانات المتوفرة بها .

5-6: وجود المناطق الأثرية القريبة من المشروع الخاص بالسياحة الرياضية ،وسهولة الوصول إليها .

5-7:توفير رؤوس الأموال الكافية للعمل في مجال السياحة الرياضية .

5-8: توفير المناسبات السياحية الرياضية على المستوى المتميز .(عوني،2012،صفحة183)

9-موارد السياحة الرياضية:

6-1:الموارد الطبيعيةوهي:المناخ المعتدل، الشمس الساطعة، الأنهار والبحيرات، عيون المياه المعدنية.

6-2:الموارد المالية وهي:إمكانات التمويل ،المنشآت، الأجهزة والأدوات، إمكانات الإعلام والتسويق.

6-3: الموارد البشرية وهي:العاملون في مجال السياحة الرياضية، الهيئات المسؤولة عن السياحة، المستفيدون من السياحة الرياضية، الهيئات العلمية المرتبطة بالسياحة الرياضية. (الشافعي، 2004، صفحة 140)

10-مواقع السياحة الرياضية:

هناك العديد من الاستراتيجيات المتاحة والممكنة والتي من شأنها تعزيز الوصول إلى الأهداف المسطرة، إذ مما (tourisme, 2010, p. 85)لاشك فيه أن الجزائر تملك طاقات سياحية متنوعة لكن مع ذلك يبقى السؤال مطروحا حول نوع السياحة الواجب تطويرها وترقيتها مراعاة مع الطلب المتوقع والأهداف المسطرة.

حيث نجد السياحة الرياضية والتي تعرف بسياحة الترفيه والاستجمام، وترتبط هذه السياحة ارتباطا وثيقا بتنمية وترقية النشاطات الموجهة لفئة الشباب خاصة، فالعديد من هذه النشاطات السياحية يجب تطويرها في اتجاه هذه الفئة بما فيها الفرق الرياضية والسياح الأجانب.

حيث يتعلق الأمر بالسياحة الإقليمية، سياحة الصيد البري، الصيد البحري والغوص والغطس وسياحة المتعة والترفيه، حيث أن إعطاء الاهتمام لهذه السياحة من شأنه أن يشارك في تفتح المواطن واندماجه الاجتماعي، ونجد السياحة الرياضية التي تساهم في الترويح في عدة مواقع أهمها:

10-1:السياحة الساحلية:

تعتبر السياحة الساحلية على المستوى الدولي في أغلب الدول قاعدة النشاط السياحي نظرا للتدفقات الهائلة التي يجلبها، إضافة إلى المزايا الاقتصادية والمالية المتولدة عنه، فهو يمثل 80% من الطلب السياحي الدولي.

وعليه ينبغي أن تشكل السياحة البحرية الساحلية على المدى البعيد حجر الأساس من أجل تنمية السياحة في الجزائر، وهذا الخيار تفرضه جملة من الشروط والأسباب الموضوعية والتي من ضمنها:

أ- تواجد طلب داخلي قوي خلال موسم الاصطياف (الثلاثي الثالث).

ب- تركز العطل السنوية خلال فصل الاصطياف، وعدم توزيعها على مدار السنة مما يرفع الطلب على السياحة البحرية داخل البلاد خلال تلك الفترة.

ج- تطلع الجالية الجزائرية المقيمة بالخارج والأجانب إلى السياحة البحرية.

د- ظهور أولوية الطلب على الاستثمار الساحلي من خلال الطلبات المحلية والأجنبية.

(http://geographie.yooh.com/t35-topic)

حيث أن أغلب اهتمامات المستثمرين موجهة نحو السياحة الساحلية، ففي سنة2001 مثلا نلاحظ أنه من بين 668 طلب على الاستثمار نجد 474 منها تعود للجانب الساحلي ، وهذا ما نوضحه في الشكل الموالي:

الشكل رقم (01) : طلبات الاستثمار السياحي حسب المناطق الجغرافية

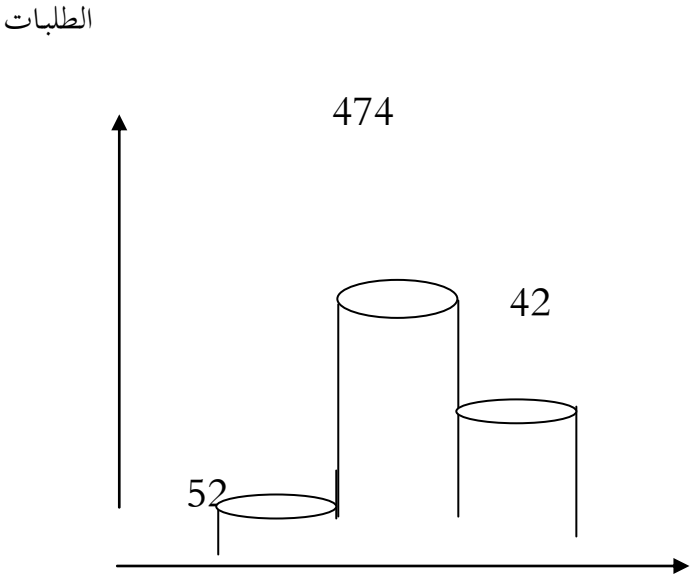

المصدر: (11/04/2006).www.algeriantourism.com/articles

إن هذا الاختيار يجب أن يأخذ بعين الاعتبار الإرث الثقافي والمحيط الطبيعي، ضد أي تدهور وتلوث قد ينجم عن السياحة الجماعية التي تهتم بالسياحة الساحلية، والتي خلافا عن كل الأنواع الأخرى فإنها في الجزائر مطلوبة من طرف كل الطبقات الاجتماعية، لذلك ولإرضاء هذا المجتمع يجب تنويع هياكل الاستقبال انطلاقا من التخييم وصولا إلى الفنادق الفخمة.

10-2:السياحة الصحراوية:

تمثل السياحة الصحراوية ورقة مربحة في التنمية السياحية الدولية بالنسبة للجزائر، فبناءا على المساحة الكبيرة التي تتميز بها الصحراء الكبرى في الجزائر، فمن الممكن أن يتغير التفضيل إليها في غياب الاهتمام الأمثل للأشكال السياحية الأخرى، مما قد يحول هذه السياحة الصحراوية إلى أمكان جذب سياحية تحولها إلى أقطاب هامة بالنسبة للسياحة الدولية (خاصة من العرب)

كما أن تنوع الثروات الطبيعية والتاريخية والثقافية في الجنوب تمكن من تطوير سياحة الاستكشاف والاستطلاع والسياحة الثقافية وسياحة النزهات والتجول، إضافة إلى السياحة الرياضية كالرالي، ولكن مع ذلك يجب الاهتمام بالقطاعات المرتبطة بهذا النوع من السياحة كالثقافة والمحيط والجماعات المحلية من أجل وضع إجراءات وقائية للمواقع الثقافية والطبيعية وحماية المحيط. (http://www.dubaisportcouncil.ae./ar/)

10-3:السياحة الحموية:

إن الهدف من سياحة الحمامات هو العلاج والنقاهة من خلال التوجه نحو أماكن تتمتع بخصائص شفائية مثل المياه المعدنية أو الكبريتية أو حمامات الطين أو الرمل والتي تعد شفاء للعديد من الأمراض منها أمراض العظام وأمراض الجهاز التنفسي، والأمراض الجلدية، بالإضافة إلى الإشراف الطبي المتواجد هناك.

فالجزائر تملك إمكانيات معتبرة تتشكل من أكثر من 200 منبع منها 08 محطات حموية تواجه الطلب المتزايد، كما أن تطوير سياحة الحمامات بالإضافة إلى أثره على العمالة، فإن من شأنه أن يشارك في تحسين صحة المواطنين وبالتالي تخفيف عبء تكاليف الصحة العمومية.

10-4:السياحة الثقافية:

ترمز الثروات الثقافية لأي بلد إلى هويته، من خلال الإرث الحضاري والآثار والمتاحف وكل أنواع الإبداع من مسرح، رسومات، مهرجانات وكذلك الثقافة العلمية .

والتوجه المستقبلي للسياحة حسب الدراسات الاستشرافية للمنظمة العالمية للسياحة تؤكد أن السياحة الثقافية سوف تحتل مكانة هامة ومعتبرة في العرض السياحي العالمي خلال العشرية القادمة.

والجزائر في هذا الصدد بما تملكه من مؤهلات يمكنها المساهمة في هذا العرض العالمي خاصة من خلال تطوير العرض السياحي المتنوع المتوفر لديها من آثار ونصب وصرح تاريخية، أماكن دينية وأعياد محلية وتقليدية ومتاحف وفنون شعبية وصناعات تقليدية..

11-بعض نماذج السياحة الرياضية في دول العربية:

11-1:السياحة الرياضية في المغرب:

بذلت السلطات المغربية جهودا خاصة لجعل النشاط الرياضي في خدمة السياحة. واعتمدت بصفة خاصة على لعبة الغولف باعتبارها رياضة كبار رجال المال والأعمال، فبنت قرى سياحية حول سلسلة من ملاعب الغولف عبر أرجاء البلاد لكن السياحة الرياضية في المغرب لم تولد بهذا القرار الإداري، فقبل ذلك كانت الجبال توفر فضاء ملائما للطيران الشراعي، كما أن البحيرات الطبيعية، الواقعة في مختلف جهات البلاد، كانت وما زالت تثير اهتمام هواة ألعاب المياه الهادئة. وفي الوقت نفسه تشكل البلاد، في مختلف مناطقها، فضاء رحبا لممارسة رياضتي القنص والصيد(http://geographie.yooh.com/t35-topic)

11-2:السياحة الرياضية في دبي:

دبي باعتبارها مدينة للسياحة الرياضية فإن لديها الكثير من التسهيلات والامتيازات لتقديم مفهوم من مستوى السياحة والقدرة على استيعاب الملابس من الزوار من خلال الفنادق الفائقة الفخامة إلى فنادق 3 نجوم كما تتخللها لديها تسهيلات في مرافق البدنية وأحداث رياضية على مدار السنة بالإضافة إلى طقس مشمس طول

12 شهر من السنة وسهولة الوصول إلى المواقع لأن تاريخ الرياضة في دبي يغطي رياضات التراث.

(http://www.dubaisportcouncil.ae./ar/sportsandtourism)

12-العلاقة بين الألعاب الشعبية والسياحة الرياضية:

إن العلاقة بين الألعاب الشعبية والسياحة الرياضية هي علاقة تكامل كما هي علاقة تأثير وتأثر لأنها تشبع رغبات الأفراد وتجعلهم، يترددون على الأماكن التي تحقق هذه الرغبة، وتطيل مدة إقامتهم فيها، و نتيجة لذلك تحقق فرص التفاهم بين الأفراد، كما أن كل من السياحة الرياضية والألعاب التقليدية يشتركان في هدف واحد يسعى كلا منهما إلى تحقيقه، وهو جذب مختلف الأفراد من كافة شعوب البلاد إلى مكان واحد، أوأماكن متفرقة ومختلفة ومحببة للنفس وذلك من أجل بناء طريقة للتفاهم، و المزج بين الثقافات المختلفة، والتعارف والصداقة، والتعرف على تقاليد وعادات البلاد وكسر للجهود بين الثقافات والشعوب والترويح عن النفسي كما أنها تساهم في تنشيط السياحة الداخلية والخارجية.(مقابلة مع رئيس الإتحادية الألعاب والرياضات التقليددية"بوترفاس").

خلاصة الفصل:

من خلال دراستنا حول السياحة الرياضية و التطرق إلى تعريفها وأنواعها بالإضافة إلى أهدافها ومختلف عوامل جذب السياح وأهم المواقع السياحية، ومعرفة العلاقة بين الألعاب والرياضات الشعبية والسياحة الرياضية بحيث وظفنا بعض النماذج حول السياحة الرياضية في بعض الدول العربية.

نستخلص أن هناك علاقة تأثير وتأثر بين السياحة الرياضية والألعاب التقليدية، فالألعاب والرياضات التقليدية تساهم بشكل كبير في تنشيط الحركة السياحية وذلك من خلال جلب السياح إلى الأماكن التي تقام بها تظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية الشعبية.

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية مرحلة ضرورية من مراحل البحث، يقوم بها الباحث قصد تدعيم نتائج ما تطرق إليه في الجانب النظري، ومحاولة إيجاد حل للإشكالية المطروحة من خلال إثبات صحة الفروض التي تم وضعها، أو نفيها وذلك بإخضاعها للتطبيق.

يشكل الإطار المنهجي إطارا مهيكلا ومنظما للإجراءات العلمية للبحث من خلال تنوع مراحله وأدواته المتبعة.و يشتمل الجانب التطبيقي لبحثنا هذا على فصلين ،الفصل الأول الخاص بمنهجية البحث المتبعة التي نتناول فيها منهج البحث والدراسة الاستطلاعية والعينة المتبعة إضافة إلى مجالات البحث وأدوات البحث، والأساليب الإحصائية المتبعة، أما الفصل الثاني خاص بعرض وتحليل النتائج،.

يعتبر هذا الفصل جوهر البحث، حيث تم فيه معالجة إشكالية البحث المطروحة سابقا والتي يتناول مضمونها دوافع الألعاب والرياضات الشعبية التقليدية في بلادنا.

1-الدراسة الاستطلاعية:

هي مترادفات لها غايات علمية لا يمكن تجاهلها بأي حال من الأحوال (سليم، 2004، صفحة 36)، وهي خطوة مبدئية في عملية البحث، ففي العمل نجد أن أصعب خطوة في البحث هي الخطوة الأولى ، والمناهج الدقيقة التي يصطنعها الباحث في المراحل الأخيرة من بحثه لن يكون لها إلا قيمة ضئيلة إذا كانت بداية البحث خاطئة أو غير سليمة. (فهمي، 2008، صفحة 80) حيث لا يخفى على أي باحث، أن ضبط سؤال الإشكالية وصياغة الفرضيات، هو أساس انطلاق الدراسة، وأما أدوات البحث المناسبة فهي أساس إنجاز الجانب الميداني الذي يعطي مصداقية للإشكالية، وقد كان

الاستبيان هو أحد الأدوات المعتمدة عليها لإنجاز هذا البحث فقد ثمن بدراسة استطلاعية ميدانية استكشافية من خلال زيارة بعض الجمعيات التي تمارس الألعاب الشعبية التقليدية ومقابلات كانت مع رؤساء الجمعيات والرابطات، وبعض الممارسين لهذه الألعاب ،إضافة إلى إطارات في القطاع السياحي وقد طرحنا بعض الاستفسارات والتساؤلات حول موضوع بحثنا " دور تظاهرات الألعاب الشعبية في تفعيل السياحة الرياضية " حيث استفدنا كثيرا خلال هذه المعاينة الاستكشافية ومن خلالها اتضحت الرؤية حول الإطار العام لإشكالية البحث وكذلك ساعدتنا في تحديد فرضيات البحث، هذا بالإضافة إلى تقديم بعض المعلومات الإحصائية حول عدد الممارسين وجنسهم وكذلك الأعمار، والألعاب الممارسة عندهم.

1-1- **الدراسة الاستطلاعية الميدانية الثانية:** قبل توزيع الاستبيان ارتأينا قبل ذلك وضع استمارة تحكيمية لبعض دكاترة وأساتذة المعهد بإضافة إلى صحفيين لتحكيم الاستبيان والوقوف على النقائص والثغرات، حيث أردنا من خلالها التأكد من استيفائها لجميع الشروط التي تتوفر في أداة البحث وهذا قبل التوزيع النهائي للاستبيان، وكذلك قصد التعرف على مدى وضوح الأسئلة بصفة عامة، وعلى الأسئلة التي فيها غموض حتى يتم إعادة صياغتها بطريقة أخرى مناسبة، حيث طلب من المحكمين إبداء رأيهم في مدى وضوح أسئلة الاستبيان ومدى ملائمتها لطبيعة الفرضيات ومحاور الدراسة وكذلك حذف أو إضافة أو تعديل أي عبارة من عبارات الاستبيان، وكانت مجموعة المحكمين تتكون من 06 أساتذة (الأساتذة) في مختلف التخصصات المختلفة والمتواجدين بمعهد التربية البدنية والرياضية- مستغانم – بإضافة إلى04 صحفيين (الأساتذة)وقائمة المحكمين (راجع أسماء الأساتذة في صفحات الملاحق)

وفي ضوء التوجيهات التي أبداها المحكمون قمنا بإجراء التعديلات اللازمة التي طلبت منا وكانت أهم التعديلات في تغيير شكل بعض العبارات وحذف التكرار وكذلك تقسيم أسئلة الاستبيان إلى محوري الفرضيتين وكذلك ترتيب بعض العبارات.

بعد إجراء التعديلات المطلوبة منا والتي على أساسها سطرنا الاستبيان وعلى ضوءه هذا الأساس توجهنا إلى الجمعيات الخاصة بالدراسة وقمنا بتوزيع استمارة الاستبيان على عينة من الأفراد الممارسين للألعاب الشعبية التقليدية وكان عددهم96 ممارسين وهذا قصد التعرف على مدى ملائمة هذا الاستبيان على أفراد العينة، وبعد مدة استرجعنا إستمارة الاستبيان والتي كانت نتائجها جيدة حيث تم الإجابة على معظم أسئلة الاستبيان دون غموض وهذا ما يدل على صحة الاستبيان، وهذا ما يعرف بصدق أداة الدراسة أو صدق الاستبيان.

1-2-أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- محاولة التعرف أكثر على مجتمع الدراسة الميدانية.
- اختيار عبارات الاستبيان وأسئلة المقابلة.
- معرفة الغموض في البحث.
- اختيار أسئلة الاستبيان ملائمة للعينة أو مجتمع البحث.
- تحديد درجة استجابة المبحوثين للبحث.
- تحديد الزمن الخاص بالبحث الميداني.
- تحديد الجوانب الخارجية التي من الممكن أن تؤثر على السير الحسن للبحث.
- تحديد طبيعة منطقة البحث.

- معرفة كيفية صياغة الأسئلة على المبحوثين.

- معرفة خصائص المبحوثين وقدراتهم وتعاملهم مع الباحث للبحث.

- معرفة الجو المحيط بالبحث.

- معرفة طبيعة الإجابة على الأسئلة.

- معرفةامتناع أو قبول العينة للأسئلة.

1-3- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

لقد تم الإجابة على معظم العبارات إلا فيما يخص بعضها حيث قمنا بتسجيل العبارات المبهمة كالعبارة الخاصة بالمحور الثاني المتعلقة دور الألعاب في تفعيل السياحة الرياضية، والتي لاحظنا بعض الغموض في إجابات المستجوبين التي لم يجيبوا عليها بنسبة متوسطة وهذا ما دعى إلى تعديلها وإعادة صياغتها حتى تصبح مناسبة.

كما قمنا بتسجيل الأمور المهمة عن البحث والمبحوثين وعن الأنشطة المتواجدة وكيفية العمل.

2-منهج الدراسة:

إن المنهج في البحث العلمي يعني مجموعة من القواعد والأسس يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة، وهو الطريق التي يتبعها الباحث في دراسة للمشكلة التي تعتبر أساس موضوع الدراسة وهذا يهدف إلى اكتشاف ورصد الحقائق للوصول إلى نتائج أو بمعنى آخر يعتبر المنهج العلمي " مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقائق معينة " (محمود، 1995، صفحة 89).

ومن خلال المشكلة التي نحن بصدد دراستها ومعالجتها رأينا أن المنهج الوصفي هو أكثر المناهج ملائمة لهذه المواضيع الإنسانية والاجتماعية إذ يعرف على أنه عبارة عن استقصاء ينصب ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة على الحاضر قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها، بمعنى أنه يعتبر أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة المدروسة وتصنيفها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (ملحم، 2000، صفحة 37).

وفي المنهج الوصفي اعتمدنا على :

– عن طريق البحث المسحي الميداني اطلاعنا على مختلف الألعاب الشعبية الموجودة في بعض ولايات الوطن باعتبارها مناطق البحث.

– بما أن البحث يعتبر في حقل العلوم الإنسانية ، الاجتماعية، الفلسفية، يصعب إخضاع الناس لظروف موحدة من مراحل البحث بنفس الدرجة والتدقيق التي تخضع لها الظواهر الطبيعية ثم إعادة تكرارها من جديد وقع الاستعانة بعمليات الإحصاء لإدراك ما تختزنه الذاكرة الشعبية للمستجوبين من أخبار ومعلومات حول ألعابهم المنسية والحاضرة في بعض الأحيان أثناء دراسة مواضيع محددة، كما هو الشأن في دراستنا الحالية، وذلك أن الدراسات الوصفية تستهدف تقويم موقف يغلب عليه التحديد.

وضمن بحثنا الذي يتناول موضوع "دور تظاهرات الألعاب الشعبية التقليدية في تفعيل السياحة الرياضية "دفعنا هذا إلى إتباع المنهج الوصفي دون غيره من المناهج الأخرى.

3- مجتمع وعينة البحث:

3- 1- مجتمع البحث:

يعتبر مجتمع البحث إطارا مرجعيا للباحث في اختيار عينة البحث، وقد يكون هذا الإطار مجتمع كبيرا أو صغيرا وقد يكون الإطار أفرادا أو مدارس أو جامعات أو تسلية رياضية (إبراهيم، 2006، صفحة 95).

وقبل تحديد عينة البحث قمنا بإحصاء عدد مجتمع البحث والمتمثل في الممارسين والممارسات للألعاب الشعبية التقليدية، فاخترنا جمعية النورس الموجودة في سيدي أمحمد بن عودة بولاية غليزان وكان اختيارنا لهذه المناطق حسب طبيعة كل منطقة وموقعها الجغرافي فالجمعية المتواجدة على مستوى ولاية غليزان تقع في منطقة ريفية والجمعية المتواجدة في ولاية تيارت ذات طابع ريفي، حضري، أما فيما يخص الجمعية الثالثة وهي تقع في ولاية مستغانم باعتبارها ولاية ساحلية بالإضافة إلى جمعية الرجاء المتواجدة في ولاية معسكر والتي هي ذات طابع ريفي، حضري، والجمعية الخامسة والأخيرة والتي تقع في ولاية بشار باعتبارها ولاية صحراوية وهكذا تمكنا من جمع عدة بئات ريفية، حضرية، وهذا ما يخلق نوع من التنوع والتمايز الثقافي والبيئي، في مجتمع البحث، والذي يتكون من 112 فردا من الممارسين والممارسات للألعاب الشعبية إضافة إلى المدربين ،ورؤساء الروابط، بالإضافة إلى مسؤوليين في قطاع السياحة.

3-1-1- جمعية "النورس " لرياضة العصا والألعاب التقليدية والتى تقع ببلدية سيدي أمحمد بن عودة ولاية غليزان والتي تأسست بتاريخ 08 جوان 2009 على يد الشيخ بصادق محمد فقبل هذا التاريخ كانت هذه الجمعية عبارة عن فرع تابع للنادي الرياضي لبلدية سيدي أمحمد بن عودة وبعد

حصولها على الاعتماد أصبحت جمعية معتمدة تمارس نشاطات بصفة منظمة ومهيكلة وتشارك في مختلف التظاهرات والمناسبات الجهوية والوطنية.

تقع بلدية أمحمد بن عودة في الجنوب الشرقي للولاية هي منطقة ريفية ذات طابع فلاحي حيث أغلب سكانها يعتمدون على الفلاحة وذلك راجع إلى موقعها الجغرافي من جهة ومن جهة ثانية راجع إلى السد الموجود بها والذي يعد الثاني ولائيا لإستعابه لكميات كبيرة من المياه وهذا ما ساعد السكان على ممارسة الفلاحة والزراعة وتربية الحيوانات.

تزخر أولاد سيدي أمحمد بن عودة بثقافة حكيه لعبة شعبية تظهر يوميا في الألعاب المتداولة بين الممارسين والممارسات من أفراد المنطقة، وهي من القرى المحافظة، تضم جمعية النورس لرياضة العصا والألعاب التقليدية 181 ممارس والألعاب الشعبية التقليدية الذكور والإناث ومن جميع أصناف كما أنها تظم حتى المعوقين، ومن الرياضات المعتمدة من قبلهم نجد رياضة المطرق أو العصا التقليدية، لعبة تشكومانت، لعبة السيف، لعبة الخريفة، لعبة المعابزة أو ما يسمى لقراش بالإضافة إلى تسلق النخيل.

3-1-2- جمعية "المستقبل " للألعاب والرياضات التقليدية بولاية تيارت بدأت نشاطاتها كفرقة رياضية شعبية تمارس رياضة العصا منذ التسعينات ثم أصبحت معتمدة منذ 1992، إلى غاية تاريخ 2003 أصبحت جمعية منخرطة في الرابطة والتي أسسا الشيخ بلغربي محمد نصر الدين.

- تقع المدينة شمال الولاية المعروفة بالهضاب يعتمد نصف سكانها على تربية الأغنام والخيول وهي منطقة يمكن إعتبارها مدينة حضرية ريفية في نفس الوقت حيث نجد الممارسين للألعاب الشعبية التقليدية من عدة مناطق كبوشقيف وزعرورة والتي تعتبران مناطق ريفية إلا أنها تشهد تطورا كبيرا في البنى التحتية إضافة إلى بعض الممارسين من المناطق الحضرية وهي سوناتيبا، السيوجي، حي 405 ولاسيتي،

التي تعتبر مدن حضرية فسكانها يعتمدون على التجارة والصناعة وغيرها من الأنشطة وما يميز هذه المناطق كثيرة الموصلات والهياكل والمؤسسات بأنواعها والمدارس والمستشفيات بالمقارنة مع مدينة سيدي أمحمد بن عودة في ولاية غليزان التي نجد المؤسسات العمومية ودور النشر والثقافة قليلة نسبيا وذلك بحكم موقعها الجغرافي.

وتضم جمعية المستقبل 65 ممارس وممارسة للألعاب الشعبية التقليدية إضافة إلى المدرب ومن الألعاب المعتمدة من طرف الاتحادية الرياضية للرياضات و الألعاب التقليدية الموجودة في الجمعية نجد رياضة المطرق، العصا التقليدية، تشكومانت، السيف.

3-1-2- جمعية الشهيد بن داغر الشارف لرياضة العصا والتي تقع ببلدية عين سيدي الشريف ولاية مستغانم ، وقبل أن تكون جمعية معتمدة كانت كفرقة متنقلة لا يوجد لها مقر معين حيث كانت تمارس نشاطاتها في الساحات العمومية والأماكن العامة وكان هذا منذ سنة 1996 إلى أن جاء التأسيس سنة 2000 على يد المدرب صحراوي الشارف، وبهذا أصبحت منخرطة تحت لواء الاتحادية الجزائرية للرياضات والألعاب التقليدية ممثلة لبلدية عين سيدي الشريف خاصة وولاية مستغانم عامة، وبذكرنا لبلدية عين سيدي الشريف هي منطقة ريفية تبعد عن مقر الولاية 12 كلم والتي تضم عدة دوائر كدوار شنانته، دوار الدواغرية، دوار الشرايفية، دوار السلامنية، ودوار القصايصية، وأخيرا دوار الصحاروية .

وهي تعتبر كلها مدن ريفية تعتمد على الفلاحة وكذلك بعض النشاطات الاقتصادية كمصنع الحلويات، لعبت هذه المنطقة دورا ثقافيا كبيرا بما قدمته وتقدمه اليوم من خلال مشاركتها في مختلف المهرجانات والبطولات المحلية والجهوية والوطنية.

تضم جمعية الشهيد بن داغر الشارف 102 ممارس وممارسة للألعاب الشعبية التقليدية ذكور وإناث من جميع الأصناف الشعبية التقليدية، وما يميز هذه الجمعية أنها تعتمد على رياضة واحدة وهي رياضة " المطرق " العصا التقليدية والتي تعتبر من أعرق وأشهر الرياضات التقليدية في المنطقة بالخصوص والغرب الجزائري بالعموم.

3-1-3:النادي الرياضي لهواة الألعاب والرياضات التقليدية(القنادسة) المتواجدة بولاية بشار بدأت نشاطاتها كفرقة رياضية شعبية تمارس رياضة العصا ثم أصبحت معتمدة في 12 ماي من سنة 2003 كما شارك النادي في عدة تظاهرات وبطولات وطنية المنظمة من طرف الاتحادية الجزائرية لألعاب والرياضات التقليدية وتحصل على مراتب مشرفة في مختلف التظاهرات.

تقع بلدية القنادسة بولاية بشار على بعد حوالي 20 كلم تقريبا، ويبعد عنها سد جرف التربة غربا الذي أنشأ منذ الستينيات بحوالي 30 كلم، وهي الآن مربوطة بطريق سريع مع الولاية تم إنشاؤه سنة2009، كما أنها تعد أول مدينة توهج فيها مصباح منذ أن تم اكتشاف الفحم فيها من طرف المستعمر الفرنسي، وهي أكبر بلدية في المنطقة من حيث عدد السكان،تحتوي هذه البلدية على 4 مدارس ابتدائية و3 متوسطات وثانوية إضافة إلى مركز للتكوين المهني و المكتبة البلدية . أهم معالمها الأثرية أكبر كهف في المنطقة(قرقا بسطالي)، منجم الفحم.

يظم النادي الرياضي لهواة الألعاب والرياضات التقليدية(الشعبية)49 ممارس وممارسة للألعاب والرياضات التقليدية منها 29 ذكور و20إناث من جميع أصناف التقليدية(الشعبية)،وما يميز هذا النادي الرياضي أنه يعتمد على عدة ألعاب ورياضات متنوعة نذكر منها(تشكومانت-الخريبقة-السيق-المعابزة-تسلق النخيل- رياضة العصا "المطرق").

3-1-4:النادي الهاوي الرياضي لبلدية المحمدية الذي يقع بولاية معسكر،بدأ نشاطه كفرقة رياضية شعبية تمارس رياضة العصا(المطرق) منذ التسعينات، ثم انضم إلى النادي الهاوي الرياضي عام 1998 . تقع المحمدية في سهل الهبرة تمتد شرقا على ضفاف وادي الهبرة الذي ينبع من جبال بني شقران و يصب في دلتا المقطع الشهير بمعركة المقطع التي خاضها الأمير عبد القادر ضد الفرنسيين.

يضم النادي الهاوي الرياضي لألعاب والرياضات التقليدية(الشعبية)90ممارس للرياضات التقليدية كلهم ذكور باعتبار هذه الرياضة خاصة بالرجال فقط، من جميع الأصناف، وما يميز هذا النادي الهاوي الرياضي أنه يمارس رياضة وحيدة ظرب العصا (المطرق).

3-2 – عينة البحث :

يقول عمار بخوش عينة البحث هي المعلومات عن عدد الوحدات التي تسحب من المجتمع الأصلي لموضوع الدراسة بحيث تكون ممثلة تمثيلا صادقا لصفات هذا المجتمع (ذنيبات، 2001، صفحة 99). وهي جزء من مجتمع البحث والتي تسمح لنا بإنجاز بحثنا، العينة مجموعة من الأفراد يبني الباحث عمله عليها وهي مأخوذة من مجتمع أصلي تكون ممثلة تمثيلا صادقا (مكي، 1994) .

3-2-1-عينة البحث وكيفية اختيارها:

للحصول على المعلومات من المجتمع الأصلي يتعذر علينا المسح الشامل وبذلك يتم الرجوع إلى وحدات تمثل مجتمع موضوع الدراسة أو ما يسمى بالعينة وهي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل، فهي بذلك نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع الكلي (زرواني، 2002، صفحة 132). يجب اختيار العينة وأخذ عدة مفاهيم بعين الاعتبار حيث يعتبر اختيارها من أهم المشكلات التي تواجه الباحث في مجال العلوم

الإنسانية والاجتماعية، فالنتائج العلمية تتوقف على مدى تمثيل العينة للمجتمع الأصلي ابتعادها عن التميز وتستخدم في الأبحاث النفسية الاجتماعية لكونها:

- ✓ توفر التكلفة المادية.
- ✓ توفر الجهد من جميع البيانات وتبويبها وتفسيرها.
- ✓ توفير قدر من الدقة في الإجراءات الميدانية، وفي تفسير النتائج.
- ✓ تتيح العينة التعمق في الدراسة للبيانات المتحصل عليها.
- ✓ لا يستطيع الباحث أحيانا أن يجري بحثا على مجتمع أصلي بأكمله.

فيقتصر على اختيار عينة تمثل في أفرادها جميع الصفات الرئيسية الأصل الذي أخذت منه ليكون هذا يمكن أن يتحقق إلا فيما تتساوى احتمالات ظهور كل أفراد المجتمع الأصلي في العينة المختارة(السيد،1999،صفحة304-305)

وتتكون العينة في بحثنا من خمسة جمعيات:

- ➢ جمعية "النورس " لرياضة العصا والألعاب التقليدية لبلدية سيدي أمحمد بن عودة ولاية غليزان أخذنا 36 ممارس وممارسة إضافة إلى المدرب ورئيس الرابطة من إجمالي 180 أفراد.
- ➢ جمعية " المستقبل " للألعاب والرياضات التقليدية ولاية تيارت والتي أخذنا منها 13 ممارس وممارسة إضافة إلى المدرب ورئيس الرابطة من إجمالي65فردا.
- ➢ جمعية الشهيد بن داغر الشارف لرياضة العصا لبلدية عين سيدي الشريف ولاية مستغانم والتي أخذنا منها 20 ممارس وممارسة إضافة إلى المدرب ورئيس الرابطة من اجمالي 102 فرد.

- النادي الرياضي لهواة الألعاب والرياضات التقليدية لبلدية القنادسة ولاية بشار والتي أخدنا منها 9 ممارس وممارسة إضافة إلى رئيس الاتحادية والمدرب ورئيس الرابطة من إجمالي 49 فرد.
- النادي الهاوي الرياضي لبلدية المحمدية بولاية معسكر والتي أخدنا منها 18 ممارس بإضافة إلى المدرب ورئيس الرابطة من إجمالي 90 فرد. وهكذا يمكن القول أن عينة البحث تتكون من 96 فردا أي ممارس وممارسة للألعاب الشعبية إضافة إلى المدربين حيث يمثلون نسبة 20 % من مجموع مجتمع البحث، وبإضافة ما يخص الأفراد الذين أجريت معهم المقابلة 16 فردا تمثلت في 5 مدربين ،5ورؤساء الروابط ،ورئيس الاتحادية، و بالإضافة إلى 5إطارات في القطاع السياحة.

- **تحديد طريقة اختيار العينة:** إن الهدف من هذا البحث هو تعميم النتائج على مجتمع البحث لذا كان اختيارنا لعينة البحث كما يلي:

- فيما يخص المقابلة فقد كان اختيارنا للأفراد بطريقة قصدية.

- أما فيما يخص العينة الخاصة بالاستبيان فقد تم اختيار الأفراد بطريقة عشوائية

الجمعيات	عدد الممارسين
جمعية"النورس" ولاية غليزان	36-181
جمعية"المستقبل"ولاية تيارت	13 -66
النادي "الرياضي لهواة الألعاب التقليدية" لبلدية القنادسة (بشار)	09-49
النادي الهاوي الرياضي لبلدية المحمدية(معسكر)	18-90
جمعية "الشهيد بن داغر الشارف" ولاية مستغانم	20-102
المجموع	96-348

الجمعيات	الذكور	الإناث
جمعية" النورس" ولاية غليزان	105	75
جمعية"المستقبل" ولاية تيارت	59	06
النادي "الرياضي لهواة الألعاب التقليدية" لبلدية القنادسة (بشار)	41	05
النادي الهاوي الرياضي لبلدية المحمدية(معسكر)	90	0
جمعية "الشهيد بن داغر الشارف" ولاية مستغانم	93	10
المجموع	388	96

الجدول رقم 03 يمثل العينة من حيث الفئات

الفئات	جمعية النورس"ولاية غليزان	جمعية المستقبل	جمعية الشهيد بن داغر الشارف	النادي الهاوي الرياضي	النادي الرياضي لهواة الالعاب التقليدية	المجموع
مبتدئين	15	07	14	16	14	66
أصاغر	33	11	13	12	12	81
أشبال	56	15	21	11	15	118
شباب آمال	41	17	24	04	30	116
أكابر	24	09	21	01	15	70
شيوخ	11	06	08	02	04	31
المجموع	180	65	101	46	90	482

يبين الجدول رقم 04 العينة من حيث المستوى الثقافي – الدراسي.

المستويات / الجمعيات	إبتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	دون مستوى
جمعية"النورس" ولاية غليزان	16	47	89	06	22
جمعية"المستقبل" ولاية تيارت	07	26	17	02	13
جمعية الشهيد بن داعزالشارف ولاية مستغانم	15	25	42	00	19
النادي الهاوي الرياضي لبلدية محمدية	17	18	35	02	18
النادي الرياضي لهواة الألعاب القنادسة	08	10	15	04	12
المجموع	63	126	198	14	84

الجدول رقم 05 يمثل العينة من حيث المنطقة:

المنطقة	جمعية النورس ولاية غليزان	جمعية المستقبل ولاية تيارت	جمعية الشهيد بن داغر الشارف ولاية مستغانم	النادي الهاوي الرياضي لبلدية محمدية	النادي الرياضي لهواة الألعاب القنادسة	المجموع
ريفية	181	59	98	85	00	423
حضرية	00	06	04	05	09	24

4-متغيرات البحث :

4-1- **المتغير المستقل** :هو المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة و دراسته قد تؤدي الى معرفة تأثيره على متغير اخر .(ناصر،1984،صفحة 58)

ففي بحثنا هذا المتغير المستقل يتمثل في:تظاهرات الالعاب والرياضات التقليدية(الشعبية) .

4-2- **المتغير التابع**:" ويعتبر المتغير التابع الذي يؤثر فيه المتغير المستقل وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع" (محمد ،اسامة ،1999 ،صفحة 219).

فالمتغير التابع في بحثنا هو: تفعيل السياحة الرياضية.

5- **مجالات الدراسة:**

5-1- المجال الزمني:لقد تم إنجاز هذا البحث في مدة زمنية كانت كمايلي:

- الجانب النظري: نوفمبر 2013.

- الجانب التطبيقي: قمنا بتوزيع الاستبيان واسترجاعه وكذلك إجراء المقابلة مع رؤساء الجمعيات، ورؤساء الرابطات للألعاب التقليدية، بإضافة إلى إطارات في قطاع السياحة ما بين19 ديسمبر 2013 إلى غاية 30 من جانفي2014 .

5-2- المجال المكاني: تم إجراء البحث الميداني بخمسة(5) جمعيات، بالإضافة إلى (05) مديريات القطاع السياحي، بالإضافة إلى مقر إتحادية الألعاب والرياضات التقليدية في بعض ولايات الوطن موزعة على خمسة ولايات كما يلي:

- جمعية النورس لبلدية سيدي محمد بن عودة ولاية غليزان.
- جمعية المستقبل ولاية تيارت.
- جمعية الشهيد بن داغر الشارف لبلدية عين سيدي الشريف ولاية مستغانم.
- النادي رياضي لهواة الألعاب والرياضات التقليدية لبلدية القنادسة ولاية بشار.
- النادي الهاوي الرياضي لألعاب والرياضات التقليدية لبلدية المحمدية ولاية معسكر.

5-3- المجال البشري: يتضمن أفراد العينة التي تم عليها الباحث والتي تشملهم الدراسة وهم في هذا البحث الممارسين والممارسات للألعاب الشعبية التقليدية إضافة إلى رؤساء الجمعيات، و رؤساء الرابطات ،بإضافة إلى الإطارات في القطاع السياحي، ورئيس إتحادية الألعاب والرياضات التقليدية ويقدر عددهم 112 فرد.

6- أدوات الدراسة والبحث:

بما أن موضوع دراستنا هذه تم حول" واقع الألعاب والرياضات الشعبية التقليدية بالجزائر" فقد استدعى هذا الأمر إلى الاعتماد على تقنيات وأدوات من أجل جمع المعلومات المادة العلمية (مسعد، 2000، صفحة 35).عن العينة محل الدراسة، نقصد بأدوات البحث تلك الوسائل العملية التي تهدف من خلالها إلى جمع وتنظيم المعلومات حول الألعاب الشعبية التقليدية في منطقة الدراسة فهذا استدعى منا استخدام تقنية المقابلة إضافة إلى الاستبيان كأحد الأدوات الأنسب لموضوع بحثنا.

أولا: الاستبيان:Questionair ، هو وسيلة من وسائل البحث الشائعة لجمع البيانات والمعلومات وهو يتمثل في طرح مجموعة من الأسئلة سواء كانت مغلقة أو مفتوحة التي تهدف إلى جمع المعلومات المناسبة للبحث والتي تساعد الباحث في بحثه، ويقول نبيل جمعة في تعريفه للاستبيانات أنها" عملية جمع المعلومات والبيانات واكتشاف آراء الناس حول موضوع محدد ويحوي الاستبيان على عدد محدد من الأسئلة إجاباتها تمثل المعلومات أو الآراء المطلوبة من قطاع كبير من الأشخاص وهو أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية تتطلب الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث (النجار، 2010، صفحة 22).

فقد تكون الإجابة مفتوحة أو يتم اختيار الإجابة على مقياس متدرج ويعتبر الاستبيان من أكثر طرق جمع المعلومات البحثية شيوعا.

وفي بحثنا استعملنا الاستبيان كونه المناسب لطبيعة الموضوع وله عدة مزايا نذكر منها:

- يمكن للباحث من جمع بيانات من عينة كبيرة في فترة زمنية قصيرة.
- يعرض أفراد العينة لنفس الفقرات بنفس الصورة.

– لا يفسح المجال للباحث أن يتدخل في إجابات المبحوثين.

– يعطي الحرية للمستجيب في اختيار الوقت والمكان الذي يناسبه وقد استعملنا أنواع متعددة من أسئلة الاستبيان والتي نذكرها كمايلي:

- **أسئلة مغلقة:** وهي التي يتم الإجابة عليها بطريقة محدودة أي محددة الإجابة.
- **أسئلة مفتوحة:**حتى نعطي للمبحوث حرية التعبير عن رأيه وذلك بالإجابة عليها كما يشاء دون قيد، ومن فوائدها أنها لا تقيد المبحوث بحصر إجابته.
- **أسئلة نصف مغلقة ونصف مفتوحة:** حيث تحتوي هذه الأسئلة على فرعين، الفرع الأول يكون مغلقا بينما النوع الثاني يكون مفتوحا فيه الحرية للمستجوبين بالإدلاء برأيهم الخاص.

وفي بحثنا وزعنا الاستبيان بطريقة عشوائية على عينة تكونت من 96 فردا، وقد قسمنا أسئلة الاستبيان إلى محورين حسب فرضيات الدراسة.حيث كانت تتكون من32سؤال واشتمل الاستبيان على: متغيرات أولية وهي البيانات الشخصية: كالاسم، السن، الجنس ، الحالة العائلية، المستوى الدراسي، طبيعة المدينة.أما المتغيرات الأساسية فكانت محاور الدراسة كالآتي.

– **المحور الأول:** خاص بالفرضية الأولى التي تنص على واقع الألعاب والرياضات التقليدية والتي تكونت من19 عبارة.

– **المحور الثاني:** والخاص بالفرضية الثانية والذي ينص على دور الألعاب الشعبية في تفعيل السياحة الرياضية والذي كان عدد عباراته 13 عبارة

الجدول رقم 06 يبين محاور الاستبيان وعدد الأسئلة (العبارات)

المـــحـاور	عدد العبـارات (الأسئلة)
المحور الأول: واقع الألعاب التقليدية (الشعبية)	19
المحور الثاني: دور الألعاب الشعبية في تفعيل السياحة الرياضية	13
الـــمـجموع	32

ثانيا:المقابلة: Interview:

المقابلة بمفهومها العام هي حوار يجري بين شخصين أو أكثر الأول يمثل الباحث وهو موجه الحوار بينما الثاني يمثل البحوث وهو مصدر المعلومة التي يود الباحث التوصل إلهيا كما عرفها إنجلش بأنها محادثة موجهة يقوم بها الفرد مع آخر أو مع أفراد بهدف الحصول على أنواع من المعلومات لاستخدامها في بحث علمي أو الاستعانة بها في عمليات التوجيه والتشخيص والعلاج.

هي عملية تتم بين الباحث وشخص آخر أو مجموعة أشخاص تطرح من خلالها أسئلة ويتم تسجيل إجاباتهم على تلك الأسئلة المطروحة (الضامن، 2009، صفحة 96).

إذن المقابلة هي عبارة عن استبيان شفوي بين الباحث والمبحوث.

وفي بحثنا استعملنا المقابلة الطبيعية الموضوع لأنها تسمح بشرح الأسئلة بشكل جيد للمبحوث وتزود الباحث بمعلومات جيدة عن الموضوع الذي يريد دراسته، كما أنها وسيلة جيدة لتقويم الصفات الشخصية إضافة إلى ذلك تسمح بالحصول على إجابات كلية من خلال تدخل الباحث فيما يخص

الإجابات الناقصة ويمكن اكتشاف التناقض في الإجابة من خلال إجابات المبحوث وتساعد في إمكانية مقارنة والإجابات ويمكن القول أنها تعد أنسب أسلوب لتجميع المعلومات والبيانات خاصة من الأشخاص زيادة على ذلك فهي تعطي فرصة أكبر للقائم للكشف عن جوانب وجدانية عديدة، كما تفيد إلى حد كبير في تشخيص ومعالجة المشكلات الإنسانية(الضامن،2009،صفحة106)

وقد قمنا في بحثنا الميداني بعدة مقابلات مع المبحوثين، وتم هذا بأسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة حتى نعطي للمبحوثين الحرية في إبداء رأيهم حول الموضوع،

في الأول وضحنا للمبحوثين الموضوع العام لبحثنا ثم حددنا الهدف من المقابلة حتى نضع المبحوثين في الإطار الخاص لموضوع البحث، وكذلك قمنا بالاستفسار عن المبحوثين (شخصية ومؤهلات ومستوى المبحوثين) حتى يسهل علينا طريقة أداء المقابلة وعرض الأسئلة ويعد ذلك قمنا بإختيار المكان والزمان الملائمين للمقابلة، ثم قمنا بتحديد الأسئلة المتعلقة بالموضوع بحيث تتناسب ومستوى المبحوثين وبعد ذلك قمنا بإجراء المقابلة وذلك بوضع المستجيب في ظروف مناسبة ثم قمنا بالتنفيذ الفعلي للمقابلة والتي قسمناها إلى مراحل

– التحضير والذي تكلمنا سابقا ثم في البداية، المقدمة حيث قدمنا أنفسنا للمبحوث بطريقة الترحيب به ومعرفة إسمه لمخاطبته به ثم شرحنا له الهدف وأهمية الدراسة هذا في المرحلة الأولى والتي تعد مرحلة تمهيدية حتى نضع المبحوث في جو مناسب ،ثم في المرحلة الثانية هي مرحلة الشروع في المقابلة وذلك بطرح الأسئلة كما هي مرتبة في قائمة ورقة الأسئلة، وذلك بالتسلسل مع تدوين المعلومات المهمة التي تخدم الموضوع والسؤال حيث تشير كثيرا من البحوث إلى أن عدم تدوين إجابات المبحوثين وقت سماعها يؤدي إلى نسيان كثير من المعلومات وتشويه الحقائق (angers, 1997)كما إستعملنا

المقابلة الحرة في بداية البحث حيث وقع إستحضار الأسئلة حسب قدرة المستجوبين على تذكر كل ما يتعلق بالألعاب الشعبية والسياحة الرياضية كما وظفنا المقابلة المقننة بنوعيتها المغلقة والمفتوحة وذلك لحصر أجوبة المستجوبين حول الأسئلة الخاصة، كما ساعدت المقابلة المفتوحة على التعمق في تحليل الأجزاء الصغيرة للموضوع كمعرفة مادة وشكل الأدوات المستعملة في اللعب والتدقيق في أسماء معينة منها الألعاب أو التحقق من صحة معلومات معينة وهذا تطلب الكثير من الجهد والوقت.

وكانت العينة التي أجريت عليها المقابلة تتكون من 16فردا منها05رؤساء الجمعيات،و05رؤساء الرابطات إضافة إلى 05إطارات في القطاع السياحي،ومقابلة واحدة مع رئيس إتحادية الألعاب والرياضات التقليدية،حتى يكون العدد 16 فرد.

تحليل المضمون: l'analyse de contenue

يعد من أهم الوسائل المستعملة في الطريقة الإكلينكية ويعني جمع كل ما يمكن الحصول عليه من معلومات حول موضوع البحث من خلال المقابلة.

يقصد بتحليل المضمون أو تحليل الكيد في qualitative resear القيام بدراسة موضوعية كيفية كمية المحتويات أو المضامين ، مع تصنيف الدلالات الموضوعية ضمن فئات رئيسية أو فرعية أو ضمن مقولات تصنيفية وتجميعها تحت تيمة أو فكرة معينة وهو تحسين سلوك الأفراد والشخصيات ومواقفهم من خلال المواد التي يكتبونها أو يقولونها كما يتيح دراسة موقف وسلوك الهيئات والمؤسسات.(حمزاوي،2010،صفحة27-28)

كما يعد كأداة وصفية لدراسة محتويات الرسائل والخطابات والنصوص والملفوضات الشفوية والمكتوبة إما بطريقة كيفية أو بطريقة كمية رمزية. واعتمدنا في تحسين مضمون المقابلة باعتباره أداة وتقنية وصفية على عدة عناصر وإجراءات نذكر أهمها:

- دراسة المحتويات الدلالية للخطابات الشفوية أو المكتوبة وترتيبها.
- تصنيف الكلمات الدالة أي تصنيف الكلمات والجمل وترتيبها حسب الأهمية.
- تصنيف الكلمات الأكثر ذكرا أو تداولا من طرف المبحوثين
- التركيز على تكرار الكلمات أو الحس أو المعاني.
- تحليل المحتوى هذه الكلمات أو الحس والآراء تحليلا ظاهريا ثم التعمق فيه وذلك لاكتشاف المعاني والدلالات.

وفي تحليلنا لمضمون المقابلة استعملنا التحليل الكيفي من خلال تفسير وتحليل نتائج الأقوال وأسبابها وخلفياتها والمقصود منها للخروج بمفهوم واستنتاج عام عن الظاهرة المدروسة، وكذلك التحليل الكمي.

7-الشروط العلمية للأداة :

7-1- الصدق: يعني بالصدق أن يكون الاختبار صادقا في قياس ما وضع من أجله ، ويتم التأكد من صدق الاختبار باستخدام بعض الأساليب الإحصائية منها إيجاد معامل الإرتباط. (كمال، 2001،صفحة39)

-صدق المحكمين : لقد تم توزيع الاستبيان على مجموعة صحفيين و10 أساتذة بمعهد التربية البدنية والرياضية بولاية مستغانم من أجل تحقيق صدق الاستبيان عن طريق استطلاع آرائهم حيث اتفق الأساتذة المحكمين على التعديلات التالية:

1-التأكيد على الالتزام بالأسئلة المغلقة لسهولة التعامل معها إحصائيا.

2-إعادة الترتيب ضمن المحور الواحد.

3-التأكيد على وضوح الأسئلة وخلوها من أي غموض.

4-حذف بعض الأسئلة التي لا تخدم فرضيات البحث.

5-إعادة صياغة بعض الأسئلة.

6-إضافة بعض الأسئلة في المحور الثاني(المحور المتعلق بالسياحة الرياضية).

7-2- الثبات: يعني الثبات أن الإختبار يحقق نفس النتائج تقريبا إذا أعيد تطبيقه على نفس الظروف أكثر من مرة ، ويتم التعرف على ثبات الإختبار بإستخدام أساليب إحصائية عديدة ، وأهمها هي طريقة إعادة الأختبار .

7-3- الموضوعية : الاختبار الموضوعي يقل فيه التقدير الذاتي للمحكمين فموضوعية الاختبار تعني قلة أو عدم وجود إختلاف في طريقة تقويم أداء المختبرين مهما اختلف المحكمون ،فكلما قل التباين بين المحكمين دل ذلك على أن الاختبار موضوعي ، ويجب أن تكون تعليمات الاختبار ومحتويات الاستبيان واضحة و مفهومة.(كمال ،2001،صفحة40)

*وقد تجسد هذا عمليا من خلال تأكيد الأساتذة المشرف إضافة إلى الأساتذة المحكمين على أن تكون المصطلحات خالية من الغموض والتأويل ذات دلالة واضحة ومفهوم متفق عليه.

8- الأساليب الإحصائية وتحليل النتائج:

8-1- تحليل النتائج: فيما يخص المقابلة فقد قمنا بتحليل المضمون أي تلخيص وتحليل، وترتيب الأفكار وإجابات المبحوثين حسب تسلسل الأسئلة وهذا حسب الفرضيات الخاصة بالدراسة حيث قمنا بتفريغ إجابات المبحوثين وتحليل كل إجابة على حدى ثم جمع الإجابات كلها وذلك لتصنيفها وتبويبها وترتيبها وفق فرضيات البحث.

- أما فيما يخص الإستبيان فقد قمنا بتفريغ البيانات لكل فرد ثم جمعنا الإجابات المماثلة المتساوية (نفس الإجابات) حسب كل العبارات والخانات حيث عرضنا نتائج كل سؤال على حدى، ثم تمت المعالجة الإحصائية.

8-2- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لقد إستعملنا الأساليب الإحصائية بهدف التعرف على المجموع الكلي للموضوع والتوصل إلى صحة الفرضيات أو خطئها حيث أنها تعطينا نتائج دقيقة، وقدإتبعنا:

- التحليل النظري من أجل تحديد المفاهيم الأساسية لبحثنا هذا.

- طريقة المعاينة بواسطة أدوات البحث التالية: المقابلة والإستبيان.

- المعالجة الإحصائية: إستعملنا الطريقة الإحصائية المتمثلة في :

اختبار الكاف تربيع **كا^2** حيث يعتبر من أهم المقاييس الإحصائية و يتم حسابه بالطريقة التالية:

- إختبار كاف تربيع :

$$x^2 = \sum \frac{fo - fe}{\text{fe}}$$

حيثFo: هو التكرار المشاهد.

fe : هو التكرار المتوقع .

- يتم حساب قيمة x^2 (المحسوبة) ،ثم نكشف عن قيمة x^2 (الجدولية) عند درجة الحرية df ومستوى الدلالة α ، في جدول يحتوي على احتمالات قيم x^2 الجدولية

حيث$\mathrm{df}= n - 1$

وبعد ذلك يتم مقارنة القيمتين المحسوبة و المجدولة :

- إذا كانت قيمة x^2 المحسوبة أكبر من x^2 الجدولية ، فهذا دليل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية أما إذا كانت قيمة x^2 المحسوبة أصغر من x^2 الجدولية ، فهذا دليل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية .

- **النسبة المئوية :**

$$x = \frac{N * 100}{\mathrm{M}}$$

X =النسبة المؤوية

N =عدد التكرارات

M =مجموع التكرارات أو عدد أفراد العينة. (الشافعي، 2004، صفحة 423)

– درجة الخطا المعياري 0,05 درجة الحرية هي ن = هـ − 1 حيث أن هـ هي تمثل عدد الفئات ولابد الحصول على نسبة **كا2** لدرجة الحرية (ن– 1) وعند مستوى الدلالة 0,05 فإذا كانت **كا2** المحسوبة أكبر من قيمة كا2 الجدولية فهناك دلالة وإذا كان العكس لاتوجد هناك دلالة.

–اختبار كولمجروف–سميرنوف=

ك1/ن–ك2/ن (k.s) أكبر فرق مطلق

9-صعوبات البحث:

- ✓ صعوبات متعلقة بجانب الاطلاع على أدبيات موضوع البحث، وذلك لقلة المراجع والدراسات التي تناولت واختصت بالألعاب الشعبية والسياحة الرياضية.
- ✓ صعوبات متعلقة بالعمل الميداني، كالتنقل إلى مناطق الدراسة.
- ✓ صعوبة الالتقاء بالرؤساء والإطارات.
- ✓ صعوبة رصد و متابعة الألعاب بالمناطق المختلفة في وقت واحد.
- ✓ الوقت الذي تتطلبه مثل هذه الدراسات.
- ✓ صعوبة إيجاد مراجع متعلقة بالسياحة الرياضية.
- ✓ نقص المعلومات والتعاون من طرف القطاع السياحي.

خلاصة:

لقد تم عرض في هذا الفصل مختلف الإجراءات التي قمنا بها لإتمام الدراسة الميدانية والتي من خلالها نستطيع التواصل إلى نتائج تؤكد لنا مدى صحة أو خطأ فرضيات الدراسة، حيث تعتبر هذه الإجراءات من الشروط الضرورية واللازمة في كل في دراسة.

تمهيد:

سنعالج في هذا الفصل تحليل و عرض النتائج ومناقشتها حيث سنعرض نتائج الاستبيان ثم عرض نتائج المقابلة وتحليل مضمونها وذلك بغية التوصل إلى صدق الفرضيات أو نفيها، فهي عملية هامة في مراحل البحث الميدانية حيث يقوم بها الطالبان أجل سرد و عرض بيانات المعلومات المتحصل عليها بالوسائل المستعملة.

1- عرض وتحليل و مناقشة أسئلة الاستبيان:

1-1-عرض وتحليل و مناقشة نتائج المحور الأول الخاصة بالفرضية الأول:

السؤال الأول: ما هي الألعاب التقليدية التي تمارسونها في منطقتكم ؟

طرحنا هذا السؤال بغرض معرفة الألعاب التي يمارسونها في منطقتهم.

الإجابات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
رياضة المطرق	85	88.54%	183.58	7.82	0.05	03	دال
لعبة الخريبقة	6	% 6.25					
لعبة السيق	5	%5. 20					
ألعاب أخرى	0	%0					
المجموع	96	%100					

الجدول رقم (01): يبين الألعاب التي يمارسها الأفراد في منطقهم.

التحليل: من خلال الجدول رقم (1) نلاحظ أن قيمة كا^2 المحسوبة و التي بلغت 183.58أكبر من قيمة كا^2 الجدولية و التي بلغت بدورها 5.99عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 03، وهذا ما يبين وجود دلالة إحصائية وما تفسره إجابات أفراد العينة في ذلك حيث كانت نسبة 88.54%يمارسون رياضة المطرق من بينها نسبة 06% فقد أجابوا بأنهم يمارسون لعبة الخريبقة ، في حين أن نسبة 05% أجابوا بانهم يمارسون لعبة السيق.

الإستنتاج: نستنتج أن الألعاب الشعبية التقليدية التي يمارسونها الممارسين تعتمد على رياضة المطرق بإعتبارها رياضة الأجداد لابد المحافظة عليها.

السؤال الثاني: على ماذا تعتمد هذه الألعاب ؟

الغرض من طرح هذا السؤال هو معرفة طبيعة و مميزات هذه الألعاب و كانت النتائج كالتالي:

الإجابات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
الذكاء	6	%6.25	131.68	5.99	0.05	02	دال
القوة البدنية	5	%5.20					
الاثنين معا	85	%88.54					
المجموع	96	%100					

الجدول رقم (02): يبين طبيعة ومميزات الألعاب الشعبية

التحليل: من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ أن قيمة كا^2 المحسوبة و التي بلغت 131.68 أكبر من قيمة كا^2 الجدولية و التي بلغت بدورها 5.99عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية03 ، وهذا ما يبين وجود دلالة إحصائية وما تفسره إجابات أفراد العينة في ذلك حيث كانت نسبة 88.54% من يرون أن الألعاب الشعبية التقليدية تعتمد على الذكاء و القوة البدنية من بينها نسبة 05% فقد أجابوا بأن هذه الألعاب تعتمد على القوة البدنية، في حين أن نسبة 06% أجابوا بأنها تعتمد على الذكاء

الإستنتاج: نستنتج أن الألعاب الشعبية التقليدية تعتمد على مهارة القوة البدنية و الذكاء معا إضافة إلى مهارات أخرى كالخفة و الفطنة و الحركة و الشجاعة.

السؤال الثالث: لماذا تمارس هذه الألعاب التقليدية ؟

طرحنا هذا السؤال بغرض معرفة سبب ممارستهم للألعاب التقليدية والجدول التالي يبين نتائج الإجابات:

الإجابات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
من أجل الترفيه	18	%18.75	61.75	5.99	0.05	02	دال
قضاء وقت الفراغ	10	%10.41					
من أجل التنافس	68	%70.83					
المجموع	96	%100					

الجدول رقم (03): يبين سبب ممارسة الألعاب التقليدية الشعبية.

التحليل: كما توضح الإجابات في الجدول رقم (03) من إجابات وكما يؤكده اختبار كا^2 نلاحظ أن هناك دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى إذ بلغت كا^2 المحسوبة 61.75 وهي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية التي قدرت 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 03 وهذا ما يفسر إجابات أفراد العينة حول الغرض من ممارسة الألعاب الشعبية و التقليدية حيث كانت نسبة من أجابوا أنه بغرض

التنافس ب70.83% وهي النسبة الأكبر وتأتي في المقام الثاني نسبة من أجابوا بغرض الترفيه حيث بلغت 18.75% و التي يرون أن ممارسة هذه الألعاب من أجل الترفيه وإحياء التراث وعادات اجتماعية متوارثة لا يجب التفريط فيها أو نسيانها كما يعتبرونها "عادة الأجداد" لذا يجب ممارستها. وتبقي نسبة 10.41%من أجابوا أن ممارستهم لهذه الألعاب كانت بغرض قضاء وقت الفراغ.

الإستنتاج: نستنتج أنه تعددت الأغراض و التوجهات و المرامي التي تدفع لممارسة الألعاب الشعبية التقليدية إلا أنه حب التنافس وكذلك عادات المنطقة هي السمة الغالبة في ذلك.

1-4-السؤال الرابع: هل سبق لأحد الوالدين أن مارس الألعاب التقليدية الشعبية ؟

طرحنا هذا السؤال بغرض معرفة ما إن كانت هذه الألعاب موجودة و تمارس من قبل الأولياء أم لا وكانت النتائج كالتالي:

الإجابات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	48	%50	0	3.84	0.05	01	غير دال
لا	48	%50					
المجموع	96	%100					

الجدول رقم (04): يبين نسبة ممارسة الأولياء للألعاب الشعبية

التحليل:من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (04) نلاحظ أن هناك ليست هناك دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 0 وهي أصغر من قيمة كا^2 الجدولية و البالغة 3.84، وهذا ما تمثله نسبة إجابات الممارسين و الممارسات، حيث كانت نسبة الأفراد

الذي أجابوا بنعم 50% والذين أقروا بأن هذه الألعاب كانت تمارس من قبل أولياءهم أما نسبة 50% الأخرى أجابوا عكس ذلك.

الإستنتاج: من خلال هذه المعطيات و النتائج نستنتج أن معظم أولياء الممارسين و الممارسات للألعاب التقليدية كانوا يمارسون هذه الألعاب وهذا ما يبين أن هناك إهتمام من طرف الأولياء بالألعاب وتعلقهم بها.

1-5:السؤال الخامس: ما الذي دفعكم لممارسة الألعاب و الرياضات الشعبية التقليدية ؟

طرحنا هذا السؤال بغرض معرفة مدى حبهم للألعاب التقليديةوجعلهم يمارسونها أم شيء أخر وراء ذلك وكانت النتائج كالتالي:

الإجابات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
الأولياء	12	%12.5	78.81	5.99	0.05	02	دال
الرفقاء	11	%11.45					
ميولك ورغبتك الشخصية	73	%76.04					
المجموع	96	%100					

الجدول رقم (05): يبين دوافع ممارسة الألعاب و الرياضات الشعبية التقليدية

التحليل:كما توضح الإجابات في الجدول رقم (05) ويؤكده اختبار كا^2 نلاحظ أن قيمة كا^2 المحسوبة والتي بلغت78.81 أكبر من قيمة كا^2 الجدولية والتي بلغت 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02، لذا يمكن القول أن هناك دلالة إحصائية و التي تتجسد في كون نسبة من أجابوا أن الأولياء هم من دفعهم إلى ممارسة هذه الألعاب بلغت 12.5%أما نسبة 11.45%فيرون أن الرفقاء هم من دفعهم لممارسة هذه الألعاب لتبقي النسبة الأكبر من أجابوا بأن رغيتهم الشخصية و ميولهم التي دفعتهم إلى ممارسة هذه الألعاب حيث قدرت ب 76.04%.

الإستنتاج:نستنتج أن ممارسة الألعاب الشعبية التقليدية لأفراد المنطقة كانت نتيجة حيهم و رغبتهم في ذلك إضافة إلى العامل الثاني و المتمثل في الأولياء دون أن ننسي فئة الرفقاء التي أيضا لعبت دور في توجيه الممارسين ودفعهم لممارسة الألعاب التقليدية.

1-6:السؤال السادس: هل هذه الألعاب مرتبطة بالذكور، الإناث أم كلا الجنسين ؟

الغرض من هذا السؤال هومعرفة الجنس الذي يمارس هذه الألعاب وكانت النتائج كالتالي:

الإجابات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
الذكور	19	%19.79	78.06	5.99	0.05	02	دال
الإناث	05	%5.20					
كلا الجنسين	72	%75					
المجموع	96	%100					

الجدول رقم (06): يبين الجنس الذي يمارس هذه الألعاب.

التحليل: ليتبين من خلال نتائج الجدول رقم (06) أن هناك دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 02 إذ بلغت قيمة $كا^2$ المحسوبة 78.06 وهي قيمة أكبر من قيمة $كا^2$ الجدولية و التي بلغت 5.99 وهذا يتجسد في إجابات أفراد العينة حيث كانت نسبة 75% ترى أن الألعاب الشعبية والتقليدية مرتبطة بالذكور و الإناث معا وتأتي في المقام الثاني فئة يرون أن الألعاب الشعبية مرتبطة بالذكور حيث كانت النسبة 19.79%بينما نسبة 5.20% ترى أنها مرتبطة بالإناث.

الإستنتاج: يمكن أن نستنتج أن الألعاب الشعبية التقليدية يمارسها كلا الجنسين الذكور و الإناث معا.

1-7:السؤال السابع: هل هذه الألعاب مرتبطة بمكان معين أثناء الممارسة الرسمية ؟

الغرض من طرح هذا السؤال هو معرفة ما إذا كانت هذه الألعاب مرتبطة بمكان معين أم لا، وكانت النتائج كالتالي:

الإجابات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	37	%38.54	5.04	3.84	0.05	01	دال
لا	59	%61.45					
المجموع	96	%100					

الجدول رقم (07): يبين ما إن كانت هذه الألعاب مرتبطة بمكان معين خلال ممارستها

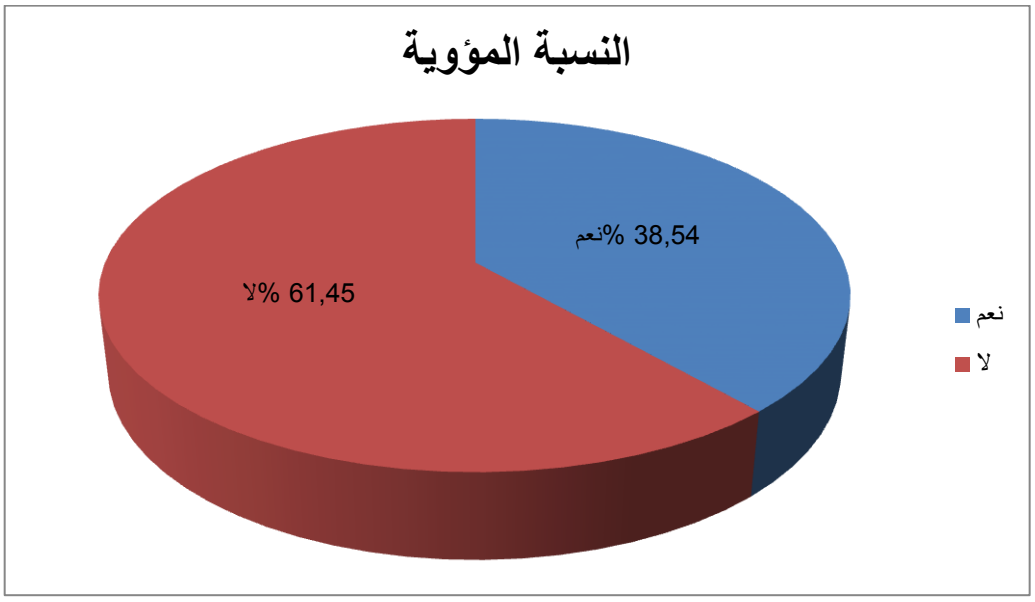

الشكل رقم (07) يمثل ما إن كانت هذه الألعاب مرتبطة بمكان معين خلال ممارستها

التحليل: كما توضحه الإجابات على الجدول رقم (07) ويؤكده اختبار كا2 نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة أكبر من قيمة كا2 الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 01 حيث كانت قيمة كا2 المحسوبة 5.04 بينما قيمة كا2 الجدولية فكانت 3.84 وهذا ما تفسره نتائج إجابات أفراد العينة حول مكان ممارسة الألعاب الشعبية، فكانت نسبة 61.45%أجابوا بنعم، بينما نسبة 38.54% ترى عكس ذلك وعليه نقول أن هناك دلالة إحصائية.

الإستنتاج: وعليه نستنتج من خلال ما سبق أن الألعاب الشعبية التقليدية مرتبطة بمكان معين أثناء ممارستها.

1-8:السؤال الثامن: ما هو المكان الأكثر ممارسة لهذه الألعاب ؟

الغرض من طرح هذا السؤال هو معرفة أماكن ممارسة هذه الألعاب و كانت النتائج كالتالي:

الإجابات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
الملاعب	60	%62.5	47.31	5.99	0.05	02	دال
المدارس	05	%5.20					
مساحات عمومية	31	%32.29					
المجموع	96	%100					

الجدول رقم (08): يبين أماكن ممارسة هذه الألعاب

التحليل: من خلال الجدول رقم (08) يتبين أنه هناك دلالة إحصائية باعتبار أن كا^2 المحسوبة أكبر من قيمة الجدولية والتي بلغت 47.31 من قيمة كا^2 الجدولية التي قدرت 7.82عند مستوى الدلالة0.05 ودرجة الحرية03 من خلال إجابات أفراد العينة حيث أن نسبة 32.29% في المقام الثاني حيث يرى أنها تمارس في الساحات العمومية بينما نسبة 62.5% ترى أنها تمارس في الملاعب، وفي الأخير أجابوا بنسبة 05.20%أنها تمارس في المدارس.

الإستنتاج:يمكن أن نستنتج أنه تتعدد أماكن ممارسة الألعاب الشعبية حيث تمارس في الساحات العمومية و في الحقول و في التراب و على الشواطئ و أفنية المنازل و المدارس و الملاعب.

1-9:السؤال التاسع متى تمارس هذه الألعاب ؟

الغرض من طرح هذا السؤال هو معرفة وقت ممارسة هذه الألعاب و كانت النتائج كالتالي:

الإجابات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
يوميا	66	%68.75	169	9.49	0.05	04	دال
أسبوعيا	27	%28.12					
شهريا	01	%1.04					
موسميا	01	%1.04					
سنويا	01	%1.04					
المجموع	96	%100					

الجدول رقم (09): يبين معرفة وقت ممارسة الألعاب الشعبية

التحليل: من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ أن نسبة 68.75%، أجابوا أن الألعاب الشعبية تمارس يوميا بينما نسبة 28.12% أجابوا بأنها تمارس أسبوعيا، ونجد أن نسبة 1.04% أجابوا بأنها تمارس شهريا، ونسبة 1.04% أجابوا بأنها تمارس موسميا وفي حين أن نسبة 1.04% أجابوا بأنها تمارس سنويا. و من خلال الجدول أيضا يتضح أن قيمة كا^2 المحسوبة و التي بلغت 169أكبر من قيمة كا^2 الجدولية التي بلغت 9.49عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 04 لذا يمكن القول أنه توجد دلالة إحصائية.

الإستنتاج: نستنتج في الأخير أن الألعاب الشعبية التقليدية تمارس نهاية يوميا بدرجة كبيرة و كذلك مرتبطة ممارستها بالمواسم، وتمارس بنسبة أقل أسبوعيا، وبنسبة أقل جدا شهريا و موسميا بإضافة إلى سنويا.

1-10:السؤال العاشر: ما هي المناسبات المقترنة بممارسة هذه الألعاب ؟

طرحنا هذا السؤال بغرض معرفة المناسبة المرتبطة بهذه الألعاب و كانت النتائج كالتالي:

الإجابات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
الأعياد الوطنية	68	70.83%	162.22	9.49	0.05	04	دال
الأعياد الدينية	15	15.62%					
لائم و الوعدات	03	3.12%					
دون مناسبة	10	10.41%					
مناسبات أخرى	0	0%					
المجموع	96	100%					

الجدول رقم (10): يبين المناسبة المرتبطة بالألعاب الشعبية

التحليل: من خلال الجدول رقم(10) نلاحظ أن الممارسين الذين أجابوا بأن المناسبة المرتبطة بممارسة الألعاب الشعبية هي بالأعياد وطنية وقد كانت النسبة 70.83% ،في حين أجاب الممارسيون الأخرون أجابوا بأنها مرتبطة بالولائم و الوعدات وقد كانت النسبة 3.12، في حين أجاب الممارسيون الأخرون بأنها مرتبطة بالأعياد الدينية بنسبة 15.62%،في الأخير نجد أن النسبة 10.41% من الممارسين أجابوا بأنها دون مناسبة خاصة بالألعاب الشعبية. و باعتبار كا^2 المحسوبة أكبر والتي بلغت 162.22أكبر من قيمة كا^2 الجدولية التي قدرت ب 9.49عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 04 وعليه نقول توجد دلالة إحصائية.

الإستنتاج: من خلال هذا التحليل و النتائج نستنتج انه للألعاب الشعبية مناسبات مقترنة بها وذلك من خلال مناسبة الوعدات و الولائم والأعياد الدينية و الوطنية وكذلك في الأفراح و المواسم الفلاحية، ونهاية الدراسة بنسبة أقل.

1-11:السؤال الحادي عشر: هل توجد منافسات رسمية خاصة بالألعاب الشعبية التقليدية ؟

طرحنا هذا السؤال بغرض معرفة إذ كان للألعاب الشعبية التقليدية منافسات رسمية أم لا وكانت النتائج كالتالي:

الإجابات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	93	96.87%	84.37	3.84	0.05	01	دال
لا	03	3.12%					
المجموع	96	100%					

الجدول رقم (11): يبين ما إن كانت للألعاب الشعبية التقليدية منافسات رسمية.

التحليل: يتبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم(11) أن هناك دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 حيث بلغت كا^2 المحسوبة 84.37 وهي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية التي بلغت 3.84، ومن خلال نتائج إجابات أفراد العينة نلاحظ أن عدد الأفراد الذين أجابوا بنعم أكبر بنسبة 96.87%من عدد الأفراد الذين أجابوا بلا حول أنه توجد منافسات رسمية خاصة بهذه الألعاب حيث كانت النسبة 03.12%.

الإستنتاج: وهنا يمكن استنتاج أنه للألعاب الشعبية التقليدية منافسات رسمية خاصة بها.

1-12:السؤال الثاني عشر: هل تقتصر ممارسة الألعاب الشعبية التقليدية على فئة معينة؟

طرحنا هذا السؤال بغرض معرفة أي الفئات تمارس الألعاب التقليدية وكانت النتائج كالتالي:

الإجابات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
الشيوخ	0	0%	364.31	9.49	0.05	04	دال
الكهول	0	0%					
الشباب	1	1.04%					
الصغار	1	1.04%					
كل الفئات	94	97%					
المجموع	96	100%					

الجدول رقم (12): يبين الفئة التي تمارس الألعاب الشعبية.

التحليل: كما توضحه الإجابات في الجدول رقم(12) ويؤكده اختبار كا^2 نلاحظ أن قيمة كا^2 المحسوبة التي بلغت 364.31 أكبر من قيمة كا^2 الجدولية التي تقدر ب 9.49 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 04 وهذا ما يبين بوجود دلالة إحصائية و التي تتجسد في كون 97% من نسبة أفراد العينة أجابوا بأنه المشاركة في الألعاب الشعبية تشمل جميع الفئات في المقابل نجد نسبة 1.04%أجابوا بأن المشاركة في منافسات الألعاب الشعبية تشمل فئة الشباب، ونجد أيضا نسبة 1.04% أجابوا بأنها تشمل فئة الصغار ،وأما فئة الشيوخ و فئة الكهول فقد قدرت نسبتهم ب0 %.

الإستنتاج: يمكن أن نستخلص أن ممارسة الألعاب الشعبية التقليدية تشتمل على كل الفئات العمرية.

1-13:السؤال الثالث عشر: ما طبيعة المنافسات الخاصة بالألعاب الشعبية التقليدية.؟

طرحنا هذا السؤال بغرض معرفة طبيعة هذه المنافسات وكانت النتائج كالتالي:

الإجابات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
محلية	2	2.08%					
جهوية	2	2.08%					
لنية	5	5.20%	220.75	7.82	0.05	03	دال
لاثة معا	87	90.62%					
المجموع	96	100%					

الجدول رقم (13): يبين طبيعة هذه المنافسات.

التحليل: كما توضحه الإجابات في الجدول رقم (13) ويؤكده اختبار كا^2 نلاحظ أن قيمة كا^2 المحسوبة 220.75أكبر من قيمة كا^2 الجدولية 7.82 وهذا يدل على وجود دلالة إحصائية وذلك عند مستوى الدلالة0.05 ودرجة الحرية 03، والتي تتجسد في كون 2.08% من أفراد العينة أجابوا بأن المنافسات الخاصة بالألعاب الشعبية هي منافسات محلية و جهوية كما نجد نسبة 5.20 عبارة عن منافسات وطنية، في المقابل نجد نسبة 90.62%من أفراد العينة تقر بأن منافسات هذه الألعاب تشمل ثلاثة معا.

الإستنتاج: نستنتج أن الألعاب الشعبية التقليدية لها منافسات محلية و جهوية ووطنية.

1 –14:السؤال الرابع عشر: في رأيك فيما يتجسد التواصل الثقافي؟

طرحنا هذا السؤال بغرض معرفة بماذا يرتبط التواصل الثقافي وماهيته وكيف يتجسد وكانت النتائج كالتالي:

الإجابات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
المحاضرات و المنتديات	12	10.41%	61.08	7.82	0.05	03	دال
الاحتفالات	0	0%					
المهرجانات و التظاهرات الثقافية	35	36.45%					
مجتمعة	49	51.04%					
المجموع	96	100%					

الجدول رقم (14): يبين معرفة ارتباط التواصل الثقافي وماهيته وكيف يتجسد.

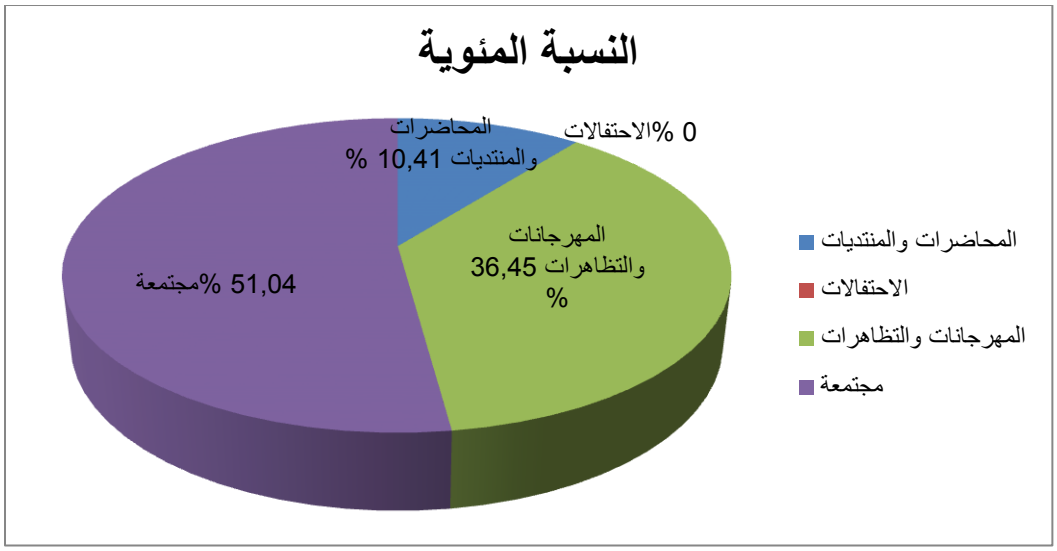

الشكل رقم (14) يمثل معرفة ارتباط التواصل الثقافي وماهيته وكيف يتجسد.

التحليل: يتبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (14) أن هناك دلالة إحصائية من خلال أن كا^2 المحسوبة 61.08 أكبر من قيمة كا^2 الجدولية التي تقدرب7.82 وذلك عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 03، وهذا ما تجسده نتائج الإجابات حيث كانت نسبة 10.41%قد أجابوا بأن التواصل الثقافي في يتجسد و يرتبط بالمحاضرات و المنتديات، وفي المقابل نجد أن نسبة 36.45%ترى أنه مرتبط بالمهرجانات و التظاهرات الثقافية، في حين أن نسبة0% ترى أنه مرتبط بالاحتفالات، كما أن نسبة 51.04% ترى أن التواصل الثقافي مرتبط بالمحاضرات و المنتديات بإضافة إلى المهرجانات والإحتفالات.

الإستنتاج: نستنتج من خلال هذه النتائج أن التواصل الثقافي يتجسد و يرتبط بالمهرجانات و التظاهرات الثقافية بالإضافة إلى الاحتفالات والمحاضرات و المنتديات.

1-15:السؤال الخامس عشر: في رأيك هل يتطور الأداء الحركي لممارسي هذه الألعاب من خلال هذه المنافسات ؟

طرحنا هذا السؤال بغرض معرفة ما إذا كان الأداء الحركي يتطور للممارسين أم لا من خلال المنافسات وكانت النتائج كالتالي:

الإجابات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	96	%100	96	3.84	0.05	01	دال
لا	0	%0					
المجموع	96	%100					

الجدول رقم (15): يبين معرفة ما إذا كان الأداء الحركي يتطور للممارسين.

التحليل: من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (15) نجد أن نسبة 100% من أفراد العينة قد أجابوا بأن الأداء الحركي للممارسين يتطور من خلال ممارسة الألعاب الشعبية، في المقابل نجد ما نسبته 0% ترى عكس ذلك، ومن خلال المعالجة الإحصائية لاستبيان عن طريق حساب كا^2 المبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا^2 المحسوبة تساوى 96 وهي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 01 وهذه ما يجعلنا نستنتج أن هناك دلالة إحصائية.

الإستنتاج: يمكن أن نخلص إلى أن الألعاب الشعبية التقليدية تساهم بنسبة كبيرة في تطوير الأداء الحركي للممارسين من خلال المنافسات الخاصة بها وهذا حسب النسب المحصل عليها و النتائج المبينة.

16-1:السؤال السادس عشر: ما هي الصفات الحركية التي يتميز بها ممارسي الألعاب الشعبية التقليدية؟

طرحنا هذا السؤال بغرض معرفة الصفات الحركية التي يكتسبها ممارسي الألعاب الشعبية التقليدية وكانت النتائج كالتالي:

الإجابات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
التوازن	01	%1.04	248.25	7.82	0.05	03	دال
الرشاقة	01	%1.04					
الاثنين معا	94	%97					
المجموع	96	%100					

الجدول رقم (16): يبين معرفة الصفات الحركية التي يتميز بها ممارسي الألعاب الشعبية التقليدية.

التحليل: يتبين لنا من خلال الجدول رقم (16) أن نسبة 1.04%من أفراد العينة أجابوا بأن الممارسين للألعاب الشعبية يتميزون بالتوازن، في حين أن نسبة 1.04%ترى أن الممارسين لهذه الألعاب يتميزون بالرشاقة، وبالمقابل نجد نسبة 97% ترى أن الصفات الحركية التي يتميز بها الممارسون هي التوازن و الرشاقة معا فيما ترى، فئة أخرى أن الممارسين لهذه الألعاب يتميزون بعدة صفات كالخفة و السرعة و الفطنة و القفز، و المناورة، والخداع و المرونة. و من خلال المعالجة الإحصائية للإستبيان عن طريق حساب كا^2 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 03 وجدنا أن قيمة كا^2 المحسوبة التي بلغت 248.25 وهي أكبر نسبيا من كا^2 المجدولة المقدرة 7.82، وهذا ما يدل على وجود دلالة إحصائية.

الإستنتاج: نستنتج أن الأفراد الممارسين للألعاب التقليدية يتميزون بعدة صفات حركية كالرشاقة و التوازن و السرعة و الخفة و الفطنة و القفز و المناورة و المرونة و هذا ما تبينه النتائج.

1-17:السؤال السابع عشر: هل الوسائل المستعملة في الألعاب الشعبية تقليدية أم حديثة ؟ اذكرها؟

طرحنا هذا السؤال بغرض معرفة نوعية الوسائل المستخدمة. وكانت النتائج كالتالي:

الإجابات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
تقليدية	77	%80.20	35.04	3.84	0.05	01	دال
حديثة	19	%19.79					
المجموع	96	%100					

الجدول رقم (17): يبين معرفة نوعية الوسائل المستخدمة

التحليل: من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (17) نجد أن نسبة 80.20%ترى أن الوسائل المستعملة في ممارسة الألعاب الشعبية هي وسائل تقليدية بسيطة، في حين أنه نسبة 19.79% ترى أن هذه الألعاب تعتمد على وسائل حديثة. ومن خلال المعالجة الإحصائية لاستبيان وذلك عن طريق حساب كا^2 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية01 وجدنا أن قيمة كا^2 المحسوبة المقدرة ب 35.04 أكبر من قيمة كا^2 المجدولة المقدرة ب3.84 وهذا ما يدل على وجود دلالة إحصائية.

الإستنتاج: نستنتج أن الألعاب الشعبية التقليدية تعتمد في الأغلب على وسائل تقليدية بسيطة، إلا أنه في الآونة الأخيرة ظهرت وسائل حديثة تستعمل أثناء المنافسات الرسمية. وفي الشطر الثاني من السؤال حول هذه الوسائل المستعملة في الألعاب الشعبية و التي نذكر أهمها حسب إجابات أفراد العينة نجد العصي، وأغصان الأشجار، القصب، وعظام الحيوانات والحجارة والمناديل والزيتون ونسيج النخيل، الحصى والأسلاك وطين، رمل، الحبال.

18-1:السؤال الثامن عشر: في رأيك كيف ترى الألعاب الشعبية هل هي ثابتة الوجود أم في اضمحلال؟

الغرض من هذا السؤال هو معرفة واقع الألعاب الشعبية و مكانتها اليوم وكانت النتائج كالتالي:

الإجابات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
ثابتة الوجود	43	55.20%	1.04	3.84	0.05	01	غير دال
في اضمحلال	53	44.79%					
المجموع	96	%100					

الجدول رقم (18): يبين معرفة واقع الألعاب الشعبية و مكانتها اليوم.

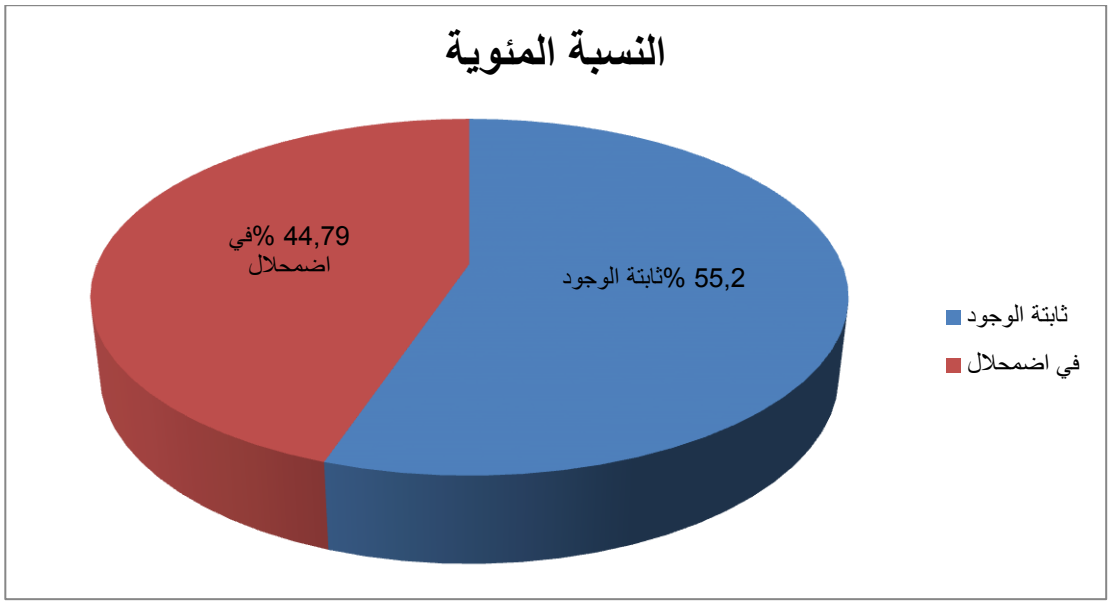

الشكل رقم (18) يمثل معرفة واقع الألعاب الشعبية ومكانتها اليوم.

التحليل: من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (18) نجد أن نسبة 55.20% من أفراد العينة ترى أن الألعاب الشعبية التقليدية ثابتة الوجود ، بينما في المقابل نجد ما نسبة 44.79% أن هذه الألعاب في طريقها إلى الاضمحلال. ومن خلال المعالجة الإحصائية لاستبيان وذلك عن طريق حساب كا^2 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية01 وجدنا أن قيمة كا^2 المحسوبة المقدرة ب 1.04 أصغر من قيمة كا^2 الجدولية المقدرة ب3.84 وهذا ما يدل على أنه لا يوجد دلالة إحصائية.

الإستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن الألعاب الشعبية التقليدية ثابتة الوجود في تطور مستمر.

19-1:السؤال التاسع عشر: في رأيك نقص الممارسة و الاهتمام بالألعاب الشعبية يعود إلى ؟

بغرض معرفة سبب نقص الممارسة و الاهتمام بالألعاب الشعبية في بلادنا وكانت النتائج كالتالي:

الإجابات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
قلة الوقت لممارستها	0	0%	21	9.49	0.05	04	دال
صغر مساحات اللعب	22	22.91%					
لغزو وسائل الإعلام	28	29.16%					
لعدم تعلق الناس بها	46	47.91%					
لأسباب أخرى	0	0%					
المجموع	96	%100					

الجدول رقم (19): يبين معرفة سبب نقص الممارسة و الاهتمام بالألعاب الشعبية

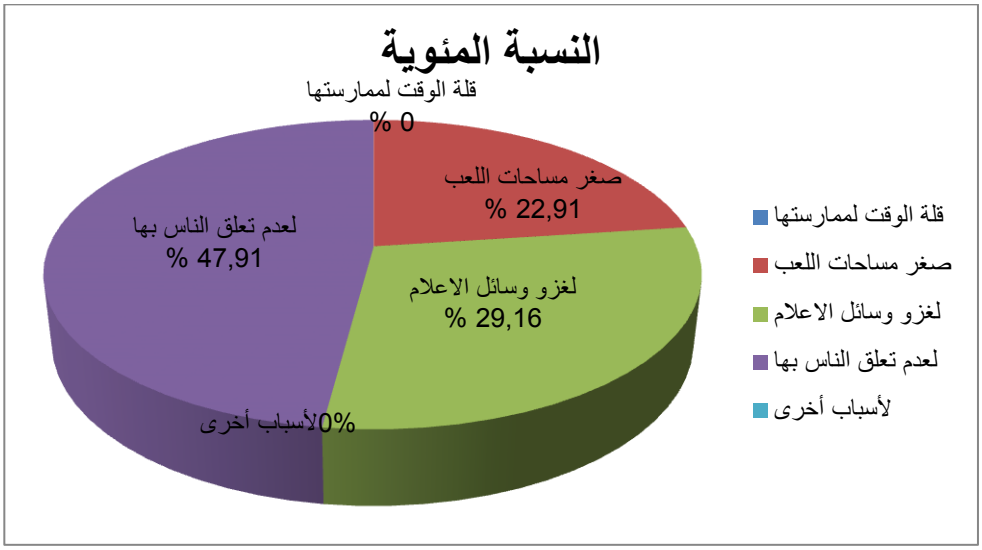

الشكل رقم (19) يمثل معرفة سبب نقص الممارسة و الاهتمام بالألعاب الشعبية

التحليل: من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (19) نجد أن نسبة 0% من أفراد العينة ترى أن نقص الممارسة و الاهتمام بالألعاب الشعبية و التقليدية في بلادنا راجع إلى قلة الوقت لممارستها بينما ترى فئة أخرى، نسبة 22.91%أن السبب راجع إلى صغر مساحات اللعب، وفي مقابل ذلك توجد فئة أخرى و بنسبة 29.16%أجابت بأن السبب راجع إلى وسائل الإعلام، كما أجابت فئة بنسبة 47.91% لعدم تعلق الناس بها.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان وذلك عن طريق حساب كا^2 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 04 وجدنا أن قيمة كا2 المحسوبة21 اكبر من كا^2 الجدولية المقدرة 9.49 وهذا ما يدل على وجود دلالة إحصائية.

الإستنتاج: نستنتج من خلال هذه النتائج على أن نقص الألعاب التقليدية الشعبية يرجع إلى عدم تعلق الناس بها، وبإضافة إلى غزو وسائل الإعلام.

2-1:عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني الخاصة بالفرضية الثانية:

2-1:السؤال الأول:هل سبق لكم وأن شاركتم في التظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية.؟

الغرض من هذا السؤال هو معرفة إذا كان هناك مشاركة مسبقة في التظاهرات التي تنظمها الاتحادية الألعاب والرياضات التقليدية. كانت النتائج كالأتي:

الإجابات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	96	%100	96	3.84	0.05	01	دال
لا	0	%0					
المجموع	96	%100					

الجدول رقم (01): يبين معرفة إذا كانت هناك مشاركة في التظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية.

التحليل: من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (01) نجد أن نسبة 96% من أفراد العينة قد أجابوا بنعم هناك مشاركة مسبقة في تظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية، في المقابل نجد ما نسبته0% ترى عكس ذلك، ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا^2 المبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا^2 المحسوبة تساوى 96وهي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 01 وهذه ما يجعلنا نستنتج أن هناك دلالة إحصائية.

الإستنتاج: يمكن أن نستخلص من هذه النتائج أن هناك مشاركات مسبقة في التظاهرات التي تنظمها إتحادية الألعاب والرياضات التقليدية.

2-2:السؤال الثاني: ماهي المناطق التي تفضلون إجراء تظاهرات الألعاب التقليدية بها؟

الغرض من هذا السؤال هو معرفة الأماكن المفضلة للممارسين من أجل القيام بهذه التظاهرات.

كانت النتائج كالأتي:

الإجابات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
مناطق ساحلية	50	52.08%	20.25	5.99	0.05	02	دال
مناطق صحراوية	32	33.33%					
مناطق داخلية	14	14.58%					
المجموع	96	%100					

الجدول رقم (02): يبين أهم المناطق التي يفضل الممارس إجراء التظاهرات بها.

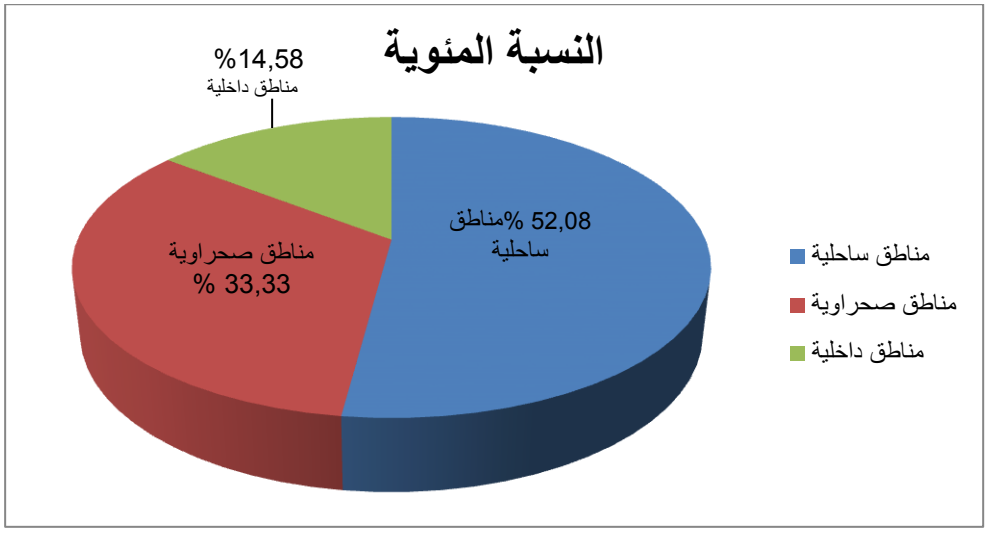

الشكل رقم (02) :يمثل أهم المناطق التي يفضل الممارس إجراء التظاهرات بها.

تحليل: من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (02) نجد أن نسبة 52.08%من أفراد العينة الذين يفضلون إجراء تظاهرات بالمناطق الساحلية، في المقابل نجد ما نسبته 33.33%تفضل إجراءها في المناطق الصحراوية، في حين نجد نسبة14.58%تفضل إجرائها بالمناطق الداخلية، ومن خلال المعالجة الإحصائية لاستبيان عن طريق حساب كا^2 المبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا^2 المحسوبة تساوى 20.25 وهي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية 5.99عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 02وهذه ما يجعلنا نستنتج أن هناك دلالة إحصائية.

الإستنتاج: نستنتج من خلال النتائج المبينة أن معظم الممارسين يفضلون إجراء تظاهرات الألعاب التقليدية في المناطق الساحلية.

2-3:السؤال الثالث: هل يوافق أولياؤكم على مشاركتكم في مثل هذه التظاهرات خارج الديار؟

الغرض من هذا السؤال هو معرفة ما إذا كان الأولياء يهتمون ويدعمون أبنائهم لممارسة مثل هذه الألعاب وذلك من خلال موافقتهم على المشاركة في هذه التظاهرات.

كانت النتائج كالأتي:

الإجابات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	96	%100	96	3.84	0.05	01	دال
لا	0	%0					
المجموع	96	%100					

الجدول رقم (03):يبين إذا كانت هناك موافقة من طرف الأولياء لمشاركة أبنائهم في التظاهرات خارج الديار.

التحليل: من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (03) نجد أن نسبة 100% من أفراد العينة قد أجابوا بأن هناك موافقة ودعم من طرف الأولياء من أجل مشاركة أبنائهم في مثل هذه التظاهرات ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا^2 المبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا^2 المحسوبة تساوى 96 وهي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 01 وهذه ما يجعلنا نستنتج أن هناك دلالة إحصائية.

الإستنتاج: من هنا يمكن أن نستنتج أن الأولياء يدعمون مشاركة أبنائهم في التظاهرات خارج الديار بنسبة كبيرة.

2-4:السؤال الرابع: هل تحقق تظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية التواصل بين المشاركين؟

الغرض من هذا السؤال هو معرفة إذا كانت الألعاب والرياضات التقليدية تحقق تواصل بين المشاركين.

كانت النتائج كالأتي:

الإجابات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	96	%100	96	3.84	0.05	01	دال
لا	0	%0					
المجموع	96	%100					

الجدول رقم (04): يبين إذا كانت تظاهرات الرياضات والألعاب التقليدية تحقق التواصل الثقافي بين المشاركين.

التحليل: من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (04) نجد أن نسبة 100% من أفراد العينة قد أجابوا بأن الألعاب والرياضات التقليدية تحقق التواصل الثقافي بين المشاركين، فيما نجد نسبة 0 %أجابوا عكس ذلك .ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا^2 المبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا^2 المحسوبة تساوى 96 وهي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 01 وهذه ما يجعلنا نستنتج أن هناك دلالة إحصائية.

الإستنتاج: يمكن أن نستخلص أن الألعاب الشعبية التقليدية تحقق التواصل الثقافي بين المشاركين.

2-5:السؤال الخامس: هل هناك أماكن مخصصة لإجراء تظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية بها .؟

الغرض من هذا السؤال معرفة إذا كان هناك اهتمام بهذه الألعاب وذلك من خلال تخصيص أماكن لممارستها؟

كانت النتائج كالأتي:

الإجابات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	96	%100	96	3.84	0.05	01	دال
لا	0	%0					
المجموع	96	%100					

الجدول رقم (05): يبين إذا كانت هناك أماكن مخصصة لممارسة الألعاب والرياضات التقليدية.

التحليل: من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (05) نجد أن نسبة 100% من أفراد العينة قد أجابوا بأنه توجد أماكن مخصصة لممارسة الألعاب والرياضات التقليدية، أما نسبة 0%أجابوا بعكس ذلك. ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا^2 المبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا^2 المحسوبة تساوى 96 وهي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 01 وهذه ما يجعلنا نستنتج أن هناك دلالة إحصائية.

الإستنتاج: ومن هنا نستنتج أن هناك أماكن مخصصة للممارسة الألعاب التقليدية .

2-6:السؤال السادس: هل سبق وأن نظمت إتحادية الألعاب والرياضات التقليدية (الشعبية) تظاهرة داخل الوطن لتنمية السياحة الرياضية المحلية.؟

الغرض من هذا السؤال هو معرفة إذ كان هناك تظاهرات منظمة قامت بها الإتحادية من أجل تنمية السياحة الرياضية.كانت النتائج كالأتي:

الإجابات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	96	%100	96	3.84	0.05	01	دال
لا	0	%0					
المجموع	96	%100					

الجدول رقم (06): يبين معرفة ما إذا كان هناك تظاهرات منظمة قامت بها الإتحادية من أجل تنمية السياحة الرياضية.

التحليل: من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (06) نجد أن نسبة 100% من أفراد العينة قد أجابوا بأنهسبق وأن نظمت إتحادية الألعاب والرياضات التقليدية داخل الوطن من أجل تنمية السياحة الرياضية، في المقابل نجد ما نسبته 0% ترى عكس ذلك، ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا^2 المبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا^2 المحسوبة تساوى 96وهي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 01 وهذه ما يجعلنا نستنتج أن هناك دلالة إحصائية.

الإستنتاج: يمكن أن نستخلص أن إتحادية الألعاب والرياضات التقليدية تساهم في تنمية السياحة الرياضية من خلال تنظيم تظاهرات محلية داخل الوطن.

2-7:السؤال السابع: هل سبق وأن نظمت الإتحادية الألعاب والرياضات التقليدية(الشعبية) تظاهرة خارج الوطن.؟

الغرض من هذا السؤال هو معرفة إذ كانت الإتحادية تسعى لتطوير الألعاب الشعبية خارج الوطن. كانت النتائج كالأتي:

الإجابات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	96	%100	96	3.84	0.05	01	دال
لا	0	%0					
المجموع	96	%100					

الجدول رقم (07): يبين معرفة ما إذا كانت الإتحادية تسعى لتطوير الألعاب التقليدية خارج الوطن.

التحليل: من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (07) نجد أن نسبة 100% من أفراد العينة قد أجابوا بأن الإتحادية نظمت تظاهرات للألعاب الشعبية التقليدية خارج الوطن، في المقابل نجد ما نسبته 0% ترى عكس ذلك، ومن خلال المعالجة الإحصائية لاستبيان عن طريق حساب كا^2 المبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا^2 المحسوبة تساوى 96 وهي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 01 وهذه ما يجعلنا نستنتج أن هناك دلالة إحصائية.

الإستنتاج: يمكن أن نستنتج أن إتحادية الألعاب والرياضات التقليدية تسعى إلى تطوير هذه الألعاب وإبرازها خارج الوطن.

2-8:السؤال الثامن: ما هو الدور الذي تلعبه تظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية (الشعبية).؟

الغرض منه هو معرفة الدور الذي تلعبه تظاهرات الالعاب التقليدية في تفعيل السياحة الرياضية وجاءت النتائج كالتالي:

الإجابات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
إيجابي	96	100%	96	3.84	0.05	01	دال
سلبي	0	%0					
المجموع	96	%100					

الجدول رقم (08): يبين معرفة كيف تساهم تظاهرات الالعاب التقليدية في تفعيل السياحة الرياضية.

التحليل: من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (08) نجد أن نسبة 100 % من أفراد العينة قد أجابوا بأن تظاهرات الألعاب التقليدية تساهم بشكل إيجابي في تفعيل السياحة الرياضية، في المقابل نجد ما نسبته 0 %ترى عكس ذلك، ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا^2 المبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا^2 المحسوبة تساوى 96 وهي أصغر من قيمة كا^2 الجدولية 0 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 01 وهذه ما يجعلنا نستنتج أن هناك دلالة إحصائية.

الاستنتاج: ومن هنا يمكن أن نستخلص إن تظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية تساهم في تنشيط بشكل إيجابيا كما تقوم بتفعيل الحركة السياحية فهي تعتبر عنصرا من عناصر المنتوج السياحي كما هي

مخزون للإرث الثقافي والحضاري للبلاد عليه يمكن أن تشكل إحدى الحلقات التركيبية للمنتجات السياحية عامة والسياحة الرياضية بشكل خاص من خلال جلب السياح والأفراد من مناطق مختلفة من أجل المشاركة أو الاستمتاع بمشاهدة هذه الالعاب وبالتالي تنشيط السياحة الرياضية وهذا حسب النسب المحصل عليها و النتائج المبينة.

2-9:السؤال التاسع: هل توجد أنشطة أخرى تمارس خلال هذه الملتقيات والتظاهرات بالإضافة إلى هذه الألعاب.؟

الغرض من هذا السؤال هو معرفة إذ كان هناك تنويع في نشاطات هذه الملتقيات إضافة إلى الألعاب التقليدية.؟

كانت النتائج كالأتي:

الإجابات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	96	%100	96	3.84	0.05	01	دال
لا	0	%0					
المجموع	96	%100					

الجدول رقم (09): يبين معرفة إذا كان هناك تنويع في نشاطات هذه الملتقيات إضافة إلى الألعاب التقليدية.

التحليل: من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (09) نجد أن نسبة 100% من أفراد العينة قد أجابوا بنعم هناك تنويع في نشاطات هذه الملتقيات ، في المقابل نجد ما نسبته 0% ترى عكس ذلك، ومن خلال

المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا^2 المبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا^2 المحسوبة تساوى 96 وهي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 01 وهذه ما يجعلنا نستنتج أن هناك دلالة إحصائية.

الإستنتاج: ومن هنا يمكن أن نستخلص أن هناك تنويع في نشاطات هذه الملتقيات بإضافة إلى الألعاب التقليدية، وهذا حسب النسب المحصل عليها و النتائج المبينة.

2-10:السؤال العاشر: هل قلة الموارد المادية كتمويل المنشآت الرياضية السياحية يعد سبب من الأسباب زوال التظاهرات الرياضية لبعض ولايات الوطن.؟

الغرض من هذا السؤال هو معرفة الأسباب والمشاكل التي تواجهها بعض الجمعيات والرابطات الألعاب والرياضات التقليدية(الشعبية) في بعض ولايات الوطن والتي تهدد بزوال هذه التظاهرات فيها. كانت النتائج كالأتي:

الإجابات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	96	%100	96	3.84	0.05	01	دال
لا	0	%0					
المجموع	96	%100					

الجدول رقم (10): يبين معرفة ما إذا كانت قلة الموارد المادية كتمويل المنشآت الرياضية السياحية يعد سبب من أسباب زوال هذه التظاهرات الرياضية لبعض ولايات الوطن.

التحليل: من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (10) نجد أن نسبة 100% من أفراد العينة قد أجابوا بأن قلة الموارد المادية يعد سبب من أسباب زوال تظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية(الشعبية)، في المقابل نجد ما نسبته 0% ترى عكس ذلك، ومن خلال المعالجة الإحصائية لاستبيان عن طريق حساب كا^2 المبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا^2 المحسوبة تساوى 96وهي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 01 وهذه ما يجعلنا نستنتج أن هناك دلالة إحصائية.

الإستنتاج: وهذا ما يمكننا استخلاصه ان قلة الموارد المادية كتمويل المنشآت يعد سبب من أسباب زوال تظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية(الشعبية)،وهو أيضا يشكل عائقا أمام تطور هذه الرياضات، وهذا حسب النسب المحصل عليها و النتائج المبينة.

2-11:السؤال الحادي عشر: هل الألعاب والرياضات التقليدية تساهم في تنمية والنهوض بالقطاع السياحي.؟

الغرض من هذا السؤال هو معرفة إذا كانت الألعاب والرياضات التقليدية من العوامل التي تساعد في تطوير القطاع السياحي. كانت النتائج كالأتي:

الإجابات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	96	%100	96	3.84	0.05	01	دال
لا	0	%0					
المجموع	96	%100					

الجدول رقم (11): يبين معرفة ما إذا كانت الألعاب والرياضات التقليدية من العوامل التي تساعد في تطوير القطاع السياحي.

التحليل: من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (11) نجد أن نسبة100% من أفراد العينة قد أجابوا بأن الألعاب التقليدية من العوامل التي تساعد في تطوير القطاع السياحي، في المقابل نجد ما نسبته 0% ترى عكس ذلك، ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا^2 المبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا^2 المحسوبة تساوى 96 وهي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 01 وهذه ما يجعلنا نستنتج أن هناك دلالة إحصائية.

الإستنتاج: ومن هنا يمكن أن نستخلص أن الألعاب الشعبية التقليدية تعتبر من العوامل الهامة التي تساعد في تطوير القطاع السياحي وهذا حسب النسب المحصل عليها و النتائج المبينة.

2-12:السؤال الثاني عشر: رتب الأهداف التي تهدف الألعاب الشعبية التقليدية إلى تحقيقها؟

الغرض من طرح هذا السؤال هو **معرفة أهم الأهداف التي تحققها الألعاب الشعبية التقليدية وكانت النتائج كالتالي:

الإجابات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
اكتساب قدرات ذهنية جديدة	52	%54.16	107.22	9.49	0.05	04	دال
اكتساب الصحة الحركية البدنية	34	%35.41					
إثراء العلاقات الاجتماعية	01	%4.16					
قضاء وقت الفراغ	04	%1.04					
إضافات	05	%5.20					
المجموع	96	%100					

الجدول رقم (11): يبين معرفة أهم الأهداف التي تحققها الألعاب الشعبية التقليدية.

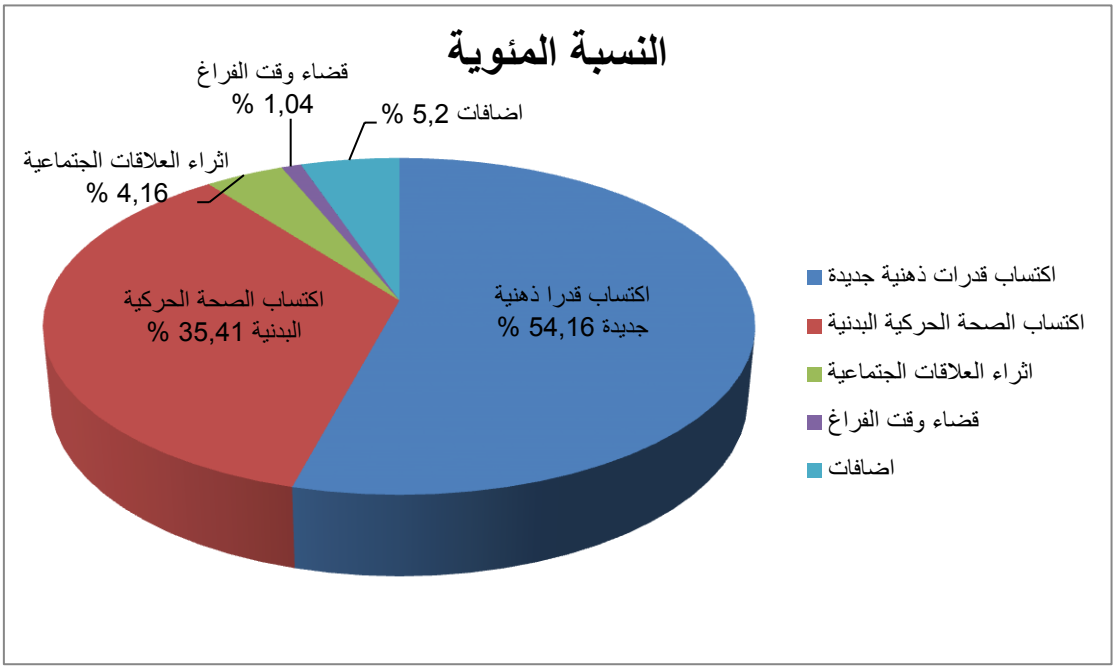

الشكل رقم (12): يمثل معرفة أهم الأهداف التي تحققها الألعاب الشعبية التقليدية.

التحليل: من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (12) نجد أ، نسبة 54.16%من أفراد العينة أن الألعاب الشعبية تحقق هدف اكتساب قدرات ذهنية جديدة في حين نجد أن نسبة 35.41% ترى أن الألعاب الشعبية تهدف إلى تحقيق الصحة الحركية البدنية، وفي المقابل نجد فئة أخرى من أفراد العينة قد أجابوا بأن الألعاب الشعبية تهدف إلى تحقيق إثراء العلاقات الاجتماعية وهذا بنسبة 4.16%، ونجد ما نسبته 1.04%قد أجابوا أن هذه الألعاب تهدف لقضاء وقت الفراغ، بينما نجد ما نسبته 5.20% ترى أنه توجد إضافات أخرى كالترويح، واكتساب الصحة النفسية، بالإضافة إلى اكتساب عادات ثقافية بين الأفراد و المجتمعات. ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان وذلك عن طريق حساب كا^2 عند مستوى

الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 04 وجدنا أن قيمة كا2 المحسوبة 107.22 اكبر من كا^2 الجدولية المقدرة 9.49 وهذا ما يدل على وجود دلالة إحصائية .

الإستنتاج: نستنتج أن الألعاب الشعبية تهدف إلى تحقيق اكتساب القدرات الذهنية و بالإضافة إلى اكتساب الصحة الحركية والبدنية وإثراء العلاقات الاجتماعية، و الترويح و اكتساب الصحة النفسية، واكتساب عادات ثقافية هذا بالإضافة إلى قضاء وقت الفراغ.

2-عرض وتحليل ومناقشة أسئلة المقابلة:

إختبار كولمجروف- سميرنوف=
=ك1/ن-ك2/ن (k.s) أكبر فرق مطلق

2-1:السؤال الأول: كيف ترى واقع الألعاب والرياضات التقليدية(الشعبية) بالولاية.؟

الغرض من هذا السؤال هو معرفة إذا كانت الألعاب والرياضات التقليدية ثابتة الوجود وفي استمرار أم هي في تلاشي واضمحلال وجاءت النتائج كالتالي:

الإجابات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	k.s المحسوبة	k.s الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
ثابتة الوجود	14	%87.5	0.37	0.24	0.05	01	دال
إضمحلال	02	%12.5					
المجموع	16	%100					

الجدول رقم (01): يبين واقع الألعاب والرياضات التقليدية بالولاية.

التحليل: من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (01) نجد أن نسبة87.5% من أفراد العينة قد أجابوا بأن واقع الألعاب والرياضات التقليدية ثابتة الوجود، في المقابل نجد ما نسبته 12.5% ترى عكس ذلك، ومن خلال المعالجة الإحصائية لاستبيان عن طريق حساب كا^2 المبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا^2 المحسوبة تساوى 0.37 وهي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية 0.24عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 01 وهذه ما يجعلنا نستنتج أن هناك دلالة إحصائية.

الإستنتاج: ومن هنا يمكن أن نستخلص أن الألعاب والرياضات التقليدية(الشعبية) ثابتة الوجود ومستمرة، وهذا حسب النسب المحصل عليها و النتائج المبينة.

2-2:السؤال الثاني: ماذا تعني لك الألعاب والرياضات التقليدية(الشعبية).؟

الغرض من هذا السؤال هو معرفة مكانة وأهمية الألعاب التقليدية (الشعبية) بالنسبة للأفراد ،وجاءت النتائج كما يلي:

الإجابات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	k.s المحسوبة	k.s الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
موروث تاريخي	09	56.25%	0.06	0.24	0.05	01	غير دال
ثقافة العادات والتقاليد	07	43.75%					
المجموع	16	%100					

الجدول رقم (02): يبين معرفة مكانة وأهمية الألعاب والرياضات التقليدية بالنسبة للأفراد.

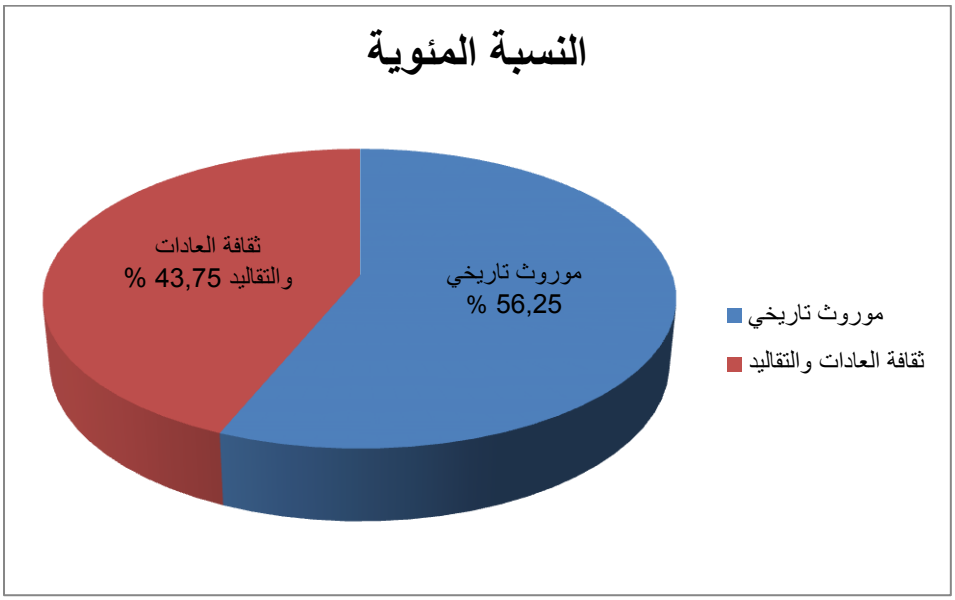

الشكل رقم(02): يمثل مكانة وأهمية الألعاب والرياضات التقليدية بالنسبة للأفراد.

التحليل: من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (02) نجد أن نسبة 56.25% من أفراد العينة قد أجابوا بأنه موروث تاريخي ، في المقابل نجد ما نسبته 43.75% ترى بأنها ثقافة العادات والتقاليد، ومن خلال المعالجة الإحصائية لاستبيان عن طريق حساب كا^2 المبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا^2 المحسوبة تساوى 0.06 وهي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية 0.24 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 01 وهذه ما يجعلنا نستنتج أن هناك دلالة إحصائية.

الإستنتاج: وهنا يمكن إستخلاص بأن الألعاب والرياضات التقليدية تمثل موروث التاريخي، بالإضافة إلى أنها ثقافة العادات التقاليد.

2-3:السؤال الثالث: هل سبق لك وأن مارست الألعاب والرياضات التقليدية(الشعبية).؟

الغرض من هذا السؤال هو معرفة إذا كانت هناك ممارسات قبلية وأفكار مسبقة عن الألعاب والرياضات التقليدية (الشعبية).وجاءت النتائج كما يلي:

الإجابات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	k.s المحسوبة	k.s الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	14	%87.5	0.37	0.24	0.05	01	دال
لا	02	%12.5					
المجموع	16	%100					

الجدول رقم (03): يبين معرفة إذا كانت هناك ممارسات قبلية وأفكار مسبقة عن الألعاب والرياضات التقليدية (الشعبية).

التحليل: من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (03) نجد أن نسبة 87.5%من أفراد العينة قد أجابوا بأن هناك ممارسات قبلية وأفكار مسبقة عن الألعاب والرياضات التقليدية (الشعبية) ، في المقابل نجد ما نسبته 12.5%ترى عكس ذلك، ومن المعالجة الإحصائية لاستبيان عن طريق حساب كا^2 المبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا^2 المحسوبة تساوى 0.37 وهي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية 0.24عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 01 وهذه ما يجعلنا نستنتج أن هناك دلالة إحصائية.

الإستنتاج: وهنا يمكن إستخلاص بأن هناك ممارسات قبلية وأفكار مسبقة عن الألعاب والرياضات التقليدية (الشعبية)، وهذا حسب النسب المحصل عليها و النتائج المبينة.

2-4:السؤال الرابع: مان وع ممارستها؟

طرحنا هذا السؤال بغرض معرفة نوع الألعاب التقليدية التي يمارسها الأفراد .وجاءت النتائج كالتالي:

الإجابات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	k.s المحسوبة	k.s الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
ألعاب فردية	13	%81.25	0.31	0.24	0.05	01	دال
ألعاب جماعية	03	%18.75					
المجموع	16	%100					

الجدول رقم (04): يبين نوع الألعاب التقليدية التي يمارسها الأفراد.

التحليل: من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (04) نجد أن نسبة 81.25% من أفراد العينة قد أجابوا بأن الألعاب التقليدي التي يمارسها الأفراد عبارة عن ألعاب فردية،في المقابل نجد ما نسبته 18.75% ترى أن الألعاب التقليدية عبارة عن ألعاب فردية، ومن خلال المعالجة الإحصائية لاستبيان عن طريق حساب كا^2 المبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا^2 المحسوبة تساوى 0.31 وهي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية 0.24عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 01 وهذه ما يجعلنا نستنتج أن هناك دلالة إحصائية.

الإستنتاج: وهنا يمكن إستنتاج بأن أغلبية الألعاب التقليدية التي يمارسها الأفراد عبارة عن ألعاب فردية.

2-5:السؤال الخامس: هل سبق لك وأن شاركت في تظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية(الشعبية).؟

الغرض من هذا السؤال هو معرفة إذا كانت هناك مشاركات سابقة في تظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية.

وجاءت النتائج كالتالي:

الإجابات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	k.s المحسوبة	k.s الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	12	%75	0.25	0.24	0.05	01	دال
لا	04	%25					
المجموع	16	%100					

الجدول رقم (05): يبين معرفة ما إذا كانت هناك مشاركات سابقة في تظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية.

التحليل: من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (05) نجد أن نسبة 75%من أفراد العينة قد أجابوا بنعم هناك مشاركات سابقة في تظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية، في المقابل نجد ما نسبته 25% ترى عكس ذلك، ومن خلال المعالجة الإحصائية لاستبيان عن طريق حساب كا^2 المبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا^2 المحسوبة تساوى 0.25 وهي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية 0.24عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 01 وهذه ما يجعلنا نستنتج أن هناك دلالة إحصائية.

الإستنتاج: ومن هنا يمكن إستخلاص أن هناك مشاركات سابقة في تظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية، وهذا حسب النسب المحصل عليها و النتائج المبينة.

2-6:السؤال السادس: ما هي الوسائل المستخدمة في التظاهرات لجلب الجمهور؟

الغرض من هذا السؤال هو معرفة الوسائل التي تستخدم في التظاهرات من أجل جلب الجمهور

وجاءت النتائج كالتالي:

الإجابات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	k.s المحسوبة	k.s الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
وسائل تقليدية	09	%56.25	0.06	0.24	0.05	01	غير دال
وسائل حديثة	07	%43.75					
المجموع	16	%100					

الجدول رقم (06): يبين معرفة الوسائل التي تستخدم في التظاهرات من أجل جلب الجمهور.

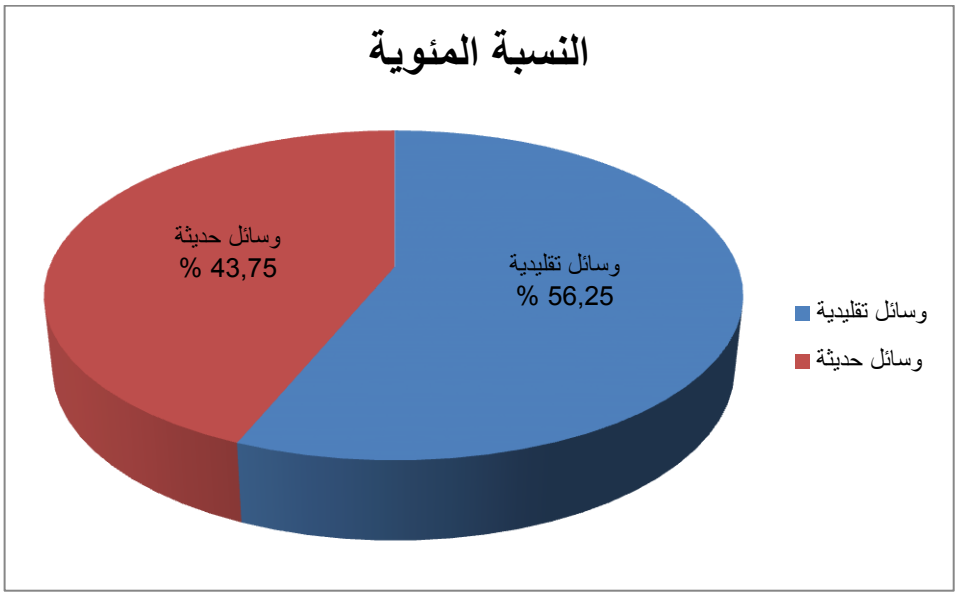

الشكل رقم(06): يمثل معرفة الوسائل التي تستخدم في التظاهرات من أجل جلب الجمهور.

التحليل: من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (06) نجد أن نسبة 56.25% من أفراد العينة قد أجابوا بأن الوسائل التي تستخدم في التظاهرات من أجل جلب الجمهور عبارة عن وسائل تقليدية،في المقابل نجد ما نسبته 43.75% ترى عكس ذلك، ومن خلال المعالجة الإحصائية لاستبيان عن طريق حساب كا^2 المبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا^2 المحسوبة تساوى 0.06 وهي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية 0.24عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 01 وهذه ما يجعلنا نستنتج أن هناك دلالة إحصائية.

الإستنتاج:ومن هنا يمكن إستنتاج أن الوسائل التي تستخدم في التظاهرات من أجل جلب الجمهور تعتمد على وسائل تقليدية، وهذا حسب النسب المحصل عليها و النتائج المبينة.

2-7:السؤال السابع:هل فكرتم في تطوير تظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية (الشعبية)وذلك من أجل تفعيل السياحة الرياضية؟

الغرض من هذا السؤال هو معرفة إذا كانت هناك أفكار مستقبلية من أجل تطوير هذه التظاهرات والتي بدوها تساهم في تفعيل السياحة الرياضية.وجاءت النتائج كالتالي:

الإجابات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	k.s المحسوبة	k.s الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	12	%75	0.25	0.24	0.05	01	دال
لا	04	%25					
المجموع	16	%100					

الجدول رقم (07): يبين معرفة ما إذا كانت هناك أفكار مستقبلية من أجل تطوير هذه التظاهرات والتي بدورها تساهم في تفعيل السياحة الرياضية.

التحليل: من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (07) نجد أن نسبة 75% من أفراد العينة قد أجابوا بأن هناك أفكار مستقبلية من أجل تطوير هذه التظاهرات ،في المقابل نجد ما نسبته 25%ترى عكس ذلك، ومن خلال المعالجة الإحصائية لاستبيان عن طريق حساب كا^2 المبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا^2 المحسوبة تساوى 0.25 وهي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية 0.24عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 01 وهذه ما يجعلنا نستنتج أن هناك دلالة إحصائية.

الإستنتاج:ومن هنا يمكن إستنتاج أن هناك أفكار مستقبلية من أجل تطوير هذه التظاهرات والتي بدوها تساهم في تفعيل السياحة الرياضية، وهذا حسب النسب المحصل عليها و النتائج المبينة.

2-8:السؤال الثامن: هل أقمتم مهرجان أو تظاهرة مشتركة في الألعاب والرياضات التقليدية.؟

الغرض من هذا السؤال هو معرفة إذا كان هناك تعاون وتبادل بين الجمعيات والرابطات فيما يخص تنشيط الألعاب التقليدية (الشعبية).وجاءت النتائج كالتالي:

الإجابات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	k.s المحسوبة	k.s الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	12	%75	0.25	0.24	0.05	01	دال
لا	04	%25					
المجموع	16	%100					

الجدول رقم (08): يبين معرفة ما إذا كان هناك تعاون وتبادل بين الجمعيات والرابطات فيما يخص تنشيط الألعاب التقليدية (الشعبية).

التحليل: من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (08) نجد أن نسبة 75% من أفراد العينة قد أجابوا بأن كان هناك تعاون وتبادل بين الجمعيات والرابطات فيما يخص تنشيط الألعاب التقليدية (الشعبية) ، في المقابل نجد ما نسبته 25% ترى عكس ذلك، ومن خلال المعالجة الإحصائية لاستبيان عن طريق حساب كا^2 المبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا^2 المحسوبة تساوى 0.25 وهي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية 0.24عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 01 وهذه ما يجعلنا نستنتج أن هناك دلالة إحصائية.

الإستنتاج: وهنا يمكن إستخلاص أن هناك تعاون وتبادل بين الجمعيات والرابطات فيما يخص تنشيط الألعاب التقليدية (الشعبية)،وهذا حسب النسب المحصل عليها و النتائج المبينة.

2-09:السؤال التاسع: في رأيكم لماذا لم تحض الألعاب والرياضات التقليدية بالمكانة المرموقة مثلها مثل الرياضات الأخرى.؟ هل هذا راجع إلى:

الغرض من هذا السؤال هو معرفة الأسباب التي لم تسمح للألعاب والرياضات التقليدية (الشعبية)بالرقي والوصول إلى مكانة مرموقة. وجاءت النتائج كالتالي:

الإجابات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	k.s المحسوبة	k.s الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
الإمكانيات الطبيعية	01	%6.25	0	0.24	0.05	03	غير دال
الإمكانيات المادية	10	%62.5					
الإمكانيات البشرية	01	%6.25					
عوامل أخرى	04	%25					
المجموع	16	%100					

الجدول رقم (09): يبين معرفة الأسباب التي لم تسمح للألعاب والرياضات التقليدية (الشعبية) بالرقي والوصول إلى مكانة مرموقة.

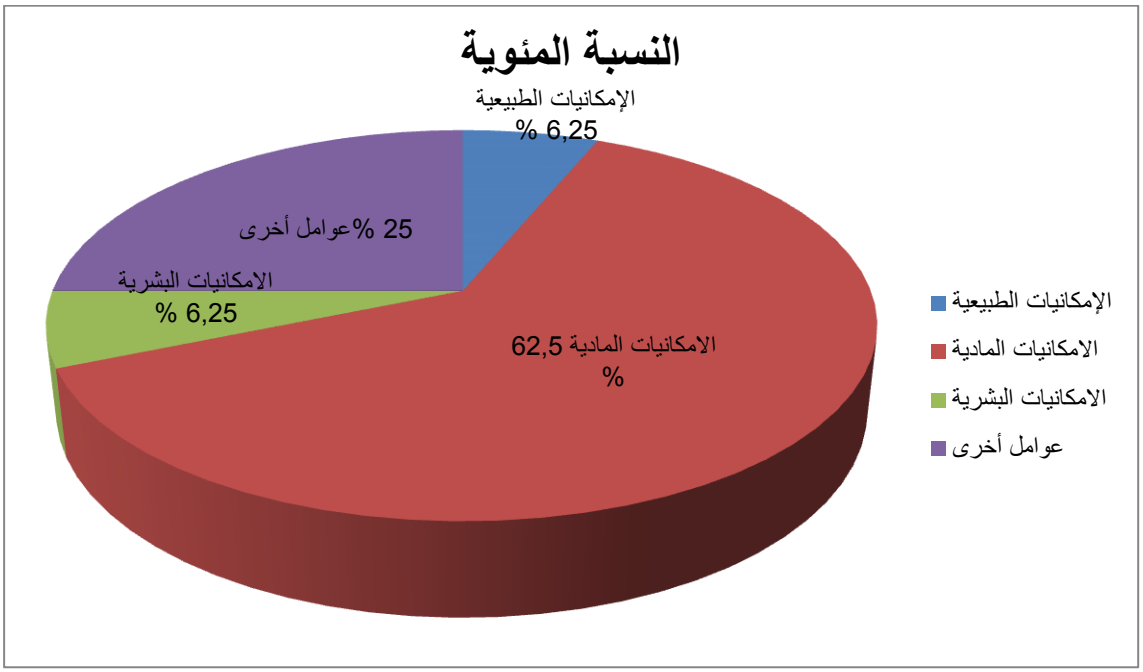

الشكل رقم (09) يمثل معرفة الأسباب التي لم تسمح للألعاب والرياضات التقليدية (الشعبية) بالرقي والوصول إلى مكانة مرموقة.

التحليل: يتبين لنا من خلال الجدول رقم (09) أن نسبة 65.5% من أفراد العينة أجابوا بأن راجع إلى الإمكانيات المادية، فيحين أن نسبة25%ترى أنه راجع إلى عوامل أخرى ، وبالمقابل نجد نسبة 6.25% ترى أنه راجع إلى إمكانيات الطبيعية، اما نسبة6.25%ترى أنه راجع إلى الإمكانيات البشرية. و من خلال المعالجة الإحصائية لاستبيان عن طريق حساب كا^2 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 03 وجدنا أن قيمة كا^2 المحسوبة التي بلغت 0 وهي أكبر نسبيا من كا^2 المجدولة المقدرة 0.24، وهذا ما يدل على وجود دلالة إحصائية.

الإستنتاج: نستنتج أن معرفة الأسباب التي لم تسمح للألعاب والرياضات التقليدية (الشعبية) بالرقي والوصول إلى مكانة مرموقة راجع إلى العديد من الإمكانيات منها المادية والطبيعية و هذا ما تبينه النتائج.

2-10:السؤال العاشر:هل يوجد تنسيق بينكم وبين الجهات الأخرى المسؤولة عن الألعاب والرياضات التقليدية(الشعبية) لتنظيم تظاهرات أو مهرجانات خاصة بها.؟

الغرض من هذا السؤال هو معرفة إذا كان هناك تنظيم وتنسيق بين المسؤولين لتنشيط الألعاب والرياضات التقليدية (الشعبية).وجاءت النتائج كالتالي:

الإجابات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	k.s المحسوبة	k.s الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	12	%75	0.25	0.24	0.05	01	دال
لا	04	%25					
المجموع	16	%100					

الجدول رقم (10): يبين معرفة ما إذا كان هناك تنظيم وتنسيق بين المسؤولين لتنشيط الألعاب والرياضات التقليدية (الشعبية)

التحليل: من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (10) نجد أن نسبة 75% من أفراد العينة قد أجابوا بأنهناك تنظيم وتنسيق بين المسؤولين لتنشيط الألعاب والرياضات التقليدية (الشعبية)،في المقابل نجد ما نسبته 25% ترى عكس ذلك،ومن خلال المعالجة الإحصائية لاستبيان عن طريق حساب كا^2 المبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا^2 المحسوبة تساوى 0.25 وهي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية 0.24عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 01 وهذه ما يجعلنا نستنتج أن هناك دلالة إحصائية.

الإستنتاج: ومن هنا يمكن إستنتاج أن هناك تنظيم وتنسيق بين المسؤولين لتنشيط الألعاب والرياضات التقليدية (الشعبية)،وهذا حسب النسب المحصل عليها و النتائج المبينة.

2-11:السؤال الحادي العاشر:ما الدور الذي تلعبه تظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية(الشعبية) في تفعيل السياحة الرياضية؟

الغرض من هذا السؤال هو معرفة كيف تساهم تظاهرات الالعاب التقليدية في تفعيل السياحة الرياضية وجاءت النتائج كالتالي:

الإجابات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	k.s المحسوبة	k.s الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
إيجابي	16	100%	0	0.24	0.05	01	غير دال
سلبي	0	%0					
المجموع	16	%100					

الجدول رقم (11): يبين معرفة كيف تساهم تظاهرات الالعاب التقليدية في تفعيل السياحة الرياضية.

التحليل: من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (11) نجد أن نسبة100% من أفراد العينة قد أجابوا بأن تظاهرات الألعاب التقليدية تساهم بشكل إيجابي في تفعيل السياحة الرياضية، في المقابل نجد ما نسبته 0 %ترى عكس ذلك، ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا^2 المبينة في الجدول

أعلاه نجد أن قيمة كا^2 المحسوبة تساوى 0 وهي أصغر من قيمة كا^2 الجدولية 0.24 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 01 وهذه ما يجعلنا نستنتج أن لست هناك دلالة إحصائية.

الاستنتاج:ومن هنا يمكن أن نستخلص إن تظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية تساهم في تنشيط الحركة السياحية بشكل إيجابي فهي تعتبر عنصرا من عناصر المنتوج السياحي كما هي مخزون للإرث الثقافي والحضاري للبلاد عليه يمكن أن تشكل إحدى الحلقات التركيبية للمنتجات السياحية عامة والسياحة الرياضية بشكل خاص من خلال جلب السياح والأفراد من مناطق مختلفة من أجل المشاركة أو الاستمتاع بمشاهدة هذه الالعاب وبالتالي تنشيط السياحة الرياضية وهذا حسب النسب المحصل عليها و النتائج المبينة

3-مناقشة نتائج الفرضيات الخاصة بالاستبيان:

أ-مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

التي تفترض أن " واقع الألعاب والرياضات الشعبية التقليدية في تطور وبروز مستمرين في بعض ولايات الوطن".

من خلال أغلبية نتائج الجداول وأسئلة الاستبيان بعبراته من السؤال الثامن إلى السؤال التاسع عشر (08-19) المقدم إلى أفراد العينة المتمثلين في الممارسين للألعاب الشعبية التقليدية نرى أن هناك أوقات تمارس فيها هذه الألعاب وهذا ما تجسد في السؤال رقم 08،بحيث أجاب أغلبية الممارسين بأنهم يمارسون هذه الألعاب يوميا، وكذلك السؤال رقم 09 يبين أن هناك مناسبات مقترنة بممارسة هذه الألعاب،وذلك من خلال الإجابات التي قدمها أغلبية الممارسين والتي تنصب معظمها في إطار الأعياد الوطنية،ومن خلال السؤال رقم 10 نجد أن هناك منافسات رسمية خاصة بهذه الألعاب والرياضات التقليدية ،وهذا ما يتجسد في السؤال رقم 12 الذي كان حول طبيعة هذه المنافسات والتي تنوعت من محلية إلى جهوية ووطنية. وفيما يخص السؤال رقم 17 نجد أن هناك وسائل مستعملة في الألعاب التقليدية (الشعبية)ومن خلال الإجابات التي قدمها أفراد العينة نجد أن هذه الألعاب تعتمد بدرجة كبيرة على الوسائل التقليدية وهذا ما يدل على تمسك الممارسين بعادات وتقاليد وتراث الأجداد.أما السؤال رقم 18 الذي كان حول واقع الألعاب التقليدية(الشعبية) ومن خلال إجابات المبحوثين تبين أن الألعاب التقليدية ثابتة الوجود وفي استمرار وبروز دائمين. وهذا ما تأكد في بعض الأبحاث السابقة التي تناولت هذا الموضوع ومنها دراسة دكتور صالح أحمد صالح في موضوعه"ألعاب الأطفال الشعبية في المجتمع اليمني"(اليمن)-2006،حيث أوصى الباحث بضرورة الاهتمام بالألعاب الشعبية من خلال جمعها وتصنيفها وكذلك العمل

على نشرها بين أوساط المجتمعات وتوسيع ممارستها على مستوى الأحياء والنخب لأنها تمثل الوعاء التاريخي والثقافي لهوية المجتمع ،فمن الضروري العمل على غرسها فيِ أوساط أبنائنا وتعليمها لهم. وفيما يخص السؤال رقم19 نجد أن هناك نقص الإقبال والاهتمام بالألعاب الشعبية في بلادنا بحيث أجاب أفراد العينة أن السبب يعود إلى عدم تعلق الناس بها ،وإعطاء أهمية للرياضات الأخرى .

نرى أن معظم نتائج الأسئلة المتعلقة بهذه الفرضية ذات دلالة إحصائية حيث كان 16 سؤال من مجموع 19 سؤال كلها تبين أنه هناك دالة إحصائية مما يبين صحة الفرضية القائلة الألعاب والرياضات الشعبية التقليدية ثابتة الوجود وفي تطور مستمر.

ب– مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

التي تفترض أن "الألعاب والرياضات الشعبية التقليدية لها دور في تفعيل السياحة الرياضية"

من خلال ما تطرقنا إليه في تحليل نتائج الأسئلة الخاصة بالمحور الثاني المتعلق بالفرضية الثانية ومن خلال أسئلة الاستبيان من السؤال الأول إلى السؤال الرابع عشر (1-13) المقدمة إلى الأفراد الممارسين والممارسات للألعاب الشعبية التقليدية نرى أن هذه الألعاب تشبع رغبات الافراد ،وتجعلهم يترددون على الأماكن التي تحقق هذه الرغبة ،وتطيل مدة إقامتهم فيها، ونتيجة لذلك تحقق فرص التفاهم ،كما أن كلا من السياحة والرياضة يشتركان في هدف واحد يسعى كل منهما إلى تحقيقه ،وهي جذب مختلف الأفراد من كافة البلاد إلى مكان واحد ،أو أماكن متفرقة ومختلفة ومحببة للنفس، وذلك من أجل بناء طريقة للتفاهم وللمزج بين الثقافات المختلفة ،والتعارف والصداقة ،والتعرف على عادات وتقاليد البلاد وكسرا للجمود بين الثقافات والشعوب والترويح عن النفس، كما أنها تساهم في تنشيط حركة السياحة سواء الداخلية أو الخارجية، عن طريق إقامة البطولات الرياضية، وهذا ما تأكد في بعض الدراسات السابقة التي

تناولت هذا الموضوع ومنها دراسة أحمد نبيل كامل الشيخ ،2009،في موضوعه "برنامج ترويحي مقترح لتفعيل السياحة الرياضية في ضوء تقويم برامجها "حيث أكد الباحث على ضرورة تقويم البرامج الترويحية الرياضية المقترحة لتفعيل السياحة الرياضية للوقوف على مدى كفاءة هذه البرامج ومدى تعاظم الفائدة المرجوة من وجودها في البرامج السياحية للمساعدة في تحقيق الرسالة الترويحية للقرى والفنادق بالمدن السياحية المصرية.

نرى أن معظم نتائج الأسئلة المتعلقة بهذه الفرضية ذات دلالة إحصائية حيث نجد 13 سؤال كانت نتائجها تحمل دلالة احصائية مما يبين صحة الفرضية القائلة أن الألعاب والرياضات الشعبية التقليدية تساهم في تفعيل السياحة الرياضية بشكل كبير.

4-تحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالمقابلة:

ومن خلال ما تطرقنا إليه في الجانب النظري لموضوعنا الذي تناولنا فيه واقع الألعاب والرياضات التقليدية ودورها في تفعيل السياحة الرياضية اقتضى علينا استعمال المقابلة مع أفراد العينة وذلك لمعرفة هذه الألعاب وإلقاء نظرة على واقعها إضافة إلى ذلك إبراز العلاقة بينها وبين السياحة الرياضية.

ومن خلال دراستنا أيضا لهذا البناء الاجتماعي فقد قمنا بتحليل مضمون الأجوبة التي أوردها المبحوثون من خلال أسئلتنا الخاصة بالمقابلة.

4-1-تحليل ومناقشة مضمون المقابلة:

أ-تحليل ومناقشة مضمون المقابلة الخاصة بالفرضية الاولى:

التي تفترض أن " واقع الألعاب والرياضات الشعبية التقليدية في تطور وبروز مستمرين في بعض ولايات الوطن ".

من خلال أغلبية نتائج الجداول وأسئلة المقابلة بعبراته من السؤال الأول إلى السؤال السادس(01-06) المقدم إلى أفراد العينة المتمثلين في رؤساء الجمعيات، رؤساء الرابطات، بالإضافة إلى إطارات في القطاع السياحي، ورئيس اتحادية الألعاب الشعبية التقليدية نرى أن واقع الألعاب والرياضات الشعبية في تطور وبروز مستمرين وهذا ما تجسد في السؤال رقم 01،بحيث أجاب أغلب المبحوثين بأنها ثابتة الوجود بنسبة 87.5%، وكذلك السؤال رقم 02 الذي يبين أهمية الألعاب والرياضات الشعبية بالنسبة للفرد، وذلك من خلال الإجابات التي قدمها المبحوثون والتي تنصب معظمها في إطار موروث تاريخي بالإضافة إلى ثقافة العادات والتقاليد،ومن خلال السؤال رقم 03 نجد أن هناك ممارسة مسبقة للألعاب والرياضات الشعبية وذلك من خلال الإجابات التي قدمها أفراد العينة بنسبة87.5%،وهذا ما يتجسد في السؤال رقم 04 الذي كان حول نوع ممارستها والتي تنصب معظمها في إطار الألعاب الفردية بنسبة 81.25%. وفيما يخص السؤال رقم 05 نجد أنه سبق وأن شارك أفراد العينة في تظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية ومن خلال الإجابات التي قدموها نجد أن المشاركة كانت في رياضة الفروسية، التزحلق على الرمال، رياضة العصا. أما السؤال رقم 06 الذي كان حول الوسائل المستخدمة في التظاهرات لجلب الجمهور وقد تبين أنها وسائل تقليدية . وهذا ما تأكد في بعض الأبحاث السابقة التي تناولت هذا الموضوع ومنها دراسة دكتور صالح أحمد صالح في موضوعه"ألعاب الأطفال الشعبية في المجتمع اليمني"(اليمن)-2006،حيث

أوصى الباحث بضرورة الاهتمام بالألعاب الشعبية من خلال جمعها وتصنيفها وكذلك العمل على نشرها بين أوساط المجتمعات وتوسيع ممارستها على مستوى الأحياء والنخب لأنها تمثل الوعاء التاريخي والثقافي لهوية المجتمع ،فمن الضروري العمل على غرسها فيِ أوساط أبنائنا وتعليمها لهم.

ب–تحليل و مناقشة مضمون المقابلة الخاصة بالفرضية الثانية:

التي تفترض أن "الألعاب والرياضات التقليدية (الشعبية)لها دورفي تفعيل السياحة الرياضية"

من خلال ما تطرقنا إليه في تحليل نتائج الأسئلة الخاصة بالمحور الثاني المتعلق بالفرضية الثانية ومن خلال أسئلة المقابلة من السؤال الأول إلى السؤال السادس (01-06) المقدمة إلى أفراد العينة ومن خلال إجاباتهم نجد أنه تم تفكير في تطوير هذه الألعاب والرياضات التقليدية وذلك من أجل تفعيل السياحة الرياضية وذلك بنسبة75 %،وقد تجسد هذا في السؤال رقم 01 ،أما فيما يخص السؤال رقم02 فنجد أن المبحوثين أجابوا بنسبة 75% بأنهم أقاموا مهرجانات وتظاهرات مشتركة بينهم في الألعاب والرياضات التقليدية (الشعبية)، أما بالنسبة للسؤال رقم 03 فنجد أن الألعاب والرياضات الشعبية لم تحض بالمكانة المرموقة مثلها %مثل الرياضات الأخرى وهذا راجع إلى عدة عوامل منها: الطبيعية بنسبة 6.25% ،المادية بنسبة 62.5%،البشرية بنسبة6.25 % ،وأخيرا عوامل أخرى بنسبة25% ،وكذلك السؤال رقم04 الذي يبين أنه يوجد تنسيق بين رؤساء الرابطات ورؤساء الجمعيات والقطاع السياحي وبين الجهات الأخرى المسؤولة عن الألعاب والرياضات التقليدية لتنظيم تظاهرات أو مهرجانات خاصة بها وذلك بنسبة 75 %،أما السؤال رقم 05 فقد تبين لنا أن الألعاب والرياضات التقليدية تلعب دورا إيجابيا في تفعيل السياحة الرياضية وذلك من خلال الإجابات التي قدمها المبحوثون وذلك بنسبة 100 %،وفي الأخير السؤال رقم 06 الذي كان حول تطلعات المبحوثين المستقبلية حول الألعاب الشعبية.

وهذا ما تأكد في بعض الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع ومنها دراسة أحمد نبيل كامل الشيخ،2009، في موضوعه "برنامج ترويحي مقترح لتفعيل السياحة الرياضية في ضوء تقويم برامجها "حيث أكد الباحث على ضرورة تقويم البرامج الترويحية الرياضية المقترحة لتفعيل السياحة الرياضية للوقوف على مدى كفاءة هذه البرامج ومدى تعاظم الفائدة المرجوة من وجودها في البرامج السياحية للمساعدة في تحقيق الرسالة الترويحية للقرى والفنادق بالمدن السياحية المصرية.

5-الإستنتاجات:

- ✓ واقع الألعاب والرياضات التقليدية(الشعبية) ثابتة الوجود ومستمرة.
- ✓ تسعى إتحادية الألعاب والرياضات التقليدية لتنمية السياحة الرياضية المحلية من خلال تنظيم تظاهرات داخل وخارج الوطن.
- ✓ تساهم تظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية بشكل كبير في تنمية القطاع السياحي والنهوض به.
- ✓ تلعب تظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية دورا إيجابيا في تفعيل السياحة الرياضية .

6 – التوصيات:

- ✓ الإهتمام بالألعاب التقليدية (الشعبية) وذلك من خلال إعطائها أهمية ومكانة مرموقة كباقي الرياضات الأخرى.
- ✓ المبادرة بإنشاء مركبات ومنشآت رياضية خاصة بهذه الألعاب التقليدية (الشعبية) .
- ✓ تمويل النشاطات الخاصة بالألعاب الشعبية من الناحية المادية .
- ✓ المساهمة في تطوير هذه الألعاب والنهوض بها من خلال تنشيط تظاهرات ومنافسات وطنية.

- ✓ تبادل التعاون بين مختلف الجمعيات والقطاع السياحي من أجل رفع مستوى هذه الألعاب مما يساهم في تنشيط الحركة السياحية عامة والسياحة الرياضية خاصة.
- ✓ ترسيخ ثقافة الألعاب الشعبية للأفراد من خلال تنظيم ملتقيات ومنتديات من أجل الحفاظ عليها كموروث تاريخي.
- ✓ إعطاء فرصة لهذه الألعاب للظهور والبروز على المستوى الدولي والعالمي.
- ✓ تكثيف النشاطات والتظاهرات الخاصة بالألعاب الشعبية بحيث لا تقتصر ممارستها في المناسبات وأماكن محددة.

رغم التطورات التي حققت في جميع الميادين التقنية الإقتصادية، العلمية، السياسية، البيداغوجية لمجتمعنا بقيت نظرة الإنسان إلى مكانة الألعاب والرياضات الشعبية في النسق الإجتماعي مقتصرة على جانب اللهو والترفيه وقضاء وقت الفراغ فهي لا تتجاوز هذا الحيز من التفكير.من هذا المنطلق يبدو أن الألعاب الحديثة إحتلت في الكثير من جهات الوطن العربي عامة والجزائري خاصة مكانة الألعاب الشعبية التقليدية ذلك لأنها مدعمة بترسانة من وسائل الإعلام بكل أنواعها، ومن خلال جودة التصنيع وشهرتها وجمال مادتها تمكنت هذه الألعاب المصنوعة من دخول عقول أطفالنا قبل الدخول في منازلهم فأصبح لهم فضول بشرائها بأي ثمن كان، لتمحي بذلك من ذاكرتنا الشعبية ألعابنا الأصيلة، وهذا تحت هدف أمبريالي غربي ممنهج كل همه القضاء على الهوية الوطنية والثقافة العربية والإسلامية ليس إلا إضافة إلى السعي وراء الربح تحت غطاء الحداثة و التكنولوجيا.

من خلال ما تطرقنا إليه يمكن القول أنه لم يعد من شك أن الإهتمام بالألعاب الشعبية أصبح حاجة ضرورية للوقوف أمام هذه التحديات الراهنة ولتحقيق هذا الغرض لابد من تظافر جهود جميع مؤسساتنا التربوية والثقافية والتجارية وخاصة القطاع السياحي فالتظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية(الشعبية) تلعب دورا كبيرا في تفعيل السياحة الرياضية وهذا ما دفع الطالبان إلى هذه الدراسة التي حاولت التعرف على الدور الذي تلعبه تظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية(الشعبية) في تفعيل السياحة الرياضية، وعلى هذا الأساس تم تقسيم هذه الدراسة إلى بابين، حيث خصص الباب الأول للدراسة النظرية والدراسات السابقة (المتشابهة) واشتملت على ثلاثة فصول، الفصل الأول حول الألعاب التقليدية(الشعبية)، أما الفصل الثاني تضمن تصنيفات الألعاب التقليدية(الشعبية)، أما الفصل الثالث حول السياحة الرياضية،بينما خصص الباب الثاني للدراسة الميدانية والتي احتوت على ثلاثة فصول، الفصل

الأول تضمن منهجية البحث والإجراءات الميدانية، أما الفصل الثاني تضمن عرض ومناقشة النتائج، حيث تكونت عينة البحث من 96 ممارس وممارسة بالاضافة إلى 16 من الرؤساء والاطارات، كما توصل الطالبان إلى مجموعة من الاستنتاجات تمثلت في واقع الالعاب والرياضات التقليدية(الشعبية) ثابتة الوجود ومستمرة، وتسعى الاتحادية الألعاب والرياضات التقليدية (الشعبية)لتنمية السياحة الرياضية المحلية من خلال تنظيم تظاهرات داخل وخارج الوطن،وأيضا تساهم تظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية(الشعبية)بشكل كبير في تنمية القطاع السياحي والنهوض به،وبالإضافة إلى أن تظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية تلعب دورا إيجابيا في تفعيل السياحة الرياضية.وعل ضوء نتائج الدراسة أوصى الطالبان بضرورة الاهتمام بالألعاب والرياضات التقليدية(الشعبية)وذلك من خلال إعطائها مكانة مرموقة مثلها مثل باقي الرياضات الأخرى والمبادرة في إنشاء مركبات ومنشآت رياضية خاصة بهذه الألعاب والرياضات التقليدية(الشعبية)،وأيضا تمويل النشاطات الخاصة بالألعاب الشعبية من الناحية المادية،والمساهمة في تطوير هذه الألعاب التقليدية (الشعبية)والنهوض بها من خلال تنشيط تظاهرات ومنافسات وطنية،وبالإضافة إلى تبادل والتعاون بين مختلف الجمعيات والقطاع السياحي من أجل رفع مستوى هذه الألعاب مما يساهم في تنشيط الحركة السياحية عامة والسياحة الرياضية خاصة،وترسيخ ثقافة الألعاب الشعبية للأفراد من خلال تنظيم ملتقيات ومنتديات من أجل الحفاظ عليها كموروث تاريخي،وكذلك إعطاء فرصة لهذه الألعاب للظهور والبروز على مستوى الدولي والعالمي،وتكثيف النشاطات والتظاهرات الخاصة بالألعاب بحيث لا تقتصر ممارستها في المناسبات والأماكن محددة.

قائمة المراجع والمصادر

المراجع باللغة العربية:

أ-الكتب :

1. إبراهيم عبد المقصود، السياحة والرياضة،ط1، دار الفكر العربي،القاهرة،1996.
2. أبو بكر عون عطية علي، التنظيم الدولي للسياحة الرياضية(نحو إنشاء منظمة دولية مقترحة للسياحة الرياضية)،ط1، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر الإسكندرية،مصر،2012
3. أحمد الجلاد، السياحة بين النظرية والتطبيق، ط1، القاهرة ،عالم الكتاب،1997.
4. أحمد نبيل كامل الشيخ، برنامج ترويحي مقترح لتفعيل السياحة الرياضية في جمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق، 2009.
5. أشرف سمير الميداني، تقويم إمكانات السياحة الرياضية، رسالة ماجستير ،كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية،1997.
6. أيمن أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، عالم المعرفة، المجلس الوطني الثقافي، كلية الآداب والفنون،ط1،الكويت،1996.
7. بو شمة معاشو:" سيدي غانم تراث وثقافة "، ط1، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، الجزائر،2002.
8. حسن أحمد الشافعي: "حقوق الانسان وقانون الطفل في التربية البدنية والرياضية في الشريعة الاسلامية المواثيق الدولية والإقليمية والمحلية " ، ط1 ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، الاسكندرية.

9. حسن أحمد الشافعي، التحليل الإحصائي في التربية البدنية، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2004.

10. رحماوي فوزية، ادرموش عزيز: " مجموعة الألعاب الشعبية التقليدية بالقبائل الكبرى "، مذكرة نهاية الدراسة، جامعة الجزائر، معهد التربية البدنية والرياضية 1986.

11. رشيد زرواني، التدريبات على مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار هومة، الجزائر، 2002.

12. سامي محمد ملحم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2000.

13. سلامي ناصر، بن شاطر رضوان، زروقي وليد: " الرياضة وأثرها على التوافق النفسي الدراسي عند مراهقي مرحلة الثانوية "، مذكرة ليسانس، جامعة الجزائر معهد التربية البدنية والرياضية، 2005 .

14. سليمان محمد طالب سليمان :" اللعب في الطفولة المبكرة من الميلاد وحتى سن السادسة، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين 2005.

15. عادل الطاهر، الرياضة والسياحة، المجلس الدولي للتربية الرياضية والبدنية، ط1،السكرتارية الإقليمية لإفريقيا والشرق الأوسط القاهرة،1990.

16. عبد الحميد سلامة، الرياضة عند العرب- تاريخها، أنواعها، أدابها من الجاهلية ق6م إلى القرن 17م، ط1، كلية العلوم.

17. عبد المنعم أحمد الدردير، الإحصاء البارامتري واللابارامتري، في إختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والإجتماعية، عالم الكتب،ط1، 2006.

18. عمار بخوش ، محمد ذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحث، ط3، ديوان

المطبوعات الجامعية، 2001.

19. عمر بخوش ومحمد محمود ، مناهج البحث العلمي وطرق البحث، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.

20. فاروق أحمد مصطفى:" الأنثروبولوجية ودراسة التراث الشعبي، ط1، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية،2008 .

21. فراج عبد الحميد توفيق، "الموروثات الشعبية في المملكة العربية السعودية"،ط1،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،جامعة أم القرى ،جمهورية مصر العربية،2005.

22. فضل سلامة، سيكولوجية اللعب عند الأطفال ،ط1، دار أسامة المشرق الثقافي عمان ، الأردن، 2006.

23. فؤاد البهي السيد، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، ط1، دار الفكر، القاهرة، 1999.

24. كمال عبد المجيدإسماعيل، محمد صبحي حسنين، رباعية كرة اليد الحديثة، مركز الكتاب للنشر،ط1،مصر ،2001.

25. كوثر السعيد الموجي ،السياحة الرياضية في جمهورية مصر العربية، المؤتمر العلمي الأول،المجلد الثاني،كلية التربية الرياضية للبنين،الإسكندرية،ديسمبر ،1986.

26. لؤي عبد الفتاح وزين العابدين حمزاوي، أساسيات في تقنيات ومناهج البحث، ط1، كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية جامعة محمد الأول، المطبوعات الجامعية وجدة المغرب 2010

27. محمد حسن علاوي، أسامة كمال راتب، البحث العلمي في التربية البدنية والرياضة وعلم النفس، ط1، دار الفكر العربي،القاهرة،1999.

28. محمد سليم ، منهجية البحث العلمي، دليل طلاب العلوم الاجتماعية والإنسانية، ط1، دار الغرب للنشر، وهران، 2004.

29. محمد سيد فهمي،البحث الإجتماعي-القواعد –المناهج –المجالات، ط1، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2008.

30. مروان عبد المجيد إبراهيم، طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، ط1، دار الثقافة للنشر، عمان، الأردن، 2006.

31. محمد مكي، محاضرات في علم النفس التربوي، ط1، المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية والرياضية، 1994.

32. محي محمد مسعد، كيفية كتابة الأبحاث والإعداد للمحاضرات، ط2، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 2000.

33. مرسمي الصباغ:" دراسات في الثقافة الشعبية"،ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر جامعة قناة السويس، الاسكندرية،2001.

34. منذر الضامن أساسيات البحث العلمي، ط2، كلية التربية، قسم علم النفس ، جامعة السلطان قابوس، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن، 2009.

35. ناصر ثابث،أضواء على الدراسة الميدانية، مكتبة الفلاح،الكويت،ط1، 1984.

36. نبيل الروبي، اقتصاديات السياحة في مصر، مؤسسة الثقافة الجامعية،ط1، القاهرة، 1998.

صبري عبد السميع، نظرية السياحة، مطبعة الطوبجي، القاهرة،1993

37. نبيل جمعة صالح النجار، الإحصاء في التربية والعلوم الإنسانية مع تطبيقات برمجية spss، ط1، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤته، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010.

ب–الرسائل الجامعية والأطروحات:

1. صالح أحمد صالح الشعيبي: " ألعاب الأطفال الشعبية في المجتمع اليمني – دراسة أنثروبولوجية وصفية " رسالة ماجستير، جامعة صنعاء، كلية الآداب قسم علم الاجتماع، اليمن، 2006.(دراسة غير منشورة).

2. عبروس حكيمة :"الهوية المهنية لأستاذ التربية البدنية و علاقتها بأبعاد الهوية الثقافية لدى التلاميذ المراهقين (15–21) من خلال حصة التربية البدنية والرياضية " ، مذكرة ماستر ، معهد التربية البدنية والرياضية جامعة شلف 2011.

3. عز الدين بوزيد: " الألعاب الشعبية بأرخبيل قرقنة " شهادة الكفاءة في البحث كلية الآداب والعلوم الإنسانية – المعهد الأعلى للرياضة والتربية البدنية – صفاقص تونس 1992. دراسة غير منشورة.

4. محمد عمران" ألعاب الأطفال وأغانيهم في مصر دراسة غير منشورة دار الفتى العربي، مكتبة التراث، مصر 1986.

5. منى عبد العزيز، عيسى حشاش، تقويم إمكانيات السياحة الرياضية بدولة الكويت ،رسالة ماجستير، غير منشورة،كلية التربية الرياضية للبنين بأبوقير ،جامعة الإسكندرية ،2008.

6. نادية لطفي عبد الفتاح معوض، تنظيم الدورات الأولمبية وإنعكساتها إقتصاديا على الدولة المضيفة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية،2008.

ج–الجرائد والمجلات:

1. الإتحادية الجزائرية للألعاب والرياضات التقليدية :الألعاب و الرياضات التقليدية في الجزائر ، الجرد الأول ، 2010.

2. إدريس محمد صقر جرادات: " الدلالة التربوية للألعاب الشعبية الفولكلورية في فلسطين ". رسالة ماجستير، مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي – ديسمبر 2010. مجلة الإبداع الرياضي، العدد 01 ديسمبر 2010 السنة1، معهد العلوم وتقنيات النشاطات ب ر، جامعة المسيلة، الجزائر، ديسمبر2010.

3. رجاء مصطفى راشد :" الألعاب و اللعب الشعبية في مصر " المأثورات الشعبية ، العدد التاسع ، 1990.

4. سيد حامد حريز: " تصنيف العادات والتقاليد الشعبية " المأثورات الشعبية العدد12– السنة الثالثة 1988.

5. علام عبد الله القائد: " نماذج من الألعاب الشعبية في الجزيرة العربية "، مجلة المأثورات الشعبية السنة2، العدد2، أفريل1987، قطر.

6. علي يحي المنصوري: " الألعاب والرياضات الشعبية في الجزيرة العربية "، مجلة المأثورات الشعبية السنة2، العدد2،أفريل1987، قطر.

7. نجلاء نصير بشرور: " ألعاب الأطفال وسائط لنقل الثقافة أم التغريب المستقبل العربي، السنة12 العدد125، 1989.

8. نشوان محمود داوود الصفار: تأثير برنامج مقترح بالألعاب الاستكشافية في تنمية اللياقة الحركية لدى تلميذات الصف الأول الابتدائي" مجلة العلوم التربية الرياضية، العدد الثاني، 2009 .

د–القواميس والموسوعات والمعاجم:

1. إبراهيم عبد المقصود، حسن الشافعي، الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية،الكتاب رقم6،السياحة مصدر لتمويل الرياضة، ط1، دار الوفاء لدينا لطباعة والنشر،الإسكندرية،2004.

2. أحمد أبو سعد ،معجم الألعاب الشعبية واللبنانية، ط1، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع،لبنان،1983

3. إيك هوتكرانس "قاموس المصطلاحات الأنتروبولوجيا والفولكور"، ترجمة محمد الجوهري وحسن الشامي،ط2،القاهرة 1970.

4. علي بن هاوية وبلحسن بليش،"القاموس الجديد للطلاب"،ط1،لبنان،1990.

و–المراجع باللغة الأجنبية:

1. *Ministere de tourisme op –cit horizon ,2010,p-p58*

2. *13-Vincent(1)Pratique Physique et Socete, Lexque de lenseigenment de DEPS (France : Presses Universsitaire de Frence, 2005.*

1974.

3. *Kreilkamp,E,Ausullr Kungar freizeit sportlicher Emtwic klungen auf den tourismus mit aktudlen Daten ausden golf sport in,dreyer,A ,(hrsg) tourismus and sport wesbaden 2002.*

4. *7Maurice angers : initiation pratique a la méthodologie des science*

5. *8-Sean Gammon & tom Robinson : the devolopment and design of the sport tourismCurriculum at the university of luton,UK.,1999.*

6. *9-Heather J.Gibson:Sport Tourism ،Published by:Routledge ،24th December 2007.*

7. *Gilbert Meynier, L'Algérie des origines : de la préhistoire l'événement de l'islam la découverte.2007.*

8. *Heungsik,k,Economic Significance and Potentail of International tourism in Korea (Seaul).*

9. *humaines techniques de recherche , casbah, Alger, Algérie,1997.*

10. *Lnxhen, G. els, Handbook of Social Science of Sport, Stipes Pubco chanpaigo.1981.*

11. *mart veyer ,fundanentals of sport training mas cow, progress .pu 6.1981.*

12. *Mastafa ,lachraf,lalgerienation et cociete,SNED ,MASPERO,Alger,*

13. *Ministère de l'agriculture, la chambre nationale agricole, intégration de la femme rurale dans le développement, Alger, 2000, p03*

14. *Pierre Parlebas, Elément de sociologie du Sport, Paris, 1986.*

هـ–المواقع الإلكترونية :

1. *http/www.bn30.com*

2. فارس خضر: هجمة الفيديو جيم السبب في تراجع الألعاب الشعبية *http//www.masress .com*/ 14/02/2013.

3. نبال الحمادي، الألعاب الشعبية22/03/2013*http//ww.ykuvait.net/v b/ show thread.*

4. الألعاب الشعبية فوائدها محفوظ عمارة، *dubai.net/vb.shohead.phpwwwtr.show* /23/02/2013.

5. إيمان البيطار: اللعاب الحورانية تراث حي في زمن العولمة2013/03/21 *http//www.esyria-sy/edoraa.*

6. *http//www.esyri-2013/03/23*

7. *http//www.magress.com* 2013/04/12 بلعيد أطويف الألعاب الشعبية في تراث الصحراء

8. *www.almarefh.net-content-sub-php*حنان العيناني ، الدلالة التربوية للألعاب الشعبية 11/02/2013

9. *www .Esyria-sy /edraa* محمد حجاجي :"توثيق الذاكرة خول ألعاب الطفولة التقلدية الشعبية 20/01/2013

10. *www.algeriantourism.com/articles(11/04/2006).*

11. *http://geographie.yooh.com/t35-topic*

12. *http://www.dubaisportcouncil.ae./ar/sportsandtourism/pages/about-sports-and-tourism.aspx.*

13. *http://geographie.yooh.com/t35-topic*

14. *http://www.dubaisportcouncil.ae./ar/sportsandtourism/pages/about-sports-and- tourism.aspx41*

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس–مستغانم–

معهد التربية البدنية والرياضة

قسم:التربية البدنية والرياضية

في إطار إنجاز بحث لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية تحت عنوان " **دور تظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية (الشعبية) في تفعيل السياحة الرياضية** " نرجو من سيادتكم ملئ هذه الاستمارة بصدق وموضوعية، ونتعهد أن كامل البيانات المتحصل عليها بواسطة هذه الاستمارة ستكون سرية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية بحتة، وشكرا على تعاونكم.

ملاحظة:

رجاء الإجابة على كل عبارة بوضع علامة(✘) أمام العبارة.

تحت إشراف:

إعداد الطلبة: **طاهر طاهر**

موساوي بدرة.

مقدم سيد أحمد.

السنة الجامعية 2014/2013

استبيان ومقابلة ما قبل التعديل

عنوان المذكرة:دور تظاهرات الألعاب و الرياضات التقليدية(الشعبية) في تفعيل السياحة الرياضية.

***بحث مسحي أجري على بعض ولايات الوطن** (غليزان-بشار-مستغانم-تيارت-معسكر).

استبيان خاص بالممارسين

بيانات شخصية:

الاسم :..... السن :.....الجنس :.....

الحالة العائلية:..... المستوى الدراسي:.....

طبيعة المدينة:

ريفية : ☐ حضارية : ☐

المحور الاول : متطلبات الألعاب التقليدية(الشعبية):

1-ما الذي دفعكم لممارسة الألعاب و الرياضات الشعبية التقليدية ؟

الأولياء ☐ الرفقاء ☐ ميولك ورغبتك الشخصية ☐

2-لماذا تمارس هذه الألعاب التقليدية ؟

من أجل الترفيه ☐ قضاء وقت الفراغ ☐ من أجل التنافس ☐

أمور أخرى .....

3-ما هي الألعاب التقليدية التي تمارسونها في منطقتكم ؟.....

.....

4- على ماذا تعتمد هذه الألعاب ؟

الذكاء ☐ القوة البدنية ☐ الاثنين معا ☐

أمور أخرى ☐

5-هل هذه الألعاب مرتبطة ؟

الذكور ☐ الإناث ☐ كلا الجنسين ☐

6-هل هناك الألعاب مرتبطة بمكان معين.؟

نعم ☐ لا ☐

7-ما هو المكان الأكثر ممارسة لهذه الألعاب ؟

الملاعب ☐ المدارس ☐ المساحات العمومية ☐

أماكن أخرى.....

8 - متى تمارس هذه الألعاب ؟

يوميا ☐ أسبوعيا ☐ شهريا ☐ موسميا ☐ سنويا ☐

9-ما هي المناسبات المقترنة بممارسة هذه الألعاب ؟

الأعياد الوطنية ☐ الأعياد الدينية ☐ الولائم و الوعدات ☐ دونمناسبة ☐

مناسبات أخرى ☐

10-هل توجد منافسات رسمية خاصة بالألعاب الشعبية التقليدية ؟

نعم ☐ لا ☐

11-هل تقتصر المشاركة في هذه الألعاب على: ؟

أفراد المنطقة ☐ المناطق المجاورة ☐ ولايات الوطن ☐

12-: هل تقتصر مشاركة الممارسين للألعاب الشعبية التقليدية على فئة: ؟

الشيوخ ☐ الكهول ☐ الشباب ☐ الصغار ☐ كل الفئات ☐

13- ما طبيعة هذه المنافسات الخاصة بالألعاب الشعبية التقليدية ؟

محلية ☐ جهوية ☐ وطنية ☐ الثلاثة معا ☐

14-في رأيك فبما يتجسد التواصل الثقافي؟

المحاضرات و المنتديات ☐ الاحتفالات ☐ المهرجانات التظاهرات الثقافية ☐ مجتمعة ☐

15-هل توجد أنشطة أخرى تمارس خلال هذه الملتقيات و التظاهرات إضافة إلى هذه الألعاب ؟

نعم ☐ لا ☐

ما هي وماذا تمثل لكم؟.....

16-ما هي الصفات الحركية التي يتميز بها الممارسين للألعاب الشعبية التقليدية؟

التوازن ☐ الرشاقة ☐ الاثنين معا ☐ صفات أخرى ☐

17-هل الوسائل المستعملة في الألعاب الشعبية ؟

تقليدية ☐ حديثة ☐

18-في رأيك كيف ترى الألعاب الشعبية ثابتة الوجود أم اضمحلال ؟

ثابتة الوجود ☐ في اضمحلال ☐

19-في رأيك نقص الممارسة و الاهتمام بالألعاب الشعبية في بلادنا يعود إلى ؟

قلة الوقت لممارستها ☐ صغر مساحات اللعب ☐ لغزو وسائل الإعلام ☐

لعدم تعلق الناس بها ☐ لأسباب أخرى.....

المحور الثاني : الالعاب الشعبية والسياحة الرياضية

1-هل يوافق أولياكم على مشاركتكم في مثل هذه التظاهرات خارج الديار.؟

نعم ☐ لا ☐

2-هل سبق وأن شاركتم في تظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية (الشعبية).؟

نعم ☐ لا ☐

3-هل تحقق تظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية التواصل بين المشاركين.؟

نعم ☐ لا ☐

4-ماهي المناطق التي تفضلون إجراء تظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية بها.؟

مناطق ساحلية ☐ مناطق صحراوية ☐ مناطق داخلية ☐

5-هل هناك أماكن مخصصة لإجراء تظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية بها.؟

نعم ☐ لا ☐

6-هل سبق وأن نظمت اتحادية الألعاب والرياضات التقليدية تظاهرة داخل الوطن.؟

نعم ☐ لا ☐

7-هل سبق وأن نظمت اتحادية الألعاب والرياضات التقليدية تظاهرة خارج الوطن.؟

نعم ☐ لا ☐

8-هل الألعاب والرياضات التقليدية (الشعبية) تساهم في تنمية ونهوض بالقطاع السياحي.؟

نعم ☐ لا ☐

9-هل الدور الذي تلعبه تظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية(الشعبية).؟

نعم ☐ لا ☐

10-هل توجد أنشطة تمارس خلال هذه الملتقيات والتظاهرات بإضافة إلى هذه الألعاب.؟

نعم ☐ لا ☐

11-هل قلة الموارد المادية كتمويل المنشآت الرياضية يعد سبب من الأسباب زوال التظاهرات الرياضية لبعض ولايات الوطن.؟

نعم ☐ لا ☐

12-رتب الأهداف التي تهدف الألعاب التقليدية إلى تحقيقها.؟

اكتساب قدرات ذهنية جديدة ☐ اكتساب الصحة الحركية البدنية ☐

إثراء العلاقات الاجتماعية ☐ قضاء وقت الفراغ ☐ إضافات.....

13- ماهي تطلعاتكم و آفاقكم المستقبلية لنهوض بالسياحة الرياضية والألعاب والرياضات التقليدية(الشعبية).؟

.....

.....

.....

.....

استبيان ومقابلة ما بعد التعديل

عنوان المذكرة:دور تظاهرات الألعاب و الرياضات التقليدية(الشعبية) في تفعيل السياحة الرياضية.

***بحث مسحي أجري على بعض ولايات الوطن (غليزان– تيارت –بشار–مستغانم –معسكر).**

إستبيان خاص بالممارسين

بيانات شخصية:

الاسم :..... **السن :**.....**الجنس :**.....

الحالة العائلية:..... **المستوى الدراسي:**.....

طبيعة المدينة:

ريفية: ☐ **حضرية:** ☐

المحور الاول : متطلبات الألعاب التقليدية(الشعبية):

1-ما هي الألعاب التقليدية التي تمارسونها في منطقتكم .؟

رياضة المطرق ☐ لعبة الخريبقة ☐ لعبة السيق ☐

ألعاب أخرى.....

2-على ماذا تعتمد هذه الألعاب ؟

الذكاء ☐ القوة البدنية ☐ الاثنين معا ☐

3-لماذا تمارس هذه الألعاب التقليدية ؟

من أجل الترفيه ☐ قضاء وقت الفراغ ☐ من أجل التنافس ☐

أمور أخرى .....

4-هل سبق لأحد الوالدين أن مارس الألعاب التقليدية الشعبية ؟

نعم ☐ لا ☐

5-ما الذي دفعكم لممارسة الألعاب و الرياضات الشعبية التقليدية ؟

الأولياء ☐ الرفقاء ☐ ميولك ورغبتك الشخصية ☐

6-هل هذه الألعاب مرتبطة ؟

الذكور ☐ الإناث ☐ كلا الجنسين ☐

7-هل هذه الألعاب مرتبطة بمكان معين.؟

نعم ☐ لا ☐

8-ما هو المكان الأكثر ممارسة لهذه الألعاب ؟

الملاعب ☐ المدارس ☐ المساحات العمومية ☐

9 - متى تمارس هذه الألعاب ؟

يوميا ☐ أسبوعيا ☐ شهريا ☐ موسميا ☐ سنويا ☐

10-ما هي المناسبات المقترنة بممارسة هذه الألعاب ؟

الأعياد الوطنية ☐ الأعياد الدينية ☐ الولائم و الوعدات ☐ دون مناسبة ☐

مناسبات أخرى.....

11-هل توجد منافسات رسمية خاصة بالألعاب الشعبية التقليدية ؟

نعم ☐ لا ☐

12- هل تقتصر مشاركة الممارسين للألعاب الشعبية التقليدية على فئة: ؟

الشيوخ ☐ الكهول ☐ الشباب ☐ الصغار ☐ كل الفئات ☐

13- ما طبيعة هذه المنافسات الخاصة بالألعاب الشعبية التقليدية ؟

محلية ☐ جهوية ☐ وطنية ☐ الثلاثة معا ☐

14-في رأيك فيما يتجسد التواصل الثقافي؟

المحاضرات و المنتديات ☐ الإحتفالات ☐ المهرجانات التظاهرات الثقافية ☐ مجتمعة ☐

15- في رأيك هل يتطور الأداء الحركي لممارسي هذه الألعاب من خلال هذه المنافسات ؟

نعم ☐ لا ☐

16-ما هي الصفات الحركية التي يتميز بها الممارسين للألعاب الشعبية التقليدية؟

التوازن ☐ الرشاقة ☐ الاثنين معا ☐

صفات أخرى .....

17-هل الوسائل المستعملة في الألعاب الشعبية ؟

تقليدية ☐ حديثة ☐

18-في رأيك كيف ترى الألعاب الشعبية ثابتة الوجود أم في اضمحلال ؟

ثابتة الوجود ☐ في اضمحلال ☐

19-في رأيك نقص الممارسة و الاهتمام بالألعاب الشعبية في بلادنا يعود إلى ؟

قلة الوقت لممارستها ☐ صغر مساحات اللعب ☐ غزو وسائل الإعلام ☐

عدم تعلق الناس بها ☐ أسباب أخرى.....

المحور الثاني : الألعاب الشعبية والسياحة الرياضية

1-هل سبق وأن شاركتم في تظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية (الشعبية).؟

نعم ☐ لا ☐

2-ماهي المناطق التي تفضلون إجراء تظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية بها.؟

مناطق ساحلية ☐ مناطق صحراوية ☐ مناطق داخلية ☐

3-هل يوافق أولياكم على مشاركتكم في مثل هذه التظاهرات خارج الديار.؟

نعم ☐ لا ☐

4-هل تحقق تظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية التواصل بين المشاركين.؟

نعم ☐ لا ☐

5-هل هناك أماكن مخصصة لممارسة هذه الألعاب والرياضات التقليدية ؟

نعم ☐ لا ☐

6-هل سبق وأن نظمت اتحادية الألعاب والرياضات التقليدية تظاهرة داخل الوطن لتنمية السياحة الرياضية ؟

نعم ☐ لا ☐

7-هل سبق وأن نظمت اتحادية الألعاب والرياضات التقليدية تظاهرة خارج الوطن ؟

نعم ☐ لا ☐

8-هل الدور الذي تلعبه تظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية(الشعبية).؟

إيجابي ☐ سلبي ☐

9-هل توجد أنشطة تمارس خلال هذه الملتقيات والتظاهرات بالإضافة إلى هذه الألعاب.؟

نعم ☐ لا ☐

10- هل قلة الموارد المادية كتمويل المنشآت الرياضية السياحية يعد سبب من أسباب زوال التظاهرات الرياضية لبعض ولايات الوطن.؟

نعم ☐ لا ☐

11-هل الألعاب والرياضات التقليدية (الشعبية) تساهم في تنمية والنهوض بالقطاع السياحي.؟

نعم ☐ لا ☐

12-رتب الأهداف التي تهدف الألعاب التقليدية إلى تحقيقها.؟

اكتساب قدرات ذهنية جديدة ☐ اكتساب الصحة الحركية البدنية ☐

إثراء العلاقات الاجتماعية ☐ قضاء وقت الفراغ ☐

إضافات.....

13- ماهي تطلعاتكم و آفاقكم المستقبلية لنهوض بالسياحة الرياضية والألعاب والرياضات التقليدية(الشعبية).؟

.....

.....

.....

.....

لعبة الخريبقة:

رياضة المعابزة:

رياضة التشكومات:

تسلق النخيل:

رياضة المطرق:

رياضة المطرق

RESUMEE

La recherche vise a savoir le rôle des démonstration, des jeux et sports traditionnel (populaires) dans l'activation du tourisme sportif, a été utilise comme l'approche descriptive étudient d'une enquête et appliquée échantillon de l'étude se composait de96 praticiennes, en plus des 16 personnes, dont cinq chefs d'associations, et 5 responsables d'associations, ainsi que les 5 personne dans le secteur du tourisme, , ainsi que pour le président de la république fédéral et des sports traditionnels.

Les données ont été recueillies au moyen du questionnaire et de l'entrevue, en qui concerne le questionnaire a été distribue aux praticiens et aux praticiennes, des jeux et sports traditionnels (populaire), en plus de pneus dans le secteur du tourisme, ainsi que pour le président de la république fédéral.

Afin d'atteindre les indicateurs quantitatifs pour aider a l'analyse et a l'interprétation de traitement statistique a bon test correspondant en utilisant ca^2,en plus de la Smirnov, et également fonde sur le pourcentage.

Résultats fournis que les jeux et les sports, la présence fixe traditionnel et continu, ils contribuent de manière significative au développement du secteur et la promotion de tousime, en plus jouer un rôle positif dans l'activation du tourisme sportif, et est a la recherche jeux fédéraux et sports traditionnels a son tour au développement du tourisme sportif en organisant manifestations a l'intérieur et a l'extérieur de la payes.

Termes de recherche de base

démonstrations-jeux traditionnels-sport tourisme

ABSTRACT:

The research aims to know the role of demonstration , games and traditional sports (popular) in the activation of sports tourism, was used as the descriptive approach study investigated and applied study sample consisted de96 practitioners in addition to 16 people, including five counts of associations, and 5 heads of associations , as well as 5 person in the tourism sector , as well as the President of the federal Republic and traditional sports.

Data were collected through the questionnaire and interview , in relation to the questionnaire was distributed to practitioners and practitioners , traditional games and sports (popular) , in addition to tires in the tourism sector , as well as to the President of the federal Republic .

To achieve quantitative indicators to assist in the analysis and interpretation of statistical processing using good test corresponding ca2 , in addition to Smirnov, and also based on the percentage .

Results provided as games and sports, traditional fixed and continuous presence , they contribute significantly to the development of the sector and the promotion of tourisme in addition Play a positive role in the activation of sports tourism, and is looking federal traditional games and sports in turn to the development of sports tourism by organizing events has inside and outside the salary.

Terms of basic research

démonstrations -gammes traditionnel- sports tourisme

ملخص

يهدف البحث إلى معرفة دور تظاهرات الألعاب والرياضات التقليدية (الشعبية) في تفعيل السياحة الرياضية، وقد استخدم الطالبان المنهج الوصفي بأسلوب مسحي وطبقت الدراسة على عينة تكونت من96ممارس وممارسة، بالإضافة إلى 16 فرد منهم 5 رؤساء الرابطات، و5 رؤساء الجمعيات،وكذلك 5 إطارات في القطاع السياحي، وفي الأخير رئيس اتحادية الألعاب والرياضات التقليدية.

تم جمع البيانات من خلال الاستبيان والمقابلة ،فيما يخص الاستبيان فقد تم توزيعه على ممارسي والممارسات الألعاب والرياضات التقليدية (الشعبية)، أما المقابلة فقد أجريت مع رؤساء الجمعيات ورابطات الألعاب والرياضات التقليدية(الشعبية)، بالإضافة إلى إطارات في القطاع السياحي، وكذلك إلى رئيس الاتحادية.

وللتوصل إلى مؤشرات كمية تساعد في التحليل والتفسير تمت المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار حسن المطابقة كا^2، بالإضافة إلى اختبار سميرنوف، وكذلك اعتمدنا على النسبة المئوية.

أسفرت النتائج إلى أن الألعاب والرياضات التقليدية(الشعبية) ثابتة الوجود ومستمرة، فهي تساهم بشكل كبير في تنمية القطاع السياحي والنهوض به، بالإضافة إلى ذلك تلعب دورا إيجابيا في تفعيل السياحة الرياضية، وتسعى اتحادية الألعاب والرياضات التقليدية بدورها إلى تنمية السياحة الرياضية من خلال تنظيم تظاهرات داخل وخارج الوطن.

مصطلحات البحث الأساسية

التظاهرات–الألعاب التقليدية–السياحة الرياضية